



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8979 Wednesday 18 October 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8979 الأربعاء 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 - 28 محرم 1439 هـ

<p>كردستان؛ من احتلال كركوك إلى إسقاط بارزاني؟</p> <p>23</p>	<p>ليستر بطل أنكلترا 2016 يقيل مدربه شكسبير</p> <p>19</p>	<p>اكتشاف مدرج بيزنطي بجوار حائط البراق في القدس المحتلة</p> <p>15</p>	<p>«حادثة النيل هيلتون»؛ أحداث تندر بغضب كبير</p> <p>13</p>		
---	--	---	--	--	--

تسريبات عن السعي لتشكيل إقليم كردي موال لحكومة بغداد... وبارزاني يتهم طرفا من حزب طالباني العبادي يعلن أن استفتاء كردستان صار من الماضي وأن «جميع الأراضي ستتححر»



عراقيان يحملان رايات شيوعية احتفالاً بسيطرة حكومة بغداد على كركوك أمس

وأضاف، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أن «العلم العراقي لكل العراقيين ويجب أن يرفع في جميع أنحاء العراق»، محذرا من «القيام بأعمال تخريبية تستهدف كركوك والمناطق المتنازع عليها».

في المقابل، قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، إن «ما حدث في كركوك كان قرارا احاديا من شخصيات تابعة لطرف سياسي معروف»، في إشارة إلى حزب الاتحاد الكردستاني.

ونقل بيان لرئاسة الإقليم، عن بارزاني قوله، إن «ما حصل في معركة كركوك كان نتيجة لقرار انفرادي اتخذته بعض الأفراد التابعين لجهة سياسية داخلية في كردستان، وانتهت نتيجة هذا القرار بانسحاب قوات البيشمركة بهذا الشكل والطريقة التي رأها الجميع».

في هذه الأثناء، كشف النائب عن كتلة التغيير، مسعود حيدر، عن مضمون الاتفاق الذي أبرم بين بافل الطالبياني، وقائد منظمة بدر التابعة للحشد الشعبي، هادي العامري، بخصوص كركوك.

وأوضح أن «الاتفاق يتضمن عودة القوات العراقية إلى مناطق ما قبل عام 2014، وإنشاء إقليم جديد سلمياني، كركوك، وحليجة، وتأسيس حكومة جديدة في الإقليم الجديد».

بغداد - أربيل - «القدس العربي»
من مشرق ريسان وشاهو القره داغي:

واصلت القوات العراقية، أمس الثلاثاء، عملياتها للسيطرة على مناطق كانت خاضعة لقوات البيشمركة الكردية، بعد يوم واحد على استعادتها لكركوك. وفي وقت اعتبر فيه رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، أن استفتاء استقلال كردستان أصبح من الماضي، اتهم رئيس الإقليم، مسعود بارزاني، طرفا في حزب «الاتحاد الكردستاني»، بالمسؤولية عما حدث في كركوك.

واستعدت القوات العراقية عددا من المناطق المتنازع عليها في محافظتي الموصل وديالى، انسحبت منها قوات البيشمركة، فيما أكد الناطق باسم وزارة البيشمركة الالتزام بالاتفاقية المبرمة بينها وبين القوات العراقية قبل يوم من بدء عملية تحرير الموصل العام الماضي.

وتزامن ذلك مع تصريحات للعبادي قال فيها: «قرينا سنعلن تحرير جميع الأراضي والسيطرة على الحدود»، مبينا أن «استفتاء استقلال كردستان من الماضي... ندعو للحوار تحت سقف الدستور».

محاولات لتحريك المفاوضات في اجتماع لدي ميستورا ولافروف اليوم... والجريا: الحل عبر الروس فقط

الأكراد يسيطرون على مدينة الرقة وتنظيم «الدولة» يفقد «عاصمة الخلافة» في سوريا

يعني انتهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة. وقالت مديرة المنظمة في سوريا سونيا خوش «قد تصل العمليات العسكرية في الرقة إلى نهايتها لكن الأزمة الإنسانية هي أكبر من أي وقت مضى».

في جهة أخرى وعلى صعيد المفاوضات بشأن حل الأزمة السورية، أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أمس الثلاثاء، أنه سيبحث مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو، اليوم الأربعاء، استئناف مفاوضات جنيف حول سوريا وأضاف المبعوث الأممي أن اللقاءات

التي سيعقدتها ستتناول «تنفيذ اتفاق خفض التصعيد في سوريا، واستئناف العملية التفاوضية في جنيف، وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي 2254»، وأواخر الشهر الماضي، أعلن دي ميستورا أن جولة ثامنة من مفاوضات جنيف حول سوريا ستطلق في موعد لا يتجاوز نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وفي السياق ذاته قال رئيس تيار الغد السوري المعارض أحمد الجريا، إن «فتح حل الأزمة السورية بيد روسيا»، وشدد على ضرورة إشراك العرب باليمن، كما اتى على عمليات وقف إطلاق النار



مقاتلون من «وحدات الحماية الكردية»، يحملون صورة لزعيم حزب العمال الكردستاني التركي أوغلان في الرقة أمس

الرقة (سوريا)
القدس العربي» ووكالات:

خسر تنظيم الدولة، أمس الثلاثاء، معقله البرز ومركز «الخلافة الإسلامية»، مدينة الرقة في سوريا، تاركا مدينة مدمرة بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك العنيفة التي خاضها ضد قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية، بينما أفاد الجيش الأمريكي بأنه يمكنه فقط تأكيد استعادة نحو 90 في المئة من مدينة الرقة السورية من تنظيم الدولة حتى مع إعلان قوات تساندها الولايات المتحدة النصر.

تخسرت تنظيم «الدولة» الذي منى في الأشهر الأخيرة بسلسلة خسائر ميدانية في سوريا والعراق المجاور، أتت إلى قاص مساحه «الخلافة» التي أعلنها في البلدين منذ عام 2014.

وأعلن الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال مسلول وكالة فرانس برس بعد ظهر أمس الثلاثاء «تم الانتهاء من العمليات العسكرية في الرقة»، مؤكدا «سيطرة قواتنا بالكامل على الرقة»، وأضاف «انتهى كل شيء في الرقة»، مشيراً إلى «عمليات تمهيط تجري الآن للقضاء على الخلايا النائمة إن وجدت، وتطهير المدينة من الألغام» التي زرعتها مقاتلو التنظيم في وسط الرقة. وبدأت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي هجومها واسعاً في محافظة الرقة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، لتتمكن بعد سبعة أشهر من دخول مدينة الرقة، وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 3250 شخصاً بينهم 1130 مدنياً على الأقل في مدينة الرقة، منذ الخامس من حزيران/ يونيو. وأشار إلى وجود مئات المفقودين من المدنيين تحت أنقاض الأبنية المدمرة. وحذرت منظمة إنقاذ الطفل «ساياف ذي شيلدون» في بيان الثلاثاء، من أن انتهاء العمليات العسكرية في الرقة لا

مصدر يمني: الإمارات تحاول إنشاء قوات نخبة» للسيطرة على نفط مأرب

عدن - «القدس العربي»:

أكد مصدر يمني مسؤول أن محافظ محافظة مأرب اليمنية، اللواء سلطان العرادة، تعرض خلال الفترة الماضية لضغوط كبيرة من قبل الإمارات لإنشاء ما يسمى بـ«النخبة المأربية»، على غرار ما أنشأته دولة الإمارات من قوات الموالية لها في جنوب اليمن، مثل الحزام الأمني، والنخبة الخضراء والنخبة الشبوانية، التي تريد أبو ظبي من خلالها التحكم في الأوضاع الأمنية في المناطق المحررة من سيطرة الحوثيين.

وأضاف «طلب ضباط إماراتيين ضمن قوات التحالف العربي المتمركز في محافظة مأرب، من محافظ محافظة مأرب السماح بنشر قوات يتم تدريبها إماراتياً تحت اسم «النخبة المأربية» لضبط الأوضاع الأمنية في المحافظة».

وقال المصدر إن العرادة أكد لإماراتيين أن الوضع الأمني في محافظة مأرب أفضل بكثير من غيرها من المناطق المحررة،

«السلام الآن»: خطة إسرائيلية لبناء 1292 وحدة استيطانية في الضفة

لندن - «القدس العربي»:

بينما صادقت أمس على تسويق 300 وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل شمال مدينة رام الله، قدمت الحكومة الإسرائيلية خطة لبناء أكثر من 1292 وحدة سكنية استيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وأذنت الرئاسة الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن الناطق باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة قوله إن «الاستيطان غير شرعي، ومدان عربياً ودولياً، ومخالف لقرارات مجلس الأمن خاصة القرار رقم 2334، المناهض للاستيطان».

وقالت حايغت أوفران من حركة السلام الآن الحقوقية في

قوات حكومة الوفاق الليبية تحاصر مطار معيتيقة بعد اشتباكات مسلحة

طرابلس - أ ب أ: أعلنت «قوة الردع الخاصة» التابعة لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا مقتل أحد ضباطها في الاشتباكات الدائرة في منطقة الغرارات المجاورة لطار «معيتيقة» الدولي في العاصمة طرابلس، وقالت القوة، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن أسمر إحدى الفرق بالقوة يدعى سلازم أول نمير محمد الجمل لقي حتفه خلال الاشتباكات.

وأكدت «قوة الردع الخاصة» التابعة لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا إقحامها لأجزاء من منطقة الغرارات المجاورة لطار «معيتيقة» الدولي، «المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية»، بعد تدمير مطارها الرئيسي عام 2014.

وقالت القوة: «في بيان على حسابها في موقع فيسبوك، أمس الثلاثاء، إنها سيطرت على من وصفتهم بـ«فلول الجرمين»

المطرب اللبناني فضل شاكرك «قريب من نيل البراءة الكاملة»

لندن - «القدس العربي»:

في مقابلة لها مع «راديو باكس» قالت الحامية اللبنانية فنية المصري إن مؤكلا الفنان فضل شاكرك «قريب من نيل البراءة الكاملة»، وأضافت: «لقد تم الحكم غيابياً على فضل شاكرك، بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة وتجريده من حقوقه المدنية، وهو قرار مفاجئ، لكن مؤكلاي احترام القرار، لأنه صادر عن جهة قضائية عسكرية في لبنان، تابعة للجيش اللبناني الذي يعتبره شاكرك، الضامن الوحيد لأن الشعب اللبناني الذي يقدره ويحترمه».

وأكدت أن «قرار المحكمة العسكرية يصدر عن رئيس المحكمة ومجموعة قضاة وضباط ومستشار مدني. أما بالنسبة للجرائم المدعى بها بحق فضل من قبل النيابة العامة العسكرية، فهي أصلاً سبع، وأدائته المحكمة بثلاث قطع، هي «أولاً، تأليف مجموعات عسكرية بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والأموال

مطالبة وزارة الشؤون الدينية الجزائرية المواطنين بإقامة صلاة استسقاء مع قرب هطول الأمطار تثير تعليقات ساخرة

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الشؤون الدينية في الجزائر عن إقامة صلاة الاستسقاء عبر كامل مساجد الجزائر، يوم الجمعة المقبل، وذلك بسبب عدم هطول الأمطار طوال الأسابيع الماضية، الأمر الذي بدأ يندب بموسم جفاف. الأمر إلى حد الآن عادي، لكن غير العادي هو أن التوقعات الجوية تشير إلى أن الأمطار ستبدأ في الهطول بداية من نهاية الأسبوع الحالي، الأمر الذي أثار الكثير من التعليقات الساخرة. تحولت صلاة الاستسقاء التي دعت إليها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى موضوع للتندر على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد أن نشر الكثير من رواد هذه المواقع من الجزائريين تعليقات بيشان هذه الصلاة، لأن توقعات الأرصاد الجوية تشير إلى أن الأمطار ستبدأ تتهاطل يومي الخميس أو الجمعة المقبلين، وعلى أقصى تقدير يوم السبت، وهو ما جعل هؤلاء اللعابين يستخلصون أن الوزارة التي كانت تعلم أن الأمطار ستهاطل، وبالتالي أرادت تنظيم صلاة الاستسقاء حتى تظهر أن الأمر يتعلق بالاستجابة للصلاة التي ستقام في كل مساجد البلاد، من حين أنها كانت تعلم أساساً أن الأمطار ستهاطل. وتساءل هؤلاء ما إذا كانت الوزارة تتصرف بالطريقة نفسها في كل مرة دعت فيها إلى إقامة صلاة الاستسقاء، بمعنى أنها كانت غالباً تعرف أن الأمطار ستهاطل.

معصوم يدافع عن تواجد البيشمركة في المدينة... وترحيب سياسي بعمليّة «فرض القانون» العبادي ينعي استفتاء كردستان... وبارزاني يحمل «طرفا سياسيا» مسؤولية إسقاط كركوك



طفل عراقي في قضاء الدبس جنوبي كركوك

وأضاف، في كلمة متلفزة - أن الاستفتاء الذي تم إجراؤه أثار خلافات خطيرة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وبين القوى السياسية الكردستانية ذاتها، مؤكدا أنها «أفضت إلى عودة القوات الأمنية الاتحادية إلى السيطرة المباشرة على كركوك دون أن يعني ذلك تغييرا في الطبيعة الدستورية والوظيفية لقوات البيشمركة ومهامها باعتبارها جزءا من المنظومة الدفاعية الوطنية العراقية».

ووجه «القوات الأمنية كافة إلى عدم المساس بحقوق وكرامة أي فرد من أفراد البيشمركة والموظفين والسكان الكرد أو سواهم في كركوك».

وشدد رئيس الجمهورية - على لزوم مضاعفة الجهود من أجل عودة أطراف الخلاف إلى حوار عاجل»، مجددا التنبيه إلى خطورة ترك الخلافات تتفاقم إلى نزاعات أشد وعمق، مما سيضر الجميع دون استثناء، فضلا عن نتائجها المدمرة على مستقبل العراقيين جميعا.

الأيام ولن نخشي بها، وسيصل شعب كردستان إلى مبتغاه وإرادته ومطالبه المباركة بهمة وشجاعة عاجلا أم آجلا»
كما طالب رئيس الإقليم، المؤسسات الإعلامية بأن «تصنّف ويشكّل عام من منطلق الشعور بالسؤولية القومية والوطنية في التعامل مع الوضع الحساس لإقليم كردستان والعراق».

معصوم: الاستفتاء أثار خلافات

أما رئيس الجمهورية، فوّد معصوم، فأكد أن «استمرار الإشراف الأمني لقوات البيشمركة على كركوك، لم يكن يتعارض مع الدستور، باعتبارها جزءا رئيسيا من المنظومة الدفاعية الوطنية العراقية وفق الدستور وكلفة بدعم القوات العراقية للدفاع عن سيادة وأمن البلاد إلى جانب مهمتها الأساسية في حماية إقليم كردستان».

شخصيات تابعة لطرف سياسي معروف. ونقل بيان لثئاسة الإقليم، عن بارزاني قوله، إن «ما حصل في معركة كركوك، كان نتيجة لقرار انفرادي اتخذه بعض الأفراد التابعين لجهة سياسية داخلية في كردستان، وانتهت نتيجة هذا القرار بانسحاب قوات البيشمركة بهذا الشكل والطريقة التي رأها الجميع، ونتيجة لهذا الانسحاب تحول خط التماس الذي تم الاتفاق عليه قبل عملية تحرير الموصل في 17/10/2014 بين بغداد وأربيل إلى أساس للتقاعم حول كيفية نشر القوات العراقية والقوات في إقليم كردستان».

وخاطب مواطني الإقليم، قائلًا بأن «ستيندل كل جدينا وسنقبل كل ما هو ضروري من أجل الحفاظ على مكتسباتنا وحماية الأمن والاستقرار لشعب كردستان»، مشددا على الحفاظ على وحدة الصف وصمود شعب كردستان والقوى السياسية، حسب البيان. وأضاف، أن «ماء البيشمركة لن تهدر في يوم من

بين أبناء الشعب الواحد، والشراكة الناجزة بين مكوناته في إطار دولة مدنية تعتمد الهوية الوطنية كونها السبيل الوحيد للمحافظة على وحدة العراق وبنائه».

وأضاف: «رفع راية العراق على كركوك وأي منطقة متنازع عليها تشكل تأكيدا على عراقية هذه المناطق».

وأكد ضرورة «إعطاء رسالة اطمئنان مفادها أن مهمة الجيش هي فرض الأمن وإعادة الأوضاع إلى نصابها الطبيعي بعد أن حررت الأرض من تنظيم داعش الإرهابي»، لافتا إلى أن «كركوك والمناطق المتنازع عليها أراض عراقية بوية عراقية ولذلك ضرورة أن تترك كل القوى السياسية أهمية أن تدار من قبل أهلها ومكوناتها بالشكل الذي يعكس حالة التعايش السلمي».

وفيما أعلن الطلح موقفه الداعم لـخطوات رئيس الحكومة برفض سيادة القانون، دعا إلى «إصدار قرار فوري بضرورة عودة جميع النازحين إلى مناطقهم وتذليل وطيقا للبيان، فقد شدد الملك على أنه «أن الأوان آن تترك كل القوى السياسية مسؤوليتها التاريخية في المحافظة على سيادة العراق وراية العراق التي يجب أن تكون الراية الوحيدة الجامعة لكل العراقيين دون استثناء».

في موازاة ذلك، طالبت كتلة «الدعوة» البرلمانية، للتحزب الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بـ«تفعيل» مذكرات القبض على ما وصفتهم «الإرهابيين» المتواجدين في أربيل، تزامنا مع انطلاق «عملية فرض القانون».

وقال رئيس كتلة الدعوة الإسلامية خلف عبد الصمد، في بيان أوردته مكتبته لإعلامي، إن «تحرير كركوك وخضاعها إلى سيطرة الدولة مثل صفقة جديدة لدعاة التقسيم لنتنهي طموحاتهم الانفصالية»، مشيدا بـ«جهود الحكومة العراقية وحكمتها في التعامل مع هذا الملف».

وطالب بـ«ضرورة فرض سلطة الدولة على كافة المناطق المتنازع عليها، والمناطق التي احتلتها أربيل بعد أحداث 10 حزيران/ يوليو 2014»، على حدّ قوله.

وفيما «طمأن» الشعب الكردي الذي وصفه بـ«المظلوم» بشأن «أن الأوان لينعموا بالحرية، وإن يتنفقوا من موارد العراق لاسيما موارد نفط كركوك التي كانت تسرق من السلطة المحكّمة في أربيل»، دعا إلى «التعاون مع قواتنا المسلحة من أجل إعادة الأمور إلى نصابها».

ورحب البيان بـ«عودة النواب الكرد إلى مجلس النواب ليمارسوا مهامهم بذات الهمّة، تحت خيمة الدستور وفي إطار العراق الموحد»، مؤكداً إن «تحرير كركوك وعودتها لحضن الوطن يمكن أن يفتح باب الحوار مع القوى السياسية الكردية التي تؤمن بوحدة العراق».

أما زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فقد قال في تصريح نقلته مكتبته الخاص، «تشدّد على سواد قواتنا الأمنية البطلة في الحفاظ على وحدة الوطن، ونحوي جهودهم بمرعاة الجانب الإنساني لأبناء وطنهم بمختلف طوائفه وقومياته».

بارزاني: ما حدث في كركوك قرار أحادي

في المقابل، قال رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، إن ما حدث في كركوك كان قرارا أحاديا من

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، «قريباً سنعلن تحرير جميع الأراضي والسيطرة على الحدود»، مبيّنا أن «استفتاء كردستان أصبح من الماضي».

ودعوا للحوار تحت سقف الدستور».

وأضاف، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، أن «العلم العراقي لسلك العراقيين ويجب أن يرفع في جميع أنحاء العراق»، محذرا من «القيام بعمل تخريبية تستهدف كركوك والمناطق المتنازع عليها».

ولاقت «عملية فرض القانون» التي تنفذها القوات العراقية الاتحادية في المناطق «المتنازع عليها» ترحيبا سياسيا واسعاً، داخل العراق.

موقف المكون السنني من العملية جاء على لسان الكتلة البرلمانية لـ«تحالف القوى العراقية»، التي دعت أهالي كركوك وديالى إلى التكتاف وبت روح التعايش السلمي، فيما حذرت من تأثير «الاتجاهات السياسية» على التعايش.

وقال رئيس كتلة تحالف القوى صالح الجبوري، خلال مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب بمشاركة النائب رعد الدهلكي، أمس الثلاثاء، إن «تحالف القوى يبارك الانتصارات من قبيل القوات الأمنية وخصوصا قضاء الحويجة والقرى التابعة لها والمعارك في غرب الانبار، إضافة إلى تنفيذ قرارات مجلسي الوزراء والنواب في إعادة انتشار القوات الأمنية بكركوك والمناطق المتنازع عليها».

وأشاد بـ«دور القوات الأمنية والبيشمركة من الاتحاد الوطني الكردستاني بمساعدة القوات العراقية في فرض القانون»، مطالبا الأهالي في كركوك وديالى وخاينق وجولاء والسعدية وقرى تبة وجبارة إلى «التكتاف وبت روح التعايش السلمي في تلك المناطق، ولا تزيد للاتجاهات السياسية التأثير على التعايش السلمي».

ودعا الجبوري، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، إلى «الوفاء بوعده لاتحاد القوى أثناء زيارتنا له، بإعادة النازحين إلى تلك المناطق ونازحي جرف العلم وعلى الألمان في كركوك وتلك المناطق العودة ورفع العلم العراقي والتركي على التعايش السلمي».

أما الدهلكي، فأكد أن «الكرد قلب العراق النابض ولا بد أن لا ننكر قضية احتوائهم للنازحين طيلة الفترة الماضية»، مشددا على «حرص الجميع للحفاظ على السلم الأهلي وعدم مساس أي مواطن بسوء وسوف ترفض أي تجاوز من أية جهة تعمل على تمكين الصفو والتأخي».

وحذ القوات الأمنية على «بت روح التسامح والتعايش السلمي وعلى القائد العام للقوات المسلحة بمرافقة المناطق وفرض سلطة القانون في المناطق المتنازع عليها»، مؤكدا «ضرورة العمل على عودة النازحين إلى مناطقهم خصوصا أن فصل الشتاء على الأبواب والعونات قليلة جدا».

وقال رئيس ائتلاف العربية صالح الطلح، رأى أن الحدود ترسم بـ«فرض القانون» وتحقيق العدالة لسلك مكونات المجتمع العراقي، داعيا القوات المسلحة إلى الابتعاد عن نهج التشفي والانتقام».

وقال في بيان، «طلما أكدنا على ضرورة المحافظة على وحدتنا العراق أرضنا وشعبنا، ورفضنا كل دعوات الاقمة والائلاف كونها تشكل تهديدا حقيقيا للعراق الواحد، مبيّنا «أننا دوننا مرارا وتكرارا إلى ضرورة تحقيق العدل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وسّعت القوات العراقية الاتحادية، أمس الثلاثاء، نطاق سيطرتها في محافظة كركوك الشمالية، والمناطق الأخرى التي تسمى «محافظة عليا» في محافظات ديالى ونيبوى، استمررا لـ«عملية فرض القانون»، التي انطلقت ليل الأحد/ الاثنين الماضي.

في ساعة متأخرة من تلك الليلة، التي شهدت سيطرة القوات الاتحادية على مركز كركوك، شُنن تنظيم «الدولة الإسلامية» هجوماً على قضاء الدبس شمال غربي المحافظة، الذي يضم أبرز الحقول النفطية في المحافظة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلقة، أن «عناصر التنظيم انتشروا في قرى القرعات اللج وطوليج، التابعة للقتلاء، فيما فرّت عشرات العائلات إلى مناطق النون - كوبري، ومركز كركوك».

وتناقلت مصادر صحافية أنباءً أفادت بأن عناصر التنظيم هم من «الهايين» من قضاء الحويجة، والذين سلّموا أنفسهم لقوات البيشمركة الكردية، وكانوا محتجزين في السجن الدبس، غير أنهم فروا من السجن في أثناء ترك البيشمركة مواقعها بعد تقدم القوات الاتحادية، وعقب ذلك الهجوم، اجتهدت قوات من جهاز مكافحة الإرهاب صوب قضاء الدبس، وتمكّنت من السيطرة على الحقول النفطية (باي حسن وهافانا النفطية) أكبر الحقول في محافظة كركوك، والتي كانت تحت سيطرة قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعنان، في بيان إن «جهاز مكافحة الإرهاب يعيد نشر قواته في قضاء الدبس والقرى المحيطة به في محافظة كركوك».

ديالى على خطى كركوك... والأكراد يخلون مواقعهم لـ«الحشد» في سهل نينوى

القوات العراقية توسع نفوذها على حساب البيشمركة في المناطق المتنازع عليها

«العودة فوراً ومزاولة حياتهم الطبيعية والعودة إلى أشغالهم ووظائفهم».

الدعوة جاءت بالتزامن مع تأكيد النائب عن محافظة كركوك خالد الفرجي بأن القوات الأمنية «ستفرض واقعاً أمنياً» ينسجر به كل المواطنين من كرد وعرب وتركمان في كركوك.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مدينة كركوك، إن المحافظة كانت «تحت سلطة الأحزاب وليس إرادة الدولة»، مضيفاً إن «العلم الوحيد في سماء كركوك هو العلم العراقي».

وكشف أيضاً عن خطة لـ«إخراج جميع الجهات المسلحة التابعة للأحزاب من المدينة»، في حين أشار إلى أن «العمل جار على حل أجهزة الاسياش (قوات أمنية كردية خاصة) في كركوك، وإن قوات الشرطة هي الجهة الأمنية الوحيدة المسؤولة عن امن المحافظة».

وأنتى الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، على موقف قوى البيشمركة بالانسحاب من محافظة كركوك خلال تقدم القوات الأمنية.

وقال: «نشكر الموقف الشجاع والجري لقوات البيشمركة بالانسحاب من كركوك دون الأضرار بالقوات الأمنية»، لافتاً إلى أن «القوات الأمنية ستفرض سيطرتها على كل المناطق المتنازع عليها في البلاد».

وجاء ذلك بالتزامن مع إطلاق قوات «الحشد» سراح عدد من عناصر البيشمركة، كانت قد احتجزتهم في أثناء عمليات السيطرة على قضاء طوزخورماتو.

السيطرة على مناطق «متنازع عليها»

وضمن خطة الحكومة الاتحادية المتمثلة بـ«فرض هبية» الدولة في جميع المدن العراقية، اتجهت القوات الأمنية نحو «تسليم» مناطق في ديالى ونيبوى، من قوات البيشمركة. يأتي ذلك بالتزامن مع «انسحاب» القوات الكردية من

كركوك: تنازع عرقي وثورات باطنية وصراع على الأحقية

وكركوك هي من أهم المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة كردستان في أربيل، حيث يقول كل طرف بأحقية بالمحافظة. وتتسوية هذا النزاع تنص المادة 140 من الدستور العراقي على خريطة طريق تقوم على إزالة سياسات ديموقراطية اتخذها نظام الرئيس الراحل، صدام حسين (1979- 2003) في هذه المحافظة لصالح العرب على حساب التركمان والأكراد.

بموجب هذا إن كانوا يرغبون بالانضمام إلى الإقليم، المتمتع بنوع من الحكم الذاتي منذ عام 1991، أو البقاء تحت إدارة الحكومة المركزية في بغداد.

وكان مقرراً الانتهاء من تطبيق هذه المادة بنهاية 2007، لكن مشاكل أمنية وخلافات سياسية حالت دون ذلك، حيث يتهم الأكراد بغداد بالمماطلة في تنفيذ المادة.

وسيطرت قوات «البيشمركة» على كركوك، صيف 2014، عندما انهار الجيش العراقي أمام اجتياح تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وحالت «البيشمركة» دون سيطرة التنظيم على كركوك، باستثناء قضاء الحويجة، الذي استعادته القوات العراقية.

ومنذ 2014، يتهم التركمان والعرب في المحافظة، أربيل بالعمل على زيادة المكون الكردي في كركوك، بغية تغيير التركيبة الديموغرافية في المحافظة لصالح الأكراد وصولاً إلى إجراء الاستفتاء وفق المادة 140 من الدستور.

وطبقت بغداد من أربيل سحب قواتها من المناطق المتنازع عليها، وفي مقدمتها كركوك، لكن الإقليم رفض الانسحاب، قبل إجراء حوار حول هذه المسألة.

وتصاعد الصراع حول كركوك منذ أن أجرى الإقليم، الشهر الماضي، استفتاء الاستقلال، الذي شمل المحافظة المتنازع عليها، وبعض الأفضية في محافظات ديالى (شرق) ونيبوى وصلاح الدين (شمال).

وحسب ما أكدت مصادر محلية في كركوك لـ«القدس العربي»، فإن القوات الأمنية الاتحادية سيطرت على جميع الحقول النفطية التي تديرها شركة نفط الشمال العراقية.

لكن الموقع الرسمي لـ«الحشد» نقل خبراً أفاد بأن «فرق الاطفاة تواصل عملها لإخلاء النيران التي أضرمتها قوات البيشمركة في حقلي باي حسن وأفانا شمال غربي كركوك»، من دون أن يصدر أي توضيح رسمي.

الحياة تعود لكركوك تدريجياً

وطبقاً للمصادر، فإن تلك القوات «أعادة» فتح طريق بغداد - كركوك الحيوي أمام حركة المركبات، أمس الثلاثاء، بعد يوم واحد من إغلاقه على خلفية أحداث قضاء طوزخورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين.

ومع فتح الطريق وعودة حركة المركبات فيه بصورة «تدريجياً»، عادت عدد من العائلات الكردية إلى محافظة كركوك، بعد أن غارت المحافظة أمس الأول الاثنين، خشية من حدوث اشتباكات بين القوات الاتحادية والبيشمركة داخل المدينة.

وتناقشت عدد من وسائل الإعلام المحلية، لقطات فيديو وثقت عودة تلك العائلات إلى منازلها في كركوك، وخصوصاً في أحياء المدينة الشمالية المحاذية لمحافظة السليمانية.

فيما أعلنت قيادة شرطة كركوك، فتح الطريق الرابط بين المحافظة وأربيل، داعية المواطنين الذين غاروا المدينة إلى العودة إليها.

وقال الناطق باسم قيادة شرطة كركوك العقيد فراسياو كامل في تصريحات إعلامية: «تم فتح طريق كركوك - أربيل بعد أن كان مغلقاً منذ مساء أمس (أمس الأول) بسبب اترابية»، مؤكداً أن «الطريق سالكة الآن أمام العائلات العائدة إلى المدينة».

ودعا جميع العائلات التي خرجت من كركوك إلى

أمريكا في وضع «حرج» حيال أحداث كركوك... وحيداًها يثير استياء الأكراد

■ واشنطن-رويترز: بعد سنوات ظلت فيها الولايات المتحدة توجه العراق للتركيز على الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية، تواجه واشنطن الآن متاعب في استغلال نفوذها الحدود لتفادي نشوب حرب شاملة بين القوات العراقية والكردية التي سلحتها ودربتها.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أعلن أمس الأول الاثنين، أن الولايات المتحدة لا تتحاز لطرف على حساب الآخر في الصراع الداخلي بين بغداد والأكراد. بعد أن تقدمت قوات العراقية وسيطرت على مدينة كركوك، التي كانت تحت سيطرة الأكراد.

وقبل هذا النهج الحيادي ببقو، من منطة الحكومة الكردية في واشنطن بيا سامي عبد الرحمن. إذ قالت إن «الولايات المتحدة ساسمت في عزل الأكراد بالعودة علانية لتأجيل الاستفتاء الذي أجري يوم 25 سبتمبر/ أيلول على استقلال الإقليم».

وبيّنت أن واشنطن «شجعت بغداد وإيران وتركيا في كل خطوة»، وتل منهم يقول لنفسه: ما هم الأكراد اصبحوا وحدهم وبوسعنا أن نفلع ما نشاء».

وأبدت قلقها من الدور الإيراني في الأزمة، وانتقدت التوصيف العسكري الأمريكي لاشتباكات وقع صباح أمس الأول الاثنى بأنه ناجم عن «سوء فهم» بما يهون من الخسائر في الأرواح.

وأضافت: «نعتقد أن الولايات المتحدة يجب أن تدرك جيداً جدا ما تطلقه من تصريحات وما لا تطلقه من تصريحات».

وكانت سيطرة الحكومة العراقية على كركوك أقوى خطوة أخذتها بغداد حتى الآن لقطع الطريق على سعي الأكراد للاستقلال.

كما دفع ذلك واشنطن إلى وضع حرج تضطر فيه للاعتراف بسلطة الحكومة العراقية وتسعى في الوقت نفسه للحفاظ على العلاقات مع حلفائها الأكراد.

كان الدعم العسكري الذي قدمه التحالف بقيادة الولايات المتحدة للقوات العراقية والكردية حاسماً خلال أخطر مراحل الحرب على «الدولة الإسلامية». ومع ذلك فلم يخترق نفوذ واشنطن بالكامل حتى الآن بعد انتزاع السيطرة على المدن الكبرى من أيدي التنظيم.

ولم يتضح على وجه التحديد مدى النفوذ الذي تتمتع به الولايات المتحدة لدى الزعيم الكردي مسعود بارزاني بعد أن أخفق في إرجاء الاستفتاء الذي وافق فيه الأكراد على الانفصال عن العراق.

بول سالام من معهد الشرق الأوسط في واشنطن، قال إن بارزاني يبدأ يدرك أن لديه «اصدقاء قليلين للغاية وأنه أضعف كثيراً مما كان يعتقد قبل الاستفتاء». وأضاف أن الولايات المتحدة «لديها بعض النفوذ».

وأما مايكل نايس، الخبير في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، فاعتبر أن «الولايات المتحدة بحاجة لتأخذ خطوات لتحاishi عزل الأكراد في المنطقة».

ومن هذه الخطوات إيفاد ضابط كبير من التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة إلى قاعدة عسكرية رئيسية هناك والضغط من أجل تعيين محافظ كردي مرحلياً في كركوك.

وأضاف أن هذا «سيحافظ على اتفاق تقاسم السلطة الأساسي الذي تفاوضت عليه القيادات المجتمعية في كركوك».

ووفق وزارة الدفاع (البنطافون)، فسان القوات الأمريكية لها وجود في محيط كركوك، لكنها امتنعت عن ذكر الموقع بالتحديد.

ومن الممكن استغلال هذا الوجود في ردع أي صراع آخر، وهو أسلوب استخدمته في سوريا لمنع اقتتال الأكراد والأترار.

وحذت وزارة الخارجية الأمريكية كل الأطراف على «إعادة الهدوء» وحذرت من أن النزاع يصرف الأنظار عن الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وعبر جيمس جيفري، السفير الأمريكي السابق لدى العراق، عن اعتقاده أن إيران التي تؤيد الفصائل الشيعية العراقية، في وضع ينجح لها اكتساب النفوذ بفضل الصراع العراقي الكردي.

وقال إن «الولايات المتحدة بحاجة للتأكد من أن القوى المدعومة من إيران لن تدخل منطقة كركوك لتحصدي مقاتلي (البيشمركة) الأكراد».

وأضاف: «على الولايات المتحدة أن توضح تمام الوضوح: أننا لن ندافع عن كركوك... لكن إذا تقدمت الفصائل الإيرانية فسنساعد البيشمركة»، إذا اقتضت الضرورة.

خلال محاكمتها في قضية «اعتصام رابعة»... وزوجة أحدهما اتهمت الأمن بالتحرش بها قياديان من «الإخوان» يطالبان بمحاميين دوليين ولجنة من الأمم المتحدة

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

أعلن نائب رئيس حزب «الوسط» في مصر، عصام سلطان، الموجود في السجن على ذمة قضايا متهمة بها، أبرزها «فرض اعتصام ميدان رابعة العدوية»، إضرابه عن الطعام إلى حين «حضور لجنة من منظمة الأمم المتحدة، لكشف ما يتعرض له من تعذيب، فيما طلب القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، عصام العريان، السماح له بمقابلة محامين دوليين، لرفع دعاوى دولية للتحقق من «انتهاكات» حقوقية في السجون المصرية.

جاء ذلك خلال نظر محكمة جنايات القاهرة قضيته «فرض اعتصام رابعة»، المتهمة فيها عدد من قيادات الإخوان والتي تاجلت جلسة الثلاثاء المقبل، لاستكمال سماع الشهود، ومن بين المتهمين في القضية، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، وأسامة، نجل محمد مرسى و737 آخرون (منهم 300 محبوس و 439 ما بين محلي وسبيهم وهارب).

حضور الأمم المتحدة

وربط سلطان إنهاء إضرابه بحضور لجنة من منظمة الأمم المتحدة وعرض التحقيق عليها فيما يتعرض له من تعذيب داخل سجن العقرب، وأعتبر أن «الوصف القانوني لوضع الحالي هو مختلط، وفقا للقانون، نظرا لتجاوزه مدة الحبس الاحتياطي، ومن ثم دفع ببطلان جميع جلسات محاكمتهم».

واتهمت زوجة سلطان، أفراد الأمن من حرس المحكمة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة، بالتحرش بها أثناء زيارتها زوجها. وقالت نهي عبد الله أن «الوالي المتهم في قضية رابعة الذين كانوا يرفعون بحضور الجلسة، تعرضوا لانتهاكات شديدة، تمتثل في التفتيش الذاتي الذي كان «تحرشا من أفراد الأجهزة الأمنية».

وأضافت: «كانوا يضعون أيديهم في أماكن حساسة بعنف وبإصرار وتكرار»، وتابعت: «الأجهزة الأمنية أجبرت كل سيدة حضرت للزيارة على الجلوس في وضع الرفق 3 مرات بشكل مهين جدا، وعندما اعترضت إحدى الفتيات على هذه الانتهاكات،



عصام العريان

هددها رجال الأمن بتحرير محضر ضدها ومنعها من حضور الجلسة، وأرغموها على الاعتذار»، وأشارت إلى أن «أفراد الأمن أبلغوا الأهالي أن هناك من يحاول إدخال هواتف محمولة للمتهمين في قاعة المحكمة داخل الملابس، مع أن هناك أبواب إلكترونية حديثة جدا لكشف تهريب أي أجهزة أو قنابل أو موبايلات وأجهزة يدوية أيضا للتفتيش الذاتي متوفرة في وزارة الداخلية، ويتم تفتيش الداخلين بها دوما عند الدخول لسجن العقرب شديد الحراسة».

وزادت: «نحن نمر في المطارات العالية كلها، وتعرضنا حتى للتفتيش العشوائي في تراثويت مطارات أوروبا وأمريكا، ولم نتعرض لانتهاكات مثل هذا، مع أن المخاطر عند الطيران أكبر بكثير من مجرد هاتف محمول، وما سمعنا في العالم كله عن العمل بعيدا «الحسنة تحض والسبية تعم» في مثل هذه الإجراءات، والتفتيش في المحاكم المصرية بهذه الطريقة يعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان وعقبا جماعيا لأهالي المتهمين».

العريان محروم من لقاء أهله

وسمحت المحكمة للقيادي الإخواني المتهم في القضية، عصام العريان، بالتحدث بعدما طلب ذلك، مشفيرا إلى أنه «مصاب بالالتهاب الكبد الوبائي، ومحروم من لقاء أهله»، مطالبا المحكمة بعرضه على المستشفى للعلاج والسماح بدخول محامين دوليين، وهم رامزي كلارك المدعي العام



عصام سلطان

وقررت المحكمة تأجيل الجلسة إلى 24 من الشهر الجاري؛ لاستكمال سماع الشهود، وكذلك عرض العريان على مستشفى السجن، وقال شاهد الإثبات في القضية طاهر سيد «مأمور قسم أول مدينة نصر» إيان فض اعتصام الإخوان وأنصار الرئيس الأسبق المنتمي للجماعة محمد مرسى في ميدان «رابعة العدوية»، «في أثناء فرض الاعتصام بخراطيم المياه فوجئت قوات الشرطة بإطلاق نار من

جانب المتظاهرين، مما أدى بالشرطة للتصدي لذلك ما نتج عنه سقوط وفيات من الجانبين وحوادث تلفيات»، وأضاف أن «المعتصمين كانوا مسلحين بأسلحة آلية وخرطوش، وأنه لم يشارك في الفض بل كان موجودا في القسم حينها، يشرف على خروج القوات لمقاومة المعتصمين»، لافتا إلى أنه «شاهد تسلسل بعض المعتصمين عقب الفض نحو ديوان قسم أول مدينة نصر بغرض اقتحامه».

محكمة عسكرية تخفف المؤبد بحق 34 مداناً

خلال 60 يوماً عقب التصديق عليه، وفق المصدر ذاته.

وتعود أحداث القضية إلى صيف عام 2013، حيث وجهت النيابة العسكرية اتهامات لـ 316 شخصاً في محافظة المنيا، وسط «أبرزها» الانتماء إلى جماعة محظورة أسست بالمخالفة للقانون، والتعرض على العنف والشغب، وتخريب منشآت عامة، وهو ما نفاه المتهمون ومحاموهم. وفي ديسمبر/كانون أول 2016، قضت المحكمة العسكرية في هذه القضية بمعاينة 251 متهما (غيايباً) بالسجن المؤبد (25 عاماً) بينهم المدانون أسس، قبل أن يتم القبض عليهم وتعاد إجراءات محاكمتهم.

كما قضت المحكمة ذاتها، بالسجن 10 سنوات بحق 65 متهما (حضورياً) وغرامة 20 ألف جنيه (حوالي 1150 دولاراً) لكل منهم.

وعادة تنتقد منظمات حقوقية محلية ودولية محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، مرددة أنهم لا يتمتعون بحقوقهم القانونية والقضائية.

القاهرة - الأناضول: خففت محكمة عسكرية مصرية، أمس الثلاثاء، أحكاماً بالسجن بحق 34 مدنياً، بينهم قبلي، من المؤبد (25 عاماً) إلى 5 و7 سنوات، إثر إدانتهم بارتكاب «أعمال عنف» في قضية تعود أحداثها للصيف 2013، وفق مصدر قانوني.

وقال خالد الكومي، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، في تصريحات صحافية، إن «المحكمة العسكرية في محافظة أسيوط (جنوب) خففت الحكم بحق 33 مدنياً (حضورياً) إلى السجن 7 سنوات بدلاً من المؤبد (25 عاماً)، كما قضت بالسجن على متهمة قبلي يدعى (سبير لمعي سوريل) 5 سنوات في القضية ذاتها».

وأضاف أن «المحكمة العسكرية برأت 5 متهمة آخرين لعدم كفاية الأدلة».

وأشار إلى أن «القضية تحمل مفارقة غير منطقية وهي اتهام قبلي بالانضمام إلى جماعة محظورة بالمخالفة للقانون (يقصد الإخوان المسلمين)».

والحكم الصادر بحق المدانين أولي وقابل للعلن أمام محكمة الطعون العليا العسكرية

ترشح شفيق للرئاسة سيحسم في كانون الثاني المقبل

يناير المقبل..

وأوضح أن «لقاءات الفريق في مقر إقامته في أبو ظبي لا تتخطى كونها لقاءات عادية لا تحمل أي صبغة حزبية أو سياسية وجميعها من باب كرم الضيافة وحسن استقبال الزائر». وشدد على أن «من يفتقون وراء ترويج تلك الأنباء لديهم أزمة حقيقية في تقييم قدراتهم الاستيعابية على تقدير المواكف بحكمة وروية لأنهم يحشرون أنفسهم في قضايا ليسوا أهلا لها، وعليهم أن يفهموا أن هناك عقلاء يفكرون ويبدون في صمت بعيدا عن الصخب والضجيج، قريبا يصير الحزب أحياناً على ممارسات البعض غير المسؤولة».

مديراً للحملة، وآخر متحدثاً رسمياً

وذلك مديراً للشؤون المالية».

وتصاعد الخبر، وفق المصدر في نشر ادعاءات وأباطيل عن اجتماعات

بالساعات ولقاءات أخرى مع شخصيات، جميعها من وحى خيال

كاتبه المقال التي ربما استقت معلوماتها ممن لا يملكون أي معلومة».

وأضاف رؤوف أن «شان ترشح الفريق للرئاسة لا يعلمه أحد إلا سواء، وأنه سبق وأكد الصفحة الرسمية للحزب على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، أن الفريق عندما يتخذ قراره سيعملون ذلك بنفسه دون أي وسطاء، مشفيرا إلى أن الأمر برمته متروك للمؤتمر العام للحزب المقرر عقده في

القاهرة - «القدس العربي»:

نفس السواء رؤوف السيد نائب

رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية،

ما تداوله بعض المواقع الإخبارية

وصفحات التواصل الاجتماعي من أنباء عن أن الفريق أحمد شفيق، ورئيس

الحزب والمقيم في الإمارات، حسم قراره بالترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية

المقبلة، مؤكداً أن الأمر متروك للمؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في يناير/

كانون الثاني المقبل.

وقال في بيان، إن «أخبارا متناثرة زعمت أن الفريق تدبر أمر حملته الانتخابية مع بعض ممن التقى بهم في أبوظبي مؤخرا، وأنه اختار أحدهم

إحالة المتهم بقتل القس شحاتة إلى الجناينة العاجلة

أقباط غاضبون من قساوسة أيدوا السيسي لرئاسة ثانية

الوسطى اختفت، والحوادث الطائفية لم تقل، وكذلك التعليم لا يزال مشوهاً.

وعبر وائل فوزي رزق عن غضبه بعبارة: «لا تصدقوا أن المسيحيين يدعمون السيسي، نحن لم نفوض أحداً للكلام باسمنا، أو التوقيع بالنيابة عنا، ومن ظهوره في الصورة المرفقة بالخبر المنشور ما هم إلا اثنين من القساوسة لا نعلم من أين أتوا بهما».

وطالب ميغا غالي بعقاب كل الكهنة الذين يعلنون دعمهم للسيسي أو توقيعهم على الحملات ودعمهم لأي اتجاه سياسي، لأنهم يستخفون بالتأثير في البسطاء من أتباعهم».

ونشر أحد النشطاء الأقباط مقطع فيديو لزوجته الكاهن سميعان شحاتة الذي قتل طعنا في القاهرة، الأسبوع الماضي، تصيح فيه ضد السيسي بغضب

قائلة: «كفاية يا سيسي».

وقرر النائب العام المصري نبيل صادق أمس الثلاثاء إحالة المتهم بقتل شحاتة إلى المحكمة الجنائية العاجلة. وقال مكتب النائب العام في بيان

إن صادق «يأمر بإحالة المتهم بارتكاب جريمة قتل القس سميعان شحاتة رزق الله في منطقة المرج على المحكمة الجنائية العاجلة مع استمرار حبسه على ذمة المحاكمة».

والم يشتر البينان إلى دوافع ارتكاب جريمة القتل التي وقعت في منطقة تقع على أطراف القاهرة يوم الخميس الماضي.

وقالت وزارة الداخلية في بيان يوم الخميس الفائت إن الشرطة ألقت القبض على رجل مسلم عاطل عن العمل ومقيم في مدينة السلام في القاهرة بتهمة الاعتداء على القس بسلاح أبيض.

وأضافت أن الرجل سبق اتهامه في قضية بالتعدي على والده بالضرب وإصابته وأشعال النار في منزله.

من القساوسة المسؤولين في الكنيسة المصرية في محافظة أسيوط وقعوا على استمارة «حملة عشان

تتبعنا» تأييدا لترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية.

وحسب الخبر، «طالب القساوسة السيسي بالترشح لفترة رئاسية ثانية واستمرار بناء الدولة المصرية ومحاربة الإرهاب الغاشم الذي يسعى

لهدم الدولة» قائلين: «ربنا يخلي لنا السيسي وتحيا مصر».

وحسب الصحيفة، تم المرور على المواطنين الراغبين بالتوقيع على استمارات حملة «عشان تتبعنا» في الشوارع والميادين العامة والمحال التجارية والمقاهي.

ونقلت عن أحمد معوض نفاذي، أمين حزب «مستقبل وطن» المعروف بقربه من النظام، في محافظة أسيوط، قوله، إن «أمانة الحزب في أسيوط عقدت اجتماعات مكثفة فور إعلان الحزب الانضمام رسميا لحملة «عشان تتبعنا»، مجددين الدعوة للرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح لرئاسة

الجمهورية، استكمالاً للمسيرة الوطنية».

ولحق مايكل فتحي على الخبر قائلًا: «مهزلة، أتمنى أن يركز كل رجل دين في دينه وكتابه.. أنا حين على البابوات».

أما أسامة طريف، فقال: «قساوسة أسيوط لا يمثلون إلا أنفسهم ومن سلوهم عقولهم، أنا كمسيحي لا يمثلوني في شيء، هم أحرار، والأفضل لهم أن ينظروا لوظائفهم وأولادهم بعيدا عن السياسة، وكفانا وعودا من الكنيسة في الهواء

شبعنا منها، اتركوا الشباب يختار من يمثلهم».

نسيم جاد، قال أيضاً «بالنسبة لي انتخاب السيسي كان خطأ لن يتكرر، لأنني ككاتب لم أجد فائدة من انتخابه، فلا فرض عمل توفرت، ولا اقتصاد تحسن، والأسعار ارتفعت بجنون والبطقة

القاهرة - «القدس العربي»:

عبر مئات المواطنين المصريين الأقباط عن غضبهم

من ظهور صور لقساوسة يوقعون استمارة «عشان

تتبعنا» المؤيدة لترشح الرئيس عبد الفتاح السيسي،

لفترة رئاسية ثانية.

والشهرية لمحافظة أسيوط جنوب مصر، على موقع «فيسبوك»، خبيرا صحفياً بصور عن توقيع

قساوسة أسيوط على استمارة عشان تتبعنا»، مساء أول 17 من الشهر، إنهم تعليقات الأقباط

الغاضبة من القساوسة تارة، والسيسي وأدائه، تارة أخرى.

وقال ياسر حسني تعليقا على الخبر: «أحب أقولكم أي مسيحي، وهؤلاء القساوسة لا يمثلون

أيام من المسيحيين، ونحن كشباب قبلي لن يؤثر علينا قسيس أو شيخ، ورجال الدين عليهم التركيز

في الدين والبعد عن السياسة».

وكتب رامى سعد: «هذه الصورة تعبر عن شو

إعلامي، وكل شخص يمثل رأيه سواء كان كاهنا أو

شيخا، ومن يقول إن الأقباط سبب رئاسة السيسي

لمصر، فهذه وجهة نظر تبنيها الدولة وانظمتها لتداري على أخطائها».

وتابع: «فيما يخص ترشح السيسي لفترة رئاسية ثانية فهذا إجبار على البلاد لأنه كسب

رضاء الجيش والشرطة والقضاء، والحديث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة ما هو إلا تهيئة لإيهام

الشعب بأن البلد يبعث في «القساوسة».

وكانت صحيفة «اليوم السابع» المصرية الشهيرة

بصفتها بنظام السيسي وأجهزته نشرت خبرا أول

أسس الإثنين، بعنوان «قساوسة أسيوط يوقعون

استمارة حملة عشان تتبعنا»، أوضحت فيه أن عددا

رفض تصدر بعض أديعاء العلم حلقات تشويه الإسلام والتجروء على القرآن

شيخ الأزهر يطالب بحظر الفتاوى التي تضر المجتمعات

القاهرة - «القدس العربي»:

الإشارة لكيفية الحظر.

وانتقد شيخ الأزهر ما وصفها بحملة

موزعة الأذوار على القرآن والحديث

وتراث المسلمين.

ورفض «تصدر بعض أديعاء العلم

حلقات تشويه الإسلام والجرأة على

القرآن والحديث وتراث المسلمين،

وجلو سبهم في مقاعد العلماء، في حملة

موزعة الأذوار، وفي جرأة مقفوتة، لا

تخفي على أحد ممن يضيق بهذا الفوضى

وينشغل بهذا الهيم الذي لا هم يفوق

خطر».

وأضاف أن «أهل العلم الصحيح وأهل

الفتوى في أيامنا هذه قد ابتلوا بنوع

من الضغوط والمضايقات لم يعهده

بهذا التحدي، وأعني به الهجوم على

تراث المسلمين، والتشويش عليه من

غير مؤهلين لعرفته ولا فهمه، دون علم

أو ثقافة أو حسن أدب واحترام لأكثر من

مليار ونصف المليار ممن يعتزون بهذا

التراث ويقدرونه».

وزاد: «ليس من الصدفة البحتة أن

يتزامن في بعض سنوات فقط تدمير دول

عربية وإسلامية بأكلها مع دعوات مريبة

تظهر على استحياء بادئ الأمر، تنادي

بضرورة تحطيم هيئة الكبر واحترامه،

مع خطة مريبة لتحطيم تراث المسلمين

والسخرية من أئمتهم وأعلامهم، وفي شعار

جامع يعكس حجم المؤامرة على حضارة

الإسلام، والذي يتزامن مع هجوم مبرمج

على الأزهر، حتى أصبح من المعتاد إبادة

الأزهر وإدانة مناهجه عقب أي حادثة

من حوادث الإرهاب، في سعي بائس

فأشعل لحاوله خلخلة رصيده في قلوب

المسلمين، وحتى صرنا نعرف توقيت هذا

الهجوم بعد أن رصدناه بدقة، ووجدنا

أنه يحدث في إحدى حالتين؛ الأولى بعد

وقوع حوادث الإرهاب، والثانية كلما

أحرز الأزهر نجاحا في تحقيق رسالته في

الداخل أو في الخارج».

وبيّن أن «الهجوم على الحضارة

الإسلامية والأزهر تزامن أيضا مع

المطالبات الجماعية بإبادة الشذوذ

باعتباره حقا من حقوق الإنسان، كما

تزامن ذلك مع إزاحة البرقع عن وجه

التغريب، ودعوات وجوب مساواة المرأة

والرجل في الميراث، وزواج المسلمة بغير

المسلم، وهو فصل جديد من فصول اتفاقية

«السيديا»، وإزالة أي تمييز للرجل عن

المرأة، براد للعرب والمسلمين الآن أن

يلتزموا به ويلغوا تحفظاتهم عليه».

واعتبر رئيس الوزراء المصري شريف

إسماعيل، في كلمة القاها نيابة عنه وزير

الأوقاف المصري محمد مختار جمعة،

أن اقتحام غير المتخصصين في الفتوى

فتح للعالم أبوابا من اللقلل وضعف

الاستقرار، خاصة وأن انتشار ظاهرة

الإرهاب يعتمد على «فتاوى منحرفة».

أما مفتي مصر، شوقي علام، فاكد أن

«ظاهرة الإرهاب والتطرف تنمنا نتيجة

إصدار فتاوى متطرفة ومنحرفة وشاذة»،

مطالباً أهل العلم العيين بأمر الفتوى

ب «التوحد لمكافحة الإرهاب ومحاصرة

الفتاوى الشاذة التي تهدد المجتمعات».

وأضاف أن «دار الإفتاء المصرية

وضعت خريطة لمرصد وتحديد الفتاوى

الشاذة لجماعات التطرف، وسبل

مواجهتها والتصدي لها».



شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب

وطالب مشاركون في المؤتمر العالمي

لدار الإفتاء بإصدار تشريعات لضبط

الفتاوى وحظر انتشار الشاذ منها،

وإصدار ميثاق تحت رعاية منظمة

التعاون الإسلامي لمنع غير المتخصصين

من التصدي للفتوى، وتحديد الفتاوى

بعيدا عن التجاذبات السياسية».

وشهدت مصر مؤخرا إطلاق عدة

فتاوى وكانت محل جدل واسع وأثارت

انتقادات وتعليقات ساخرة لدى المصريين

عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي،

أبرزها إجازة نكاح الحيوانات والزوجة

التوفية.

وتثار عادة انتقادات عنيفة لفتاوى

تحض على العنف والإرهاب في المنطقة،

وتلقى غالباً استنكار المؤسسات الدينية.

الحصيلة: 3250 قتيلاً بينهم 1130 مدنياً ودمار شامل للمدينة وأزمة إنسانية متفاقمة

قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً تسيطر على الرقة معقل تنظيم «الدولة» الأبرز

الرقة (سوريا) – «القدس العربي» ووكالات:

خسر تنظيم الدولة أمس الثلاثاء مدينة الرقة، التي كانت تعد معقله الأبرز في سوريا، بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك العنيفة التي خاضها ضد قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية.

وتشكل السيطرة على مدينة الرقة نقسة كبرى لتنظيم الدولة الذي مني في الأشهر الأخيرة بسلسلة خسائر ميدانية في سوريا والعراق المجاور، أدت إلى تقلص مساحة «الخلافة الإسلامية» التي أعلنها في البلدين منذ العام 2014.

وقو اعلان قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها بالكامل على المدينة الثلاثاء، تجمع عدد من مقاتليها عند دوار النعيم الذي شهد على عمليات اعدام وحشية نفذها التنظيم خلال سيطرته على المدينة. ورفع المقاتلون رايات قواتهم الصفراء ابتهاجاً وسارعوا إلى النطاق الصور أمام أبنية مدمرة فيما لم يتمكن آخرون من حبس دموعهم من شدة تأثرهم.

وأعلن الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية طلال سلو لوكالة فرانس برس بعد ظهر أمس الثلاثاء «تم الانتهاء من العمليات العسكرية في الرقة»، مؤكداً سيطرة قواتنا بالكامل على الرقة». وأضاف «انتهى كل شيء في الرقة»، مشيراً إلى «عمليات تمهيدية تجري الآن للقضاء على الخلايا النائمة إن وجدت، وتطهير المدينة من الألغام» التي زعمها مقاتلو التنظيم في وسط الرقة، وبدأت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي هجومًا واسعًا في محافظة الرقة في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، لتتمكن بعد سبعة أشهر من دخول مدينة الرقة، وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 3250 شخصاً بينهم 1130 مدنياً على الأقل في مدينة الرقة، منذ الخامس من حزيران/يونيو. وأشار إلى وجود مئات المفقودين من المدنيين تحت انقاض الأبنية المدمرة.



أحد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية بعد دخولها إلى قلب مدينة الرقة أمس

دي ميستورا أن جولة ثامنة من مفاوضات جنيف حول سوريا ستطلق في موعد لا يتجاوز «نهاية أكتوبر/تشرين الأول»، ويطلب القرار 2254 الصادر في 18 ديسمبر/كانون الأول 2015، جميع الأطراف بالتوقف الفوري عن شن هجمات ضد أهداف مدنية، ويحث الدول الأعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار. كما يطلب القرار، الذي صوت عليه الأعضاء الـ15 بالإجماع، من الأمم المتحدة جمع ممثلي المعارضة والنظام السوريين للدخول في مفاوضات رسمية، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف أممي، بهدف إجراء تحول سياسي، من جانبه، أقاد مصدر في الخارجية الروسية بان المفاوضات السورية في جنيف قد تبدأ في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وقال المصدر لـ«سيوتنك»، في سياق رده على سؤال بهذا الشأن: «من المتوقع شهر نوفمبر»، دون ذكر تاريخ محدد. وأضاف أن «كل شيء يعتمد على من سيمثل المعارضة في هذا الاجتماع، بيد أن الوقت لم يحدد بعد».

نتنياهو هو - شوبغو

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل لن تسمح لإيران «بالتوغل عسكرياً في سوريا»، وجاءت تصريحات نتنياهو، خلال لقائه، مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شوبغو، في مكتبه في القدس الغربية، بحضور وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليرمان.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول: «تم التأكيد خلال معظم اللقاء على المحاولة الإيرانية للتوغل عسكرياً في سوريا»، وأضاف: «قال رئيس الوزراء نتنياهو لوزير الدفاع الروسي، إنه يجب على إيران أن تترك بأن إسرائيل لن تسمح بذلك»، وتمتلك إيران، قوات ومليشيات داخل سوريا، بغرض دعم نظام الرئيس بشار الأسد.

وأشار بيان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، إلى أنه تم أيضاً في اللقاء «بحث الاتفاق النووي مع إيران»، وقال نتنياهو: «إذا لم يتم إصلاح الصيغة فإنه لن غشون 8 إلى 10 أعوام ستمتلك إيران ترسانة من الأسلحة النووية»، حيث تعارض إسرائيل بشدة اتفاق الدول الكبرى (دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا)، مع إيران، حول ملفها النووي، البرم في تموز/يوليو 2015، والذي ينص على رفع العقوبات المفروضة على إيران بشكل تدريجي، كما يسمح لطهران بتصدير واستيراد أسلحة، مقابل منعها من تطوير صواريخ نووية، وموافقتها على وضع مواقعها ومنشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

المحدودة في محافظة حمص وحماة (وسط) وقرب دمشق وفي جنوب البلاد، ويشكل الجزء المتبقي تحت سيطرته في محافظة دير الزور «مركز ثقله» على رغم أنه خسر خلال أقل من شهرين سيطرته على أكثر من نصف مساحتها. ويقول الباحث في المعهد الأمريكي للأمن نيك هاريس لوكالة فرانس برس «مع خسارته الرقة، بات التنظيم محصوراً في قطاع من الأراضي تمتد على طول وادي الفرات إلى دير الزور».

دي ميستورا. لافروف ومفاوضات جنيف

وعلى صعيد المفاوضات بشأن حل الأزمة السورية أعلن

الثلاثاء، «يكون وجود تنظيم الدولة في كامل محافظة الرقة قد انتهى»، وفق عبد الرحمن.

أزمة إنسانية

وحذرت منظمة أنقاذ الطفل «سايف ذي شيلدرن» في بيان الثلاثاء من أن انتهاء العمليات العسكرية في الرقة لا يعني انتهاء الأزمة الإنسانية المتفاقمة، وقالت مديرة المنظمة في سوريا سونيا خوش «قد تصل العمليات العسكرية في الرقة إلى نهايتها لكن الأزمة الإنسانية هي أكبر من أي وقت مضى»، ويحتفظ التنظيم حالياً بسيطرته على بعض الجيوب

«فرحتنا لا توصف»

ودفعت المعارك عشرات الآلاف من المدنيين إلى الفرار ويتهجم أم عبد الله المغيرة في مدينة كوباني (عين العرب) الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر من الرقة. وقالت فرانس برس يتأثر واضح «فرحتنا لا توصف». عندما أخبرني شقيقتي أن الرقة تحررت، بدأت تبكي وأنا أيضاً. الحمد لله، الحمد لله، وجاء إعلان قوات سوريا الديمقراطية السيطرة على المدينة بعد استعادتها صباحا للمعرب البلدي، بعد ساعات من طرد مقاتلي التنظيم من دوار النعيم. وشكّلت هذه النقاط الواقعة وسط الرقة، آخر الجيوب التي احتفظ بها العشرات من المقاتلين الأجانب في صفوف التنظيم المتطرف في الأيام الأخيرة، وجزءاً من الإعدادات الحوشية وعمليات الإعدام الجماعية التي نفذها التنظيم منذ سيطرته على الرقة عام 2014. استبدل سكان المدينة اسم دوار النعيم بـدوار «الجمجم»، ومع سيطرة هذه القوات على المدينة

«الاتحاد الشعبي» يمنع وفداً تركياً من دخول ريف حلب ويختطف مندوباً من المعارضة

وزاد المصدر، كما أصر الحاجز التابع للاتحاد الشعبي على موقفه بمنع الوفد التركي وهيئة تحرير الشام وحركة نور الدين الزنكي من دخول المنطقة، ليعود الوفد أترجاه دون دخول المنطقة، فيما لا يزال مصير المندوب التابع لحركة نور الدين الزنكي مجهولاً حتى الساعة.

وأشار المصدر إلى أنه لا توجد نتائج ملموسة لخطوات احتواء الموقف، وأن حركة الزنكي تريد تبين بداية مصير القيادي التابع لها، والمتخطف لدى الاتحاد الشعبي، كما لم يصدر عن تركيا أي موقف رسمي حتى الساعة.

أحد وجهاء الاتحاد الشعبي قال عبر شريط فيديو، الإثنين: إذا كان «الهدف من الدخول التركي إلى سوريا هو إعادة المناطق إلى حظيرة بشار الأسد فيجب على جميع المناطق أن ترفض ذلك وأن تقف في وجه هذا التدخل، وعدم السماح لهذا الأمر بالمرور بأي طريقة أو ذريعة»، ونوه إلى إرسالهم مندوبين لمفاوضة الجانب التركي وحوجزتهم شروط، أهمها «توقيع عقد بين وجهاء المنطقة مع تركيا ويجب تجديده بشكل سنوي، ودخول القوات التركية سيكون إلى نقاط ومناطق محددة، رفض البقاء بشكل دائم في المنطقة، رفض الدخول بتخزين فضايل من ريف حلب الشمالي «الفرات» إلى مناطق الاتحاد الشعبي، عدم السماح بصناعة وإنشاء فصيل عسكري في المنطقة»، وأشار البيان الصادر عن الاتحاد

إنطاكيا – «القدس العربي»

من حسام محمد:

أكدت مصادر ميدانية خاصة في المعارضة السورية لـ«القدس العربي»، أمس الثلاثاء، قيام تشكيل عسكري عشائري حديث الولادة في ريف حلب الغربي باعتراض طريق فريق الاستطلاع التركي الذي ترافقه هيئة تحرير الشام ومندوب يتبع حركة نور الدين الزنكي.

ووفق المصادر الميدانية، فإن تشكيل «الاتحاد الشعبي» الذي شكلته العشرات العربية والعائلات في ريف حلب الغربي والمجالس المحلية قبل أيام فقط، أقدم على منع الوفد التركي من دخول ريف حلب الغربي بهدف استطلاع المنطقة بغية نشر نقاط مراقبة.

وقال مصدر مقرب من المعارضة السورية لـ«القدس العربي»: ريف حلب الغربي يشهد منذ صباح أمس الثلاثاء، انتشاراً واستفزازاً كبيرين من قبل الاتحاد الشعبي المنشكل حديثاً، وعند وصول الفريق التركي إلى المنطقة، اعترضوا طريقه، فقام مندوب حركة نور الدين الزنكي المرافق للوفد التركي بالزور بلغة التحدث معهم، ولكن أفراد حاجز الاتحاد الشعبي قاموا بالاعتداء عليه وضربه، وتم اختطافه إلى جهة مجهولة، وفق المصدر.

توتر بين فصائل تابعة للمعارضة السورية في شمالي حلب

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنهان:

يشهد ريف حلب الشمالي في شمالي البلاد منذ أيام، توتراً بين الجبهة الشامية وفصيل السلطان مراد التابعين للمعارضة السورية المسلحة، وذلك بسبب خلاف على إدارة المعابر التجارية في المنطقة وفق ما أكده ناشطون محليون.

وكانت الجبهة الشامية قد سلمت في 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا للحكومة السورية المؤقتة بشكل كامل. وقالت مصادر محلية لـ«القدس العربي»، إن اشتباكات متقطعة تدور منذ أيام بين فصائل «الجبهة الشامية» والسلطان مراد، في منطقة الحمران قرب بلدة الغندورة، إضافة إلى قرية ترحمان بارح في شمالي حلب.

وحسب المصدر، فإن الاشتباكات التي نشبت بين فصائل المعارضة السورية كانت بسبب خلافات على إدارة معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، إضافة إلى المعبر الإنساني الذي يربط مناطق المعارضة بقوات سوريا الديمقراطية «قسد» في منطقة الحمران. وأكدت المصادر وقوع قتلى ومصابين من الطرفين خلال الاشتباكات التي اندلعت بينها خلال الأيام الماضية، في حين لم يتسن للمصادر توثيق أسماء القتلى بسبب التكتم الحاصل بين الطرفين في المنطقة.

من جهة أخرى استنكرت فعاليات محلية وشعبية في ريف حلب الشمالي والشرقي الاقتتال الذي اندلع بين فصائل المعارضة بسبب خلافات على إدارة المعابر التجارية في المنطقة، حيث هاجم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الفصيلين، متهمينهما بالقتال لأجل المال والسلطة، وليس من أجل أهداف الثورة السورية.

مطالبة اللبنانيين بترحيل اللاجئين السوريين ودعم المتسبب الأول في قضيتهم... ضرورة وطنية أم انقسام سياسي؟

وقال الاسعد في اتصال مع «القدس العربي»، أن القيادة اللبنانية وقتت منذ اندلاع الثورة السورية مع نظام الأسد ضد الشعب والثورة، وخاصة بعد تدخل الكثير من الميليشيات المسلحة مثل حزب الله وكتائب حزب الله والقوى الاجتماعية والعربية الديمقراطية وميليشيا وهاج وهاج وحزب البعث وغيرها من الميليشيات التي ارتكبت جميعها مجازر مروعة بحق الشعب السوري في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية من أجل طرد الأهالي منها لتنفيذ سياسة التغيير الديموغرافي انطلاقاً من القصر ولتل كلخ في حمص، ومضايق والزبديني وسرعاقا ووادي بردى والقلمون بريف دمشق، مما جعل الآلاف يفرّون من منازلهم باتجاه لبنان.

وأضاف المتحدث، «لذلك نستطيع ان نقول ان دخول اللاجئين إلى لبنان كان سببه الرئيسي تدخل الميليشيات الراهبية المسلحة اللبنانية بقيادة حزب الله إلى سوريا وارتكابهم مجازر كبيرة بحق الأبرياء من الشعب السوري».

وطالب المدير التنفيذي للرابطة السورية لحقوق اللاجئين، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والجامعة العربية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التدخل من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من اللاجئين السوريين في لبنان مع تقديم المساعدات لهم مباشرة بدون تدخل الحكومة اللبنانية التي تسيطر عليها ميليشيا حزب الله وكذلك العمل على إخراج المعتقلين السوريين من السجون اللبنانية ومعقالات حزب الله ومنع تفسير السوريين إلى سوريا لنظام الأسد مسبقاً بإعدامهم، وفق رأيه.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتصدر بعض الجهات السياسية في لبنان خوض مواجهات ضد اللاجئين السوريين، وصلت في بعض الأحيان إلى «حصود العنصرية»، وخاصة تلك الدعوات التي تكرر خطاب الكراهية والتي انساق إليها اللبنانيون بتوجيه من قبل بعض التيارات والحزب التي تمارس ضغوطاً على السوريين لا سيما في عكار وطرابلس.

وتحت شعار «كي لا نفقد لفة عيشتنا وكي لا نفقد الأمن والاستقرار والاقتصاد وكي لا نخسر الأرض والديموقا وكي لا نصبح أقلية في بلدنا، دعا «الحزب اللبناني الواعد» إلى تجمع شعبي حاشد، يتطالب الحكومة اللبنانية بعبادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، واعتبارهم «قنبلة موقوتة قد تطلق بالوطن» بحسب المصدر.

اللبنانيون يطالبون بترحيل اللاجئين السوريين ويدعون حزب الله والأمر برأي مصادر مطلعة «انقسام حقيقي» حيث ذهب الحامي السوري «ميشال شماس» أن معظم اللبنانيين الذين يطالبون بترحيل اللاجئين السوريين، لا يجدون أي حرج بدعم من تسبب بقضية اللاجئين، ومن كان يوماً يسومهم العذاب في الزنازين، ورأى الحقوقي أن اللبنانيين بذلك انساقوا خلف بعض السياسيين في التسويق لخطاب الكراهية ضد اللاجئين

لبنان: الموازنة تحضر للمرة الأولى في البرلمان منذ 12 سنة وتغيب عن المناقشات لحساب السياسة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بنص المادة 83 من الدستور وقانونياً ينص قانون المحاسبة العمومية». وأضاف «ان لجنة المال والموازنة أنجزت درس مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقه لعام 2017 دون أن تردّها الحسابات المالية»، مؤكداً أن «تقديم الحسابات المالية يقع على الحكومة مجتمعة»، سائلاً الحكومة عن أسباب هذا التفسير وما ستقوم به».

وقال الرئيس نجيب ميقاتي «يوجد في التعريف الدولة والحكومة، الدولة هي ثابتة وتأتي الحكومات لتتغير شؤون الدولة حسب سياسة هذه الحكومة. لسوء الحظ اختلط الحابل بالنابل، فأصبحت الحكومة طاعية على مفهوم الدولة بشكل عام، وبات الموظفون يترفعون فقط حسب محسوبياتهم ومرجعياتهم، ماناً نقول للقاضي الزنبي وللضابط الزنبي إذا لم يكن ينتمي إلى حزب أو تيار أو حركة».

وتضمن على «الحكومة أن تأخذ ملاحظاتها بالاعتبار وأن يتسرع صدرها للحد البناء والإيجابي، لأننا بنتنا تشهده في الفترة الأخيرة ضيق صدرها من أي ملاحظة، في وقت يتضح الشارع بالأخبار المتلعة بكيفية اتخاذ القرارات الإرتجائية حيناً وفي أسلوب مقاربة المواضيع الطروحة حيناً، ناهيك عن الانفاق المفرط في قطاعا عدة ما يجعل المواطن العادي في حال من الدهول والاستغراب، ناهيك عن تشعب الموقف والقرار داخل الحكومة بين وزير وآخر. إن الحكومة تعتمد سياسة النأي بالنفس انتقائياً خارجياً وداخلياً، وتطعن انتقائياً خاصة في ما يتعلق بخلافات الوزراء وهي خلافات جوهرية تتعلق بألية العمل الحكومي ومركزية القرار، وما شهدناه قبل يومين من تبادل للاتهامات وردود وردود مضادة خير دليل على ما أقول، وختتم «أخشى إذا استمر الوضع على هذا المنوال، أن نكون أمام أزمة حقيقية في ظرف أوجح ما تكون فيه إلى تحسين الداخل، مؤكداً أن «البلدنا ضد أهواء الخارج».

استقبل مجلس النواب اللبناني اسم عقده العادي الثاني بعدد أولى جلسات مناقشة موازنة العام 2017 في إطار ثلاثية على مدى 3 أيام مزدهمة يطالبى السلام من النواب الذين يريغون قبل شهر من موعد الانتخابات النيابية في أن يطولوا على ناخبهم وأفعين السقف السياسي إلى حد الزيادة ومطالبين بسلسلة من الخدمات الإنمائية لمناطقهم.

وقبما أعاد المجلس القديم إلى قدمه بالنسبة إلى أعضاء اللجان النيابية ورؤسائها ومقرريها، فإن الاهتمام تركّز على مداخلات النواب التي اجتمعت اليوم الأول بهدوء رغم كلام عضو كتلة المستقبل النائب أحمد قفت والنائب خالد الصاهر عن سلاح حزب الله وانتقاد مواقف أمينه العام من السعودية حيث التزم نواب حزب الله الصمت ولم يردوا احتضاماً للحكومة وعدم توثيق النيابة الداخلية.

وهكذا للفترة الأولى منذ العام 2005، فتحت أوراق «الموازنة العامة» ولو من دون قطع الحساب، بعد أن تعذر إقرارها طوال اثني عشر عاماً منذ اقتيال الرئيس فيق الحريري.

وفيما وصف رئيس الحكومة سعد الحريري ما حصل «بالإنجاز الذي انتظره اللبنانيون»، تولى النواب على المنبر مسجّلين، في مداخلات هادئة، ملاحظاتهم على ما تضمنته ومشدين على ضرورة مكافحة الفساد وخلق نمو في الاقتصاد وتحقيق توازن بين الواردات والنفقات.

وبدأت الجلسة مع تلاوة رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان تقرير اللجنة حول مشروع الموازنة فأعلن «أن المشروع «افتقر إلى الشمول المكرس دستورياً

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

كتب المعلق في صحيفة «إنديبنذنت» باتريك كوكبيرن عن التطورات على الساحة الميدانية في المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وأشار إلى أن سقوط الرقة، عاصمة ما أطلق عليها «الدولة الإسلامية»، يعلم هزيمة جديدة له وخسارة لأخر مدنه في سوريا، وسيعيد بالضرورة إلى الأسلوب الذي بدأ منه وهو حرب العصابات وشن هجمات من مكانه في الصحراء، وقال إن المعركة على الرقة التي بدأت في 6 حزيران/يونيو خاضها التنظيم بجملة ضد قوة تتفوق عليه عدة وعنادا مع أنه لم يعد يسيطر إلا على جيب صغير وسط الدمار الذي أحدثه القصف الجوي من دول التحالف الدولي.

وسيفتح سقوط الرقة بوابة المشاكل للمنصرين، وهؤلاء هم مقاتلو «قوات سوريا الديمقراطية» الخليل من مقاتلين عرب وأكراد إلا أن العصب

هزيمة تنظيم «الدولة» في الرقة ستجلب المتاعب لأكراد سوريا

تريد، وولد التحالف الأمريكي – الكردي .

وهذا التحالف قد يكون ضحية نجاحه على ما يبدو، فالأكراد ينشطون في المناطق السننية التي لا يستطيعون البقاء فيها طويلا، ودفعوا ببعض قوات سوريا الديمقراطية على طول نهر الفرات نحو محافظة دير الزور، وهم في خطر مواجهة القوات التابعة للنظام التي تتقدم من الغرب، وأشار الكاتب إلى إن بعض المسؤولين في البيت الأبيض يدفعون قوات حماية الشعب والقبايل السننية في اتجاه دعم سياسة الرئيس دونالد ترامب الراهبة بإضعاف قوة إيران وحلفائها السوريين، ولكن هذه السياسة تبدو متاخرة على ما يقول كوكبيرن لأن نظام بشار الأسد وحلفاءه من الميليشيات الشيعية والحرس الثوري الإيراني وحزب الله ربحوا الحرب في سوريا، ومن أجل هزيمة هذه القوى تحتاج الولايات المتحدة لدعم قوات سوريا الديمقراطية بحلفاء محليين يقومون بمواجهة النظام وانشصاره، إلا أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها في مواجهة مع روسيا الراهبة الأكبر لدمشق والتي تتحكم بقواعد اللعبة في سوريا، ويقوم القادة الأكراد بالتحاور مع نظام الأسد الذي هزم معارضيه وعلية التعامل

مع الأقلية الكردية، ويشير كوكبيرن إلى أن الرئيس ترامب قال الكثير من الأشياء السيئة السننية عن إيران يوم الجمعة إلا أنه ليس من الواضح إن كان يرغب بالورط في حرب لا يمكنه الانتصار بها ويستثمر أمريكا أكثر من إيران، ويرى أن الخطر الأكبر يأتي من تركيا التي لن تسمح بكيان كردي على حدودها الجنوبية.

وطالما ظل الأمريكيون والروس في سوريا فلن تستطيع أنقرة التورط هناك، وإن حاولت فهي تحتاج لخطأ جوي وهو ما لن تسمح به روسيا، ويقول كوكبيرن إن لعبة الشطرنج السورية العسكرية والسياسية معقدة نظرا لكثرة اللاعبين فيها، وستكون الرقة جزءا من قائمة الهزائم الطويلة التي تعرض لها تنظيم الدولة ولكنه كان يعرف أنها ستسقط ولهذا ججز نفسه لهذه اللحظة بتخزين السلاح والطعام في الخنادق التي حفرها بعيدا كي ينجو ويحضر نفسه للمعركة المقبلة، تماما كما فعل في الفترة من 2008 – 2011 بعد هزيمة التنظيم الأم – القاعدة في العراق، ولم يعد الحديث الآن مرتبط بالجهاديين في العراق وسوريا ولكن مستقبل الأكراد وإن كانوا سيحافظون على ما حققوه من إنجازات بسببهم.

«فورين بوليسي»: المواجهة العراقية - الكردية في كركوك تفتح الباب واسعاً أمام التأثير الإيراني

يدها وتجنبنا التدخل في الأزمة التي تختمر منذ الاستفتاء ستواصل موقفها المحايد مما تراه نزاعاً داخلياً. وهو ما برز من تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «أمريكا لا تدعم طرفا ضد آخر»، ورددت السفارة الأمريكية في بغداد موقف المتناغون مؤكدة أهمية ملاحقة تنظيم الدولة الذي يعتبر «العدو الحقيقي للعراق».

وأعلنت وزارة الخارجية أنها تعمل مع الأطراف المتنازعة لوقف التصعيد، «إلا أن هذا أمل بعيد خاصة أن قادة الأكراد غاضبون من بعض الدبلوماسيين الكبار خاصة بريست ماكفريك، مبعوث الإدارة لدول التحالف الدولي واتهموهم بالوقوف سريعا مع حكومة بغداد، ويشعر بعض الأكراد الذين كانوا أداة مهمة في قتال تنظيم الدولة أن الولايات المتحدة ترميهم جانبا بعدما زال خطر الجهاديين.

في انتظار الدعم

ولا يزال الأكراد في انتظار وصول الدعم العسكري الذي وعدت به إدارة ترامب منذ نيسان/أبريل حيث تعهدت واشنطن بتزويدهم بـ 300 مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية. وانتقد السناتور جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس حكومة بغداد «تأكيوا أن العواقب ستكون خطيرة لو ظلنا نرى استخدام أسلحة سلاح الأمريكي» في إشارة للمساعدات الأمريكية التي تقدر بالمليارات للجيش العراقي وإعادة تأهيله بعد هزيمته المهينة أمام مقاتلي تنظيم الدولة عام 2014، ويرى مايكل نايتس، من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن المواجهة بين الحكومة المركزية والإقليم الشمالي تعتبر فشلا لواشنطن، وظل الأمريكيون ينتظرون حتى اللحظة الأخيرة من عقد الاستفتاء وعرضوا التدخل وحل الأزمة.

وأصبح حلفاء أمريكا على خلاف بينهم في الوقت الذي استفادت إيران من هذا التشتت وعمقت من وجودها في العراق، وقال: «يحتاج صنع السياسة الأمريكيون أن يركزوا على هذه القضايا قبل وقوعها لا أثناءها» و«المنع أفضل من العلاج».



قوات من الجيش العراقي في طريقها إلى مدينة كركوك

بين بغداد وأربيل خاصة بعد استفتاء 25 أيلول/سبتمبر الذي نظمته حكومة إقليم كردستان برغم المعارضة الدولية والإقليمية وحكومة العراق. ويرى الكاتبان أن الولايات المتحدة التي رفعت

دراسات الحرب في واشنطن تأثيرا واسعا لإيران في السياسة العراقية ودعم المرشحين الموالين لها في الانتخابات المقرر عقدها في ربيع العام المقبل، وتكشف المواجهات عن غياب الثقة

كتب روبي غرايام وبولي ماكليري في مجلة «فورين بوليسي» عن المواجهة التي اندلعت بين بغداد وأربيل في أعقاب الاستفتاء على استقلال كردستان الشهر الماضي. وقال إن الولايات المتحدة تبحث عن طرق لنزع فتيل أزمة بين حليفين ضد تنظيم الدولة فنحا النار على بعضهما بعضا بشكل يضع استراتيجة واشنطن العراقية في حالة من التشتت والفضوى وتفتح الباب أمام التأثير الإيراني. وأشار الكاتبان للتطورات العسكرية وسيطرة القوات العراقية المدعومة من الميليشيات على مدينة كركوك النفطية وفرار الكثير من سكانها شمالا. وحاولت وزارة الدفاع الأمريكية التقليل من حدة المواجهات مشيرة إلى أن إطلاق النار جاء بسبب سوء فهم، وقال مسؤول أمريكي للمجلة إن الحديث عن اشتباكات مبالغ فيها ونشرت عناصر «مطرقة» في الجانبين.

وأشارت الوزارة إلى أن ما حدث لم يكن قتالا بل عملية منسقة. وفي فترة لاحقة حاولت تصويرها أنها جزء من الحملة ضد تنظيم الدولة. ويرغم توقف القتال إلا أن الحرب الكلامية لم تتوقف. فقد هاجمت بغداد ما سمته الحرب الدعائية المغرضة ضد قواتها فيما هدد مسؤولون في حكومة إقليم كردستان الحكومة العراقية بعواقب ما فعلت وأنها ستدفع الثمن غاليا. ويرى مسؤولون أمريكيون بارزون أن تنظيم الدولة وإيران سيكونان المستفيدين من المواجهة. ونقلت المجلة عن متحدث باسم مجلس الأمن القومي قوله: «يجب على الأطراف جميعها التوقف وتجنب الأفعال الاستعزازية التصعيدية، وسيكون تنظيم الدولة والحرس الثوري الإيراني الراجحين من استمرار التوتر».

تعميق الوجود الإيراني

وتعلّق المجلة أن إيران استخدمت المواجهة لتعميق تدخلها في السياسة العراقية، وانضمت الميليشيات المدعومة من إيران إلى القوات العراقية التي دخلت كركوك. فيما أشارت تقارير لمراقبة الجنرال فاسم سليمان، قائد فيلق القدس لها للحديث مع المسؤولين الأكراد في المدينة. ويتوقع خبراء أن يؤدي دعم إيران لبغداد في المعركة على كركوك أن يرتد لصالحها، ويتوقع معهد

«وول ستريت جورنال»: هزيمة حلفاء أمريكا في شمال العراق انتصار لإيران

طموحاتهم داخل العراق لا تتوافق مع وضع داخلي مستقر للبلاد، وكانت القوات الأمريكية قد عادت إلى العراق عام 2014 حيث وعد الرئيس باراك أوباما بعدم الانجرار لحرب مكلفة وطويلة، ومن هنا قامت الاستراتيجية على دعم القوى المحلية وتدريبها في تقوم بمواجهة تنظيم الدولة، ومع تقدم القتال كان السؤال الحاضر هو ماذا بعد هزيمة الجهاديين؟ خاصة أن واشنطن دعمت جماعات متناقضة في طموحاتها. وتبنت إدارة ترامب استراتيجية «الاستشارة والتدريب» مضيفة عليها صلاحيات للقوات الأمريكية العاملة في الميدان لاتخاذ قرارات من دون الحاجة للرجوع إلى البيت الأبيض. وبدأت أولى إشارات المواجهة بين الأضداد العراقيين من إعلان البارزاني الاستفتاء الذي مضى به برغم المعارضة الدولية، وتضيف إن النزاع مع تنظيم الدولة الإسلامي حطم الحسد العراقية وهو ما قاد الأكراد لتوسيع مناطقهم 40% بما فيها كركوك، وجاء في التقرير إن الاضطرابات في العراق تأتي وسط الجهود التي تقوم بها إيران لتوسيع تأثيرها في العراق من خلال الميليشيات التي شاركت في حرب تنظيم الدولة، وترى جينيفر كافاريلو المحللة في معهد دراسات الحرب في واشنطن أن الأحداث الأخيرة تدعو الولايات المتحدة لإعادة النظر في استراتيجيتها لو أرادت الحفاظ على بغداد حليفة لا لها وليس مع إيران.

وقالت: «على الولايات المتحدة إعادة تكييف سياساتها بعيداً عن مجرد هزيمة تنظيم الدولة»، والإسخرت الدور القيادي.

الأمريكية من العراق عام 2011، إلا أن ترك الأكراد العراقيين في مواجهة تحالف إيراني – عراقي لن يعنى إلا من خسائر الأمريكيين، فقبل اندلاع حرب بين العراق والأكراد يجب على الولايات المتحدة أن تقيم أهمية العراق في المشرق العربي والتشارك في الموارد العائدة من النفط، والبدل عن هذا حالة حرب دائمة مع قوات كردية قوية، وتقول الصحفية إن الولايات المتحدة مدينة للأكراد والتخلي عنهم سيضر بمصادقة الولايات المتحدة وقدرتها للأكراد على تجهيز الحلفاء ضد إيران وتوسعها في الشرق الأوسط، فالهجوم على كركوك حادث خطير.

أضداد

وفي تقرير أعده كل من بن كيلسينغ ونانسي يوسف وبول سون جاء فيه أن المواجهات في كركوك كشفت عن محدودية الاستراتيجية الأمريكية التي ركزت على هزيمة تنظيم الدولة وتحالفت مع طرفين في العراق دونما الالتفات للمشاكل العالقة بينهما، ونقلت عن لقمان الفيلى، سفير العراق السابق في واشنطن قوله إن «عدم التحرك هو صورة من صور عدم الثقة» وجاء في التقرير إن العنف يعتبر نقطة تحول في التحالف الطويل مع الأكراد منذ عام 2003، وحسب مايكل راولان، الباحث في شؤون السياسة بمعهد بروكينغز، «فالأكراد رائعون وعناووا الكثير ولكن علينا تجاوز عواطفنا»، وأضاف «إن

مدن العراق الكبرى، وكما يقول المثل: «اعمل خيرا تجد شرا»، فبعد طرد الجهاديين من الموصل يريد العبادي إخراج الأكراد من المناطق التي سيطروا عليها خلال السنوات الماضية، إلا أن الهجوم الاستراتيجي على الأكراد مهم لأن العملية تضم إيران، وتشير لما جاء في تقرير معهد دراسات الحرب في واشنطن فقد تقدمت القوات المدعومة من إيران وفرقة المدرعات التاسعة في الجيش العراقي نحو كركوك، وتقول الصحفية إن حكومة العبادي في بغداد تتعرض لضغوط مستمرة من إيران الشيعية في تصطف ضد مصالح السنة العراقيين، ويأتي هذا بعد النجاح العراقي في ساحة المعركة ضد تنظيم الدولة وهو ما دفع إيران للضغط على بغداد كي تطرد الأكراد من كركوك، ولأحظت الصحفية أن هذه الأحداث تأتي بعد أيام من رفض ترامب المصادقة على الإتفاقية النووية مع إيران، وهو رفض قام على فرضية دعم الأوروبيين له في مواجهة برنامج الصواريخ الباليستية واختراق الجمهورية الإسلامية لمنطقة الشرق الأوسط، ولكن ماذا سيستنتج الأوروبيون وحلفاؤنا في الشرق الأوسط لو تخلينا عن أقدام حلفاء لنا في المنطقة، الأكراد العراقيين؟».

بلا أوراق

وتعترف الصحفية إن الولايات المتحدة بلا شك خسرت الكثير من أوراق النفوذ لها بعدما قرر الرئيس باراك أوباما سحب القوات

علقت صحيفة «وول ستريت جورنال» في افتتاحيتها على هجوم الجيش العراقي على مدينة كركوك بالقول: «المبدأ الرئيسي لسياسة ترامب الخارجية، التي لا تزال لا تتوضح، تقوم على إعادة الولايات المتحدة علاقاتها مع حلفائها، وقد كان هذا الالتزام محلا للفحص في شمال العراق»، وقالت إن الهجوم الذي قام به الجيش العراقي من الميليشيات الموالية لإيران على كركوك ضد الأكراد الذين يعدون من أهم حلفاء الولايات المتحدة خاصة المقاتلين البيشمركة، ويرغم التصريحات التي أكد فيها ترامب أهمية العلاقات مع الأكراد إلا أن الصحفية تهاجم وتقول: «لو سمحت الولايات المتحدة بهزيمة واحد من أهم الحلفاء الظاهريين في الشرق الأوسط، فتأكد أن بقية الحلفاء في المنطقة سيلاحظون هذا وسيبدأون إعادة ترتيب علاقاتهم مع إدارة المتحدة عليه، وهو ما أعطي بغداد الذريعة وتحرك لاستعادة كركوك، فالمدينة متعددة العرقيات وتقع في جنوب الإقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي المحاط فقط بتركيا وإيران، وهي مدينة غنية بالنفط وسيطر عليها الأكراد عام 2014 بعد خروج القوات العراقية منها أمام تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الذين سيطروا على الموصل، وتقول الصحفية إن الأكراد انفتحو العراق من خلال منحهم العبادي فرصة لإعادة تشكيل قواته وتحولها لقوات قادرة على مواجهة تنظيم الدولة وإخراجه من والسلطة».

«الإخوان» في الصدارة والمجالي تحدث عن «عشبية» العمل الحزبي

أحزاب الأردن الكبيرة في «رمال متحركة» بعد نعي «التيار الوطني» وتصعد «الوسط»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لأسباب يمكن فهمها وحتى توقعها مال السياسي الأردني الخضر عبد الهادي المجالي التي ترك بصمة خاصة تنطوي على جملة كبيرة من المناكفة، وهو ينعى مشروعه الحزبي القديم معلنا وفاة حزب التيار الوطني، أحد أعرق وأقدم الأحزاب السياسية منذ النصول الديمقراطي عام 1989، والحزب الأهم في تيارات الوسط التي انشغلت دوما بصياغة مواقفها واتجاهاتها تباينا مع الإسلاميين وقربا من الدولة والسلطة.

في الأردن وتحدث عن الاستعصاء والخصومة مع التشكيلات الحزبية وعن عدم الالتزام بعضون حتى التعددية التي تتضمنها وتحدث عنها الأوراق النقاشية الملكية.

بمعنى آخر الرقم السياسي الصعب في أحزاب الوسط وتجربة البرلمان والتعميل ووريت إحدى أهم العائلات السياسية عبد الهادي المجالي يعلن انتهاء تجربة أهم الأحزاب الوسطية بعد نحو عامين تقريبا على اعتزاله شخصيا العمل السياسي وتركه ملف الانتخابات.

طوال السنوات القليلة الماضية كان رجل دولة بحجم المجالي هدفا للإقصاء والإبعاد لا بل انشغلت مراكز القوى والنفوذ داخل الدولة في بعض الأحيان بإبادة عن مواقع التأثير وتقليص حجمه السياسي والحزبي وهو أمر كانت تتحدث به طوال الوقت «القدس العربي» مع المجالي الذي شكل في التسعينيات ظاهرة سياسية وحزبية، في تلك النقاشات كان المجالي يتحدث عن عدم وجود مبرر أصلا لاستهداف تجربته الحزبية والشخصية.

لكن «الفتية الجدد» في بعض مفاصل الإدارة كانوا دوما يعتبرون محاربي المجالي وغيره وأقرانه تحديدا

المعادل الموضوعي لبرنامج إقصاء من تمت تسميتهم يوما بـ«الديناصورات» في النخبة السياسية.

لكن غياب خبرات متراكمة من حجم ووزن المجالي وأخزين أظهر إلى حد ما وفي الكثير من المفاصل الحاجة الملحة لبعضهم البعض بالديناميكية في مفاصل الإدارة خصوصاً مع الشوق المكبوت بسبب أزمة الأدوات والظرف الاقتصادي والإقليمي الحساس، بكل حال ابتعد المجالي أصلا منذ سنوات عن الصدارة واعتزل المناصب والمواقع والعمل الانتخابي والبرلمان وانتهى به المطاف قبيل ثلاثة أيام إلى نعي الحياة الحزبية في البلاد عمليا وإنهاء أو انتهاء تجربة التيار الوطني الذي سبق له أن حكم تجربة البرلمان عبر ائتلاف كتلي.

طبقة رجال الدولة القدامى التي ينتمي لها المجالي تنحصر إلى حد كبير فقد ابتعد كثير من مجاليي الرجل عن الأضواء والإدارة لمصلحة من يصفهم وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان المعشر بطبقة من التنفيذيين التي لا تشكل مطبخا سياسياً.

الأهم ويعيدا عن شخصنة المشهد هو النهاية المؤسفة لأعرض تيارات أحزاب الوسط الذي ضم طوال العشرين عاما الماضية نخبة كبيرة من

التكنوقراط والبيروقراط والزعامات الإدارية والكثير من رموز التعبير السياسي، الأمر الذي يوحى ضمنا بأن ولادة أحزاب جديدة محسوبة على الوسط ستكون عسيرة إن لم تكن نادرة.

يتزامن مع نمط من أنماط ممارسة الحنين والشوق لتجربة من وصفوا بالحرس القديم ومن قبل عنهم بأنهم ديناصورات لكن هذا الغياب يؤشر أيضا بالتحول على أن نحو خمسة من الأحزاب الوسطية الصغيرة القائمة الآن قد تواجه المصير نفسه قريبا ما دام حزب الوسط الأم قد أفضّل أبوابه وأنهى تجربته بقرار ذاتي لأن العمل الحزبي في البلاد أصبح عبثيا وهو التعبير الذي استخدمه المجالي في الاجتماع الأخير لإقفال أبواب حزبه الكبير.

الخريطة الحزبية في الأردن تتغير وتتبدل.. تلك مؤشرات أساسية وحيوية تدل عليها أيضا اتجاهات إنهاء تجربة حزب التيار الوطني فحزب الجبهة الأردنية الموحدة الذي أسسه وقاده ورئيس الجناح الثاني في عائلة المجالي الوزير السابق أمجد المجالي أصبح حزبين بعد سلسلة انشقاقات مطابقة لتلك التي حصلت في تنظيم الإخوان المسلمين برعاية بعض

الاجتهادات الرسمية والحكومية. حزب الوسط الإسلامي بدوره منقسم على نفسه وإن كان يبدو صامدا تجاه فكرة الانشقاق والانسلاخ إلا أنه يعاني من الاستفراق الرسمي ببعض رموزه خارج سياق الحزب.

الجريء ويقول ويكل اللغات بأن أحزاب الوسط تغادر الساحة أما أحزاب اليسار فمشغولة تماما في مناقفة الإخوان المسلمين أكثر بكثير من انشغالها في أي ملف آخر في الوقت الذي تفتقر فيه من دون إعلان نعي تجربة الهيئة العليا التنسيقية لأحزاب المعارضة.

وحده يقود المسيرة في خريطة الأحزاب ويتفوق حزب جبهة العمل الإسلامي التابع لجماعة الإخوان الذي ترى قيادته بأن سلسلة الانشقاقات المخصة والمدعومة من الدولة خلف الستارة أسهمت في تفتيح وتيقية الحزب لمصلحة المطبخ الإخواني المستحکم.

وبالتالي انعقاد التعبير الحزبي الإخواني بالصدارة ويستطيع الحزب الأثواء وملاعبة الانشقاقات ويقدم نفسه مجددا في إطار عملية ضمور تكتيكية مرسومة بدقة وقائمة على فكرة الشراكة الاضطرارية مستقبلا وهي نفسها الشراكة التي أخفقت تيارات الوسط أصلا في إنجازها مع مؤسسات الدولة والنظام.

حماس تتحدث عن «منغصات للمصالحة»

الشيخ يكشف عن «فتح باب التجنيد» في غزة لحل الملف الأمني

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بما يشير إلى فتح نافذة أمام حل «الملف الأمني» الأكثر صعوبة ضمن ملفات المصالحة، التي وقعت حركة فتح وحماس على تطبيقها أخيراً في القاهرة «خطوة خطوة»، كشف حسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية لفتح، ورئيس هيئة الشؤون المدنية، عن قيام الرئيس محمود عباس بتوقيع قرار يقضي بـ «فتح باب التجنيد» في قطاع غزة، بهدف إعادة بناء الأجهزة الأمنية، من دون تقديم معلومات إضافية عن طريقة الاستيعاب، ولا العدد المقرر لهذه العملية، فيما تواصلت الجهود الرامية لتمكين الحكومة من العمل، وتسلم إدارة المخابرات، في إطار خطة تمكين حكومة التوافق الوطني.

وهذه هي المرة الأولى التي تفتح فيها السلطة الفلسطينية باب التجنيد في قطاع غزة رسمياً، منذ وقوع الانقسام الفلسطيني منتصف عام 2007، وأكد الشيخ الذي كان عضواً في وفد فتح في لقاءات القاهرة مع حركة حماس أن المؤسسة الأمنية «حامية المشروع الوطني الفلسطيني» واللعب فيها غير مستوح إطلافاً، ويرى الشيخ أن مفتاح تمكين الحكومة من القيام بمهامها ومسؤولياتها هو الأمن.

وقال في تصريحات لتلفزيون فلسطين «نحن نريد أننا واحداً فقط، نريد بناء عقيدة فلسطينية منسجمة واحدة، تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية». وحين تطرق لملف الموظفين قال إن مدة



حسين الشيخ

ولم تعلق حركة حماس على ما جرى تداوله خلال الفترة الماضية من تصريحات حول عملية الاستيعاب، وبيّغ عدد موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس نحو 40 ألف موظف، موزعين بين العمل في المؤسسات الأمنية والمدنية، وتكثراً ما حال ملههم دون تطبيق بنود المصالحة، ومن المقرر أن تدفع الحكومة خلال الأيام المقبلة، بوفد مكون من قادة أجهزة الأمن إلى قطاع غزة، بهدف عقد لقاء مع المسؤولين عن القطاع الأمني، ليبحث سبل توحيد هذه المؤسسة.

على جدول أعمال الحوار، أهمها تسلم المخابرات، لافتاً إلى أن هذا الأمر سينعكس إيجاباً على المواطنين. وأشار إلى أن رئيس هيئة المخابرات في الحكومة الفلسطينية نظمي مهنا، وصل أول أمس إلى قطاع غزة، بتكليف من الرئيس عباس، لتنفيذ أول بنود اتفاق المصالحة، بتسليم إدارة مخابرات غزة.

وفي سياق تطبيق بنود المصالحة، وأولها تمكين الحكومة من العمل، من المقرر أن يصل الأسبوع المقبل لقطاع غزة، وفد رفيع يضم مسؤولين كباراً من وزارة الصحة من الضفة الغربية، لدراسة الأوضاع المشافي والإطلاع على الوضع الصحي.

وكان إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد على ضرورة المضي قدماً في التطبيق الأمين لاتفاق المصالحة ومواجهة أي تحديات يمكن أن تنشأ بالوحدة الوطنية. وجاء ذلك خلال اتصال أجراه هنية في وقت سابق بالأمن العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، حيث تناول الاتصال اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في مصر برعاية مصرية كريمة.

وذكر بيان صادر عن مكتب هنية أن الأمين العام أكد أن اتفاق المصالحة سيدعم هذه الجهود الوطنية، ورحب في الوقت ذاته بزيارة هنية لمقر الجامعة العربية واللقاء المباشر والحديث في العديد من القضايا.

وكان هنية قد أجرى اتصالات مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، وكذلك رئيس الوزراء المغربي، سعد الدين العثماني، استعرض خلالها تفاصيل اتفاق المصالحة الفلسطينية.

القضية الفلسطينية، ونتمنى أن يعودوا لرشدهم». وأكد أن الخاسرين من اتفاق المصالحة هم «أعداء الشعب الفلسطيني الذين لا يريدون دولة فلسطينية، ويريدون إقامة دولة في قطاع غزة وحكماً ذاتياً في الضفة»، وشدد على أن الاختيار الجدي في النجاح يكمن في «التمكين الجدي» للحكومة.

وقال «الاتفاقية التي وقعت تنص على تمكين الحكومة الجدي في غزة»، مضيفاً «لا توجد أي دولة في العالم تقبل ازدواجية السلطة والقرار والنظام والسلح، هذا الأمر غير مقبول وطنياً». وأضاف «قلنا لحماس التمكين الكامل هو إعطاء كل المسؤوليات لحكومة الوفاق بدءاً من التعليم والجنابة والأمن، فلا يمكن إنهاء الانقسام بلا تمكين الحكومة، لتكون جسراً للحوار للمصالحة».

وشرح جسر العبور تجاه إنهاء الانقسام والوصول للمصالحة، لافتاً إلى أنه كان أمل كل الفلسطينيين، موضحاً أن الرئيس عباس «كان الأحرص على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية». وأكد أن سكان غزة سيطعون لاتخاذ الحكومة قرارات سريعة للتخفيف من معاناتهم، وإنهاء «الإجراءات العقابية»، وبالعودة إلى تصريحات الشيخ، فقد أكد أن الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في القاهرة برعاية مصرية

«شكّل جسر العبور تجاه إنهاء الانقسام والوصول للمصالحة، لافتاً إلى أنه كان أمل كل الفلسطينيين، موضحاً أن الرئيس عباس «كان الأحرص على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية». وأكد أن سكان غزة سيطعون لاتخاذ الحكومة قرارات سريعة للتخفيف من معاناتهم، وإنهاء «الإجراءات العقابية»، وبالعودة إلى تصريحات الشيخ، فقد أكد أن الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في القاهرة برعاية مصرية

تنفيذية المنظمة تؤكد دعمها لاتفاق القاهرة وتنياهو لا يعترف به لكنه لن يمنع تطبيقه

رام الله - «القدس العربي»:

أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع عقد في مقر الرئاسة الليلة قبل الماضية، دعمها لنتائج اتفاق تطبيق المصالحة الذي وقع في القاهرة في 12 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وشددت على وجه الخصوص على تمكين حكومة الوفاق من ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، وفق الجدول الزمني المحدد، وقالت إن هذا من شأنه أن يطوّر صفحة الانقسام والدمر واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، ويحضر لانتخابات عامة رئاسية وتشريعية متزامنة مع انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني على أساس قانون الانتخابات بديمقراطي وعصري يأخذ بقاعدة التمثيل التناسبي الكامل من أجل إرساء أسس متين لنظام سياسي ديمقراطي يحترم النظام العام وسيادة القانون والحريات العامة والديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية.

وحذرت اللجنة من التذاعيات الترتيبية على مصادقة ما يسمى المجلس الأعلى للخططي في «الإدارة المدنية» الاحتلالية في الضفة الغربية وتبوجيها من حكومة الاحتلال على عدد كبير من خطط البناء في مستوطنات الضفة التي تشمل الخطط حوالي 3800 وحدة سكنية بعد الانتهاء من عيد العرش اليهودي، وأدانت في الوقت ذاته مصادقة رئيس الوزراء وزير الأمن للمجلس الأعلى للخططي الإسرائيلي على إيداع خرائط للبناء في المستوطنات التي غابيتها مستوطنات معزولة

وعشوائية في عمق الضفة وغور الأردن وتوجه حكومة نتنياهو لبناء ما يزيد عن 12 ألف وحدة استيطانية حتى نهاية العام الحالي في زيادة تصل إلى أربعة أضعاف مقارنة مع العام المنصرم، وتركيز أكثر من ثلثي البناء الاستيطاني الجديد لتوسيع وتعميق بناء المستوطنات. إضافة إلى المخططات اليهودية العدة سبقاً لإحكام الطوق على البلدة القديمة في الخليل وعزلها وتهويدها.

وناقشت انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» بسبب ما تسميه الإدارة الأمريكية سياسة هذه المؤسسة المعادية لإسرائيل، وأعربت عن استهجانها لهذا الإعلان، مؤكدة أن الإدارة الأمريكية يمثل هذه المواقف تشجع دولة الاحتلال على مواصلة تعنتها وتطرفها في مختلف المجالات التي تتصل بحياة ومستقبل الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبتاريخه وإرثه الحضاري

بدءاً بالاستيطان، الذي يدمر حياة الفلسطينيين ويضع قيوداً ثقيلة على حقه في تقرير المصير وحقه في دولة فلسطينية مستقلة على جميع الأراضي المحتلة في عدوان 1967، بما فيها القدس الشرقية، وانتهاءً بمحاولات تزوير تاريخ وتراث وحضارة هذه البلاد بروايات إسرائيلية تجد مرجعيتها في الأساطير وروايات العرافين دون سند تاريخي.

في غضون ذلك أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع المجلس الوزاري السياسي-الأمني الإسرائيلي لتعريف باتفاق المصالحة بين فتح وحماس ولن تتقبله،



الرئيس عباس يترأس اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية

الاتصالات بين الوزراء الإسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين، وبعد أن التقت وزيرة القضاء تسيبي ليفني مع الرئيس الفلسطيني عباس في لندن على الرغم من قرار الحكومة تعرضت لهجوم من قبل نتنياهو ومستشاريه.

المصالحة الحالي، كثيراً عن موقفه من اتفاق المصالحة الذي توصلت إليه فتح وحماس في إبريل/ نيسان 2014، الذي انهار بعد عدة أشهر. ففي عام 2014، قرر مجلس الوزراء السياسي والأمني تجسيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ووقف

التوجه السائد هو تبني سياسة تقوم على خطوط نتنياهو بعدم الاعتراف بالاتفاق إلى جانب الامتناع عن عرقلة المفاوضات على علاقات العمل مع السلطة الفلسطينية.

يشار إلى أن الوزير التعليم رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينت أطلق، في الأيام الأخيرة، تصريحات ضد الاتفاق، ودعا إلى قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، لكن وحسب مصدر مطلع تحدث لصحيفة «هآرتس» فإن إسرائيل تجاه اتفاق المصالحة،

الاحتلال صادق على بناء وحدات سكنية في قلب الخليل وأفت يدعو إلى التوجه فوراً إلى الجنائية الدولية

رام الله - «القدس العربي»:

صاقت سلطات الاحتلال على بناء إحدى وثلاثين وحدة سكنية استيطانية جديدة في قلب مدينة الخليل، وفي حال تمت المصادقة من قبل مجلس التنظيم والبناء الأعلى التابع لدولة الاحتلال، فإن هذه المصادقة تعتبر غير قانونية وفق القانون الإسرائيلي، حيث أنها لم تتفق أصحاب الحقوق الحق في الاعتراض على هذا البناء. وتؤكد بلدية الخليل ولجنة إعمارها أنها ستلاحق هذا القرار عبر القنوات القانونية اللازمة. والجدير بالذكر أن جمعية استيطانية تدعى «جمعية مجدي الحي اليهودي» في الخليل تقدمت بطلب الحصول على ترخيص للبناء على أرض الكراج، وهي محطة الباصات المركزية القديمة لدى لجنة التنظيم والبناء الأعلى في بيت إيل القريبة من رام الله من أجل الحصول على ترخيص بناء ثلاث بنايات سكنية للمستوطنين، تضم إحدى وثلاثين شقة سكنية في مدينة الخليل منذ 15 عاماً، كما مربع، علماً أن هذا المشروع حاز على موافقة حكومة الاحتلال قبل تقديمه للجنة التنظيم والبناء الأعلى.

قبل المصادقة على ترخيص البناء، تعتبر هذه المصادقة صفقة سياسية بين حكومة الاحتلال والمستوطنين. وأكد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان أنه سيتم التوجه للقرار الاستثنائي ضد المصادقة على القرار المذكور من أجل إلغاؤه ووقف أي تبعات قد تترتب عليه، وستتم المتابعة حتى نهاية درجات التقاضي، وأضاف أن هناك تواطؤاً واضحاً بين الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين ولجنة التنظيم والبناء الأعلى.

يشار إلى أن المحلة المركزية مغلقة منذ عام 1983 بامر عسكري، وأنها تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي لأغراض أمنية حسب ادعاءاتهم. وأدان صالح رافقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مصادقة ما يسمى «الإدارة المدنية» على المخطط الاستيطاني داخل شارع الشهداء في البلدة القديمة من الخليل، التي تعتبر أكبر عملية مصادقة على بناء استيطاني داخل مدينة الخليل منذ 15 عاماً، كما استنكرت مشروع الحكومة الإسرائيلية ببناء 2600 وحدة استيطانية في القدس الشرقية.

وأشار رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة أن هذه المصادقة إن تمت فإنها تعتبر مخالفة للقانون وغير شرعية لأنها سلبت أحقية بلدية الخليل، ولم تعطها حقها في إبداء دفتوعها واعتراضاتها

إلى أن الرئيس الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت سابق، أعلن دعمه لاتفاق المصالحة بين فتح وحماس، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق السلام في قطاع غزة. وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية ستدعم الاتفاق، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق السلام في قطاع غزة.

يشار إلى أن الوزير التعليم رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينت أطلق، في الأيام الأخيرة، تصريحات ضد الاتفاق، ودعا إلى قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، لكن وحسب مصدر مطلع تحدث لصحيفة «هآرتس» فإن إسرائيل تجاه اتفاق المصالحة،

الحمد لله: سنقف في وجه أي تسريب لأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية عيسى لـ «القدس العربي»: الاجتماع مع البطريك كان ساخناً وتثبيت المسيحي في بلده يحتاج لدعم

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله على أهمية الوقف الإسلامي المسيحي في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، والجهود المبذولة بهدف الحفاظ على الأراضي الوقفية الإسلامية والمسيحية، والوقوف في وجه أي تسريب للأراضي والعقارات من خلال البيع أو التناجز.

وأشار إلى أنه ناقش خلال لقائه بوفد من بطريركية الروم الأرثوذكس برئاسة بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث والوقف المرافق له في مكتبه في رام الله، وحضور عدد من الوزراء والمسؤولين، سبل دعم المقدسين وصمودهم في وجه الممارسات الإسرائيلية.

وشدد على أن كل المواقف والإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير معالم القدس وتفرغتها من أهلها العرب المسيحيين والمسلمين، وخاصة من خلال التوسع الاستيطاني، هي إجراءات أحادية غير شرعية وغير قانونية، كما أكد الالتزام بالالتفافية الفلسطينية-الأردنية التي وقعت بتاريخ الحادي والثلاثين من مارس/ آذار 2013 بين الرئيس محمود عباس والعالء الأردني جلاله الملك عبد الله الثاني، مستنداً على ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في القدس ورفض القيادة الفلسطينية لجميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومقدساتها.

وكان البطريك ثيوفيلوس الثالث قد عبر عن شكره لرئيس الوزراء على حسن الاستقبال والضيافة والدور الذي تقوم به السلطة الوطنية الفلسطينية في الحفاظ على المقدسات المسيحية والإسلامية ورعاية وحماية المقدسات وحفظ مكانة وخصوصية المدينة المقدسة.

تأجيل محاكمة الآخرين بسبب خلاف حول لائحة المتضررين من رجال الأمن انهيار ناشط مغربي معتقل خلال محاكمته نتيجة إضرابه عن الطعام



جانب من المظاهرات في الدار البيضاء

مصطفى الخلفي عن طريقة تعامل الحكومة مع الموضوع. وأوصحت البرلمانية أمّة ماء العينين، في سؤال خلال أول جلسة أسبوعية في الدورة التشريعية الحالية بالبرلمان، مساء الإثنين، أن عددا كبيرا من معتقلي حراك الريف يخوضون إضرابا عن الطعام، وصلت معها حالتهم إلى درجة التوقف عن شرب الماء، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، وأضافت إن السجناء يُعتَبرون في عهد الحكومة باعتبارها المسؤولة عن إدارة السجنين وطلبت من الوزير الخلفي «تقولوا لنا السلطة القضائية مستقلة، لأن هؤلاء السجناء، حسب ما نفيد به عائلاتهم، يتعرضون لمعاملات حاطة بالكرامة داخل السجنين»، وقالت «نساءل الحكومة حول الصمت المطبق عن وضعية حقوقية خطيرة لا يمكن للبرلمان إلا بتكلم فيها ولا تقول لنا الحكومة ماذا فعلت من مبادرات ووساطات لحلحلة الأمر، هل سننتظر موت أحد من أبناء المغاربة داخل السجنين؟»، وأوضح مصطفى الخلفي أن الحكومة «كانت جد سريعة في التفاعل مع هذا سؤال، لأن البرلمان هو المكان الطبيعي لمناقشة هذه القضايا»، نافيا أن يكون هناك «صمت مطبق، بل يوجد نقاش وبيانات تصدر، ولا يوجد تهريب للمسؤولية، ولا نقول إن الملف في يد السلطة القضائية، لأن المسؤولية العامة لإدارة السجنين تحت مسؤولية الحكومة»، وقال إنه عقد اجتماعا، صباح أمس مع رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، وكان هناك اتصال مع مندوبية إدارة السجنين، تؤكد أن هناك متابعة للملف «لا أحد يتعمى إعلان إضراب عن الطعام، لأن له آثار نفسانية صعبة، ولا أحد يتعمى أن يبقى أحد معتقل، وهذه جزء من المسؤولية».

متابعة حكومية لأوضاع المضربين عن الطعام

وقال «الإضراب عن الطعام هو وسيلة احتجاج، لا يمكنه الدخول في الحثييات والمضمون والأسباب، ولكن هناك مسؤولية كي لا يقع أي تدهور ويجب التدخل في الحين، خاصة أن المادة 131 من قانون السجنين تلزم بإخبار طبيب المؤسسة لتتبع الوضعية الصحية بالنظام، وتقديم المساعدة الطبية مع نقل المضرب إلى المستشفى العمومي عند الاقتضاء».

وانتقدت بيثينة قروري البرلمانية بالغريخ نفسه حديث الوزير عن قيام الحكومة بمتابعة الملف، وقالت «المتابعة بالنسبة لنا لا تراها هي قياس نسبة الضغط والسكر في الدم، بل إن التساؤل الحقيقي هو ماذا فعلت الحكومة في هذا الموضوع من غير المتابعة»، وأضافت إن قيام السجناء بالإضراب عن الطعام «معناه أنهم يحملون أكتافهم في أيديهم بعد اختناق وسائل الحوار والوساطة، وقتنا إلى أن هناك 20 جمعية حقوقية في إطار تشريعية، قدموا طلبا لمدوب السجنين للقيام بوساطة من أجل ثني المضربين عن خطوهم، ولحدود الساعة لم تتم الاستجابة لطلبهم».

وقالت إن المضربين عن الطعام معهم باقي المعتقلين، يشتكون من سوء المعاملة والإهانات المتكررة، مطالبة بالكشف عن نتائج التحقيقات التي أعلنت عنها الحكومة غير مرة بخصوص ادعاءات التعذيب في السجنين.

وتفتاؤون في كل مرة بإعادة الملف من جديد، برغم أن الملف كان من الممكن أن يكون جاهزا في الجلسة الماضية من دون أي حديث عن وجود ضحايا.

وقف احتجاجية أمام المحكمة

وتظاهر ناشطون أمام المحكمة تزامنا مع مؤول كل من الزميل الصحافي حميد المهداوي ومجموعة نبيل أحجيجق أمام هيئة الحكم ورفعوا شعارات من بينها، «باراكا من البوليس زيدونا فالمدراس»، «المعتقل خلا وصية لا تنازل على القضية»، «الشعب يريد سراح المعتقل»، «إضرابات اعلامية للحرية والشفقة».

وقال محمد العوفي رئيس منظمة «حرية منظمة حريات الإعلام والتعبير - حاتم»، التي دعت إلى هذه الوقفة الاحتجاجية، «إن الزميل الصحافي حميد المهداوي يجب أن يكون ضمن زملائه بموقع بديل وليس بالسجن، فاعتقال صحافي هو وسمة عار في جبين السلطات السياسية والأمنية».

وحمل فريق حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة) مجلس النواب، الحكومة مسؤولية السلامة الجسدية لمعتقلي الريف المضربين عن الطعام، ونساءل عن سبب الصمت المطبق للحكومة في هذا الملف، في حين دافع

وجدد البراهمة تأكيد أن «المعتقلين منهم من وصل إلى اليوم الـ35 من الإضراب عن الطعام ووضعهم الصحي خرج جدا وخطير للغاية لأنهم لا يتلقون العلاجات في السجن إلا من مرضية تقوم فقط بقباس الضغط من دون عرضهم على طبيب مختص أو تفهم إلى المستشفى».

وقالت المحامية البراهمة إن القاضي برر تأجيله الجلسة بأنه استجاب لطلب الطالب بالحق المدني، في حين تدخل الأخير ونفى مطالبته بالتأجيل، معتبرا أن «المحكمة داخ»، وأوضح أن «هيئة الدفاع تقاجات بوجود معطى جديد في الملف، حيث تم تقديم لائحة تضم 169 ضحية يدعون أن المعتقلين اعتدوا عليهم، من دون أن تعرف أسماءهم، مشيرة إلى لائحة «الضحايا الزعومين» قد تصل إلى 500 اسم مجهول ولا تعرف كيف اعتدى عليهم برغم سلمية الاحتجاجات، ولم جاؤوا بهذه اللائحة في الجلسة الثالثة وليس الجلسات السابقة»، مشددة على ضرورة رؤية هؤلاء الضحايا وعدم التعامل مع أناس مجهولين وقالت إن المحامين

وإعلان قاضي الجلسة التي يتابع فيها نبيل أحجيجق أحد قادة «حراك الريف» ومن معه من نشطاء، تأجيلها إلى يوم الثلاثاء المقبل 24 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بسبب خلاف بين الدفاع حول لائحة المتضررين من رجال الأمن بسبب حراك الريف، التي تقدم بها محامي الشرطة عبد الكبير طييج، وتتضمن أسماء 200 عنصر، ضمنهم من «يعانون من عاهات مستديمة».

وطالب محامو المعتقلين من محامي الدولة تسليمهم لائحة المطالبين بالحق المدني التي تلاها داخل الجلسة، وهو ما دفع القاضي إلى تأجيلها إلى حين قيام محامي الدولة عبد الكبير طييج بترجمة اللائحة من الفرنسية إلى العربية، حسب ما هو معمول به في المحاكم المغربية.

وقالت سعاد البراهمة عضوة هيئة دفاع معتقلي حراك الريف «إن محاكمة اليوم (أمس) شهدت وجودا أمنيا مكثفا، مع ثلاثة حواجز أمنية داخل المحكمة، إضافة إلى تفتيش دقيق لسلك الدخول إلى هذا الرفق فضلا عن منع إدخال الهواتف، مضافة أنه تم تصوير الجلسة برغم عدم موافقة المتهمين وهيئة الدفاع».

وأشارت إلى أنه تم اعتماد «قصاص زجاجي حاجب للرؤية لمنع المعتقلين من عائلاتهم التي تريد الاطمئنان على صحتهم، وتوفير شروط المحاكمة العادلة وكذا يدافعوا عن أنفسهم في ظروف جيدة».

الرباط - «القدس العربي»:

انهيار ناشط معتقل على خلفية حراك الريف أثناء وقوفه أمام المحكمة في مدينة الدار البيضاء نتيجة طول فترة إضرابه عن الطعام في وقت كانت المحاكم تعرف جولا سخاها في هيئات الدفاع عن المعتقلين والدولة وناشطون أمام المحكمة يتحجون على اعتقال النشطاء ويدعون مطالبهم التنويرية والاقتصادية والاجتماعية.

وتعرض الناشط أنس الخطابي معتقل حراك الريف لمضرب عن الطعام منذ 35 يوما، للإغماء خلال أطوار جلسة محاكمة مجموعة نبيل أحجيجق والصحافي حميد المهداوي، التي جرت أمس الثلاثاء بعرفة الجنائيات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، وشهدت المحكمة، رفع شعارات غاضبية بعد سقوط المعتقل المضرب عن الطعام، وطلبت هيئة الدفاع بنقله إلى المستشفى وحضرت بعد دقائق من الاحتجاجات سيارة الإسعاف لنقل المعتقل الخطابي إلى المستشفى.

كما شهدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، حالة هيجان غير مسبوقة، بعد أن أعني على الخطابي قبل أن يمد رجال الأمن إلى إرضه لقص الاتهام، وهو ما أثار حفيظة هيئة الدفاع التي طالبت بنقله إلى المستشفى بسيارة إسعاف.

وتزامنا مع حالة الإغماء تلك اهتزت القاعة التي احتضنت أطوار المحاكمة بنشعارات قوية صمدت بها حناجر عائلات معتقلي حراك الريف، من قبيل: «الموت ولا الذلة»، «واك والحق على شوها المحكمة شو هنتوها» و«حرية عدالة اجتماعية».

تأجيل المحاكمة

وأعلن قاضي الجلسة التي يتابع فيها نبيل أحجيجق أحد قادة «حراك الريف» ومن معه من نشطاء، تأجيلها إلى يوم الثلاثاء المقبل 24 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بسبب خلاف بين الدفاع حول لائحة المتضررين من رجال الأمن بسبب حراك الريف، التي تقدم بها محامي الشرطة عبد الكبير طييج، وتتضمن أسماء 200 عنصر، ضمنهم من «يعانون من عاهات مستديمة».

وطالب محامو المعتقلين من محامي الدولة تسليمهم لائحة المطالبين بالحق المدني التي تلاها داخل الجلسة، وهو ما دفع القاضي إلى تأجيلها إلى حين قيام محامي الدولة عبد الكبير طييج بترجمة اللائحة من الفرنسية إلى العربية، حسب ما هو معمول به في المحاكم المغربية.

وقالت سعاد البراهمة عضوة هيئة دفاع معتقلي حراك الريف «إن محاكمة اليوم (أمس) شهدت وجودا أمنيا مكثفا، مع ثلاثة حواجز أمنية داخل المحكمة، إضافة إلى تفتيش دقيق لسلك الدخول إلى هذا الرفق فضلا عن منع إدخال الهواتف، مضافة أنه تم تصوير الجلسة برغم عدم موافقة المتهمين وهيئة الدفاع».

وأشارت إلى أنه تم اعتماد «قصاص زجاجي حاجب للرؤية لمنع المعتقلين من عائلاتهم التي تريد الاطمئنان على صحتهم، وتوفير شروط المحاكمة العادلة وكذا يدافعوا عن أنفسهم في ظروف جيدة».

المغرب يدرب المزيد من أمّة أوروبا لنشر فكر التسامح الديني

الرباط - «القدس العربي»:

يتجه المغرب إلى تدريب مزيد من الأمّة في القارة الأوروبية، على وسطية المذهب المالكي مع تنامي موجة العنف وظاهرة التطرف الناتجة عن قراءة متبسيطة للنص الديني وسيسكتيف هؤلاء الأمّة بنشر الفكر الديني التسامح وفق المذهب المالكي العتد في المغرب منذ قرون من أجل استباق التطرف المحتمل في القارة الأوروبية التي شهدت في السنوات القليلة الأخيرة عمليات إرهابية تورط فيها شباب من أصول مغربية ترعرعوا داخل القارة.

وقال عبد الحق خيام رئيس المكتب المركزي للباحثات القضائية التابع للمخابرات الداخلية المغربية «لقد أدركنا غياب تشكيل ديني وفق المدرسة المالكية المغربية التسامحة»، ويقترح تدريب «الأمّة في الدول الغربية وفقا للمذهب المالكي، حيث سيتم تدريب أمّة أوروبا من قبل الأمّة المغربية، بنض الخبر عن جنسيتهم».

ونقلت صحيفة «الفايننشال تايمز» عن الخيام إنه من دون تأهيل هؤلاء الأمّة فإن المنظمات الإرهابية يمكنها استغلال الفراغ لنشر خطاب التطرف، وقال إن المخابرات المغربية في إطار العمل المشترك مع نظيراتها الأوروبية قد تمكنت من منع هجمات إرهابية في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا والندمارك.

وشدد الخيام على إضفاء الطابع المؤسسي على الممارسة الدينية في جميع البلدان ما يعني أن هناك مؤسسات تكون مهتمة برصد الخطاب الديني في المساجد، وأكد أن مكتبه سيشرع في تنفيذ استراتيجية جديدة لمراقبة الأفراد من أصل مغربي المقيمين في أوروبا والذين تطرفوا.

العثماني ينفي وجود نقاش حول إجراء تعديل حكومي موسع

الرباط - «القدس العربي»:

نفى رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني، وجود نقاش بخصوص إجراء تعديل حكومي موسع، وذلك بعد إعلان الملك محمد السادس الأسبوع الماضي إحداث وزارة خاصة بالشؤون الأفريقية.

وأوضح في لقاء مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أمس الثلاثاء أن هناك نقاشا حول الوزارة المنتدبة الجديدة ودافع عن فريقه الحكومي، مؤكدا أن الحكومة تشتغل في انسجام تام، وأنه يصعد تشكيل لجنة لبحث تجاوز نقائص النموذج التنموي وتقليص الفوارق الجالية والقومية.

وبخصوص حديث الملك عن إحداث لوزار سياسي، أوضح العثماني «ليس معنا حلل الحكومة والمغرب، إلا أن ذلك يبقى من صلاحيات الدستورية»، إن رأى ذلك، وقال إن عبارة «الزلزال السياسي» التي وردت في خطاب الملك تعتبر «عادية»، ولا يجب تضخيمها أو عزلها عن سياقها، لكنه أكد أن الملك يمتلك كافة الصلاحيات الدستورية لحل الحكومة أو إزاد ذلك، مؤكدا وجود «رضا ملي» على حصيلته الأولية.

وشدد العثماني على أن الحكومة ستواصل القيام بدورها من أجل إيجاد الحلول للأزمة والاستجابة لمطالب المواطنين والشركاء الاجتماعيين وفق الإمكانيات المالية المتاحة وقال إن مشروع قانون المالية، الذي سيجري عرضه اليوم (أمس) على مستوى المجلس الحكومي، سيولي اهتماما كبيرا للقطاعات الاستراتيجية؛ من قبيل التعليم والصحة والتشغيل. ونفى رئيس الحكومة وجود صراع بين أحزاب الائتلاف الحكومي، الذي يضم العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية،

نقى رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني، وجود نقاش بخصوص إجراء تعديل حكومي موسع، وذلك بعد إعلان الملك محمد السادس الأسبوع الماضي إحداث وزارة خاصة بالشؤون الأفريقية.

وأوضح في لقاء مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أمس الثلاثاء أن هناك نقاشا حول الوزارة المنتدبة الجديدة ودافع عن فريقه الحكومي، مؤكدا أن الحكومة تشتغل في انسجام تام، وأنه يصعد تشكيل لجنة لبحث تجاوز نقائص النموذج التنموي وتقليص الفوارق الجالية والقومية.

وبخصوص حديث الملك عن إحداث لوزار سياسي، أوضح العثماني «ليس معنا حلل الحكومة والمغرب، إلا أن ذلك يبقى من صلاحيات الدستورية»، إن رأى ذلك، وقال إن عبارة «الزلزال السياسي» التي وردت في خطاب الملك تعتبر «عادية»، ولا يجب تضخيمها أو عزلها عن سياقها، لكنه أكد أن الملك يمتلك كافة الصلاحيات الدستورية لحل الحكومة أو إزاد ذلك، مؤكدا وجود «رضا ملي» على حصيلته الأولية.

وشدد العثماني على أن الحكومة ستواصل القيام بدورها من أجل إيجاد الحلول للأزمة والاستجابة لمطالب المواطنين والشركاء الاجتماعيين وفق الإمكانيات المالية المتاحة وقال إن مشروع قانون المالية، الذي سيجري عرضه اليوم (أمس) على مستوى المجلس الحكومي، سيولي اهتماما كبيرا للقطاعات الاستراتيجية؛ من قبيل التعليم والصحة والتشغيل. ونفى رئيس الحكومة وجود صراع بين أحزاب الائتلاف الحكومي، الذي يضم العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية،

جماعة العدل والإحسان المغربية تدعو إلى تأسيس جبهة لمواجهة التطاول على حقوق المواطنين

الرباط - «القدس العربي»:

دعت أقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب إلى تأسيس جبهة واحدة لصد التطاول المنهج على الحقوق الأساسية للمواطنين، الذين تبنوا الالتزام بسلمية التظاهر، وقالت إن «ما يقع عليهم من قمع وتعسف يمس حرية وكرامة المغاربة جميعهم».

واتهمت جماعة العدل والإحسان الدولة بـ«ممارسة انتهاكات حقوقية منهجية»، وقالت إنها تستند في ذلك على «وقائع وأحداث متتالية همت مناطق مختلف وفتات وقطاعات متنوعة».

وانتقدت الجماعة تدبير الدولة لحراك الريف ومطالبه وقالت إن الدولة «عوض تصحيح الأخطاء التي أفضت إلى (تلك) الأوضاع، عسكرة النقطة وواجهت الاحتجاجات بطريقة بمرور مزيد من القمع والعنف المفرط والاعتقالات التعسفية، وترحيل المعتقلين بعيدا عن المنطقة تحقيقا لمزيد من المعاناة لعائلاتهم».

كما انتقدت النقابية العامة لإدارة السجنين وإعادة الإدماج، بخصوص قضية معتقلي الحراك الربي، ونهج «سياسة الاملاية تجاه إضراب المعتقلين عن الطعام، وحملت الدولة مسؤولية تبسات وضعهم الصحي والنفساني»، ونددت «باستمرار عسكرة منطقة الريف ومنع الحق في التظاهر السلمي»، وطلبت بـ«الاستجابة القوية لطلب حراك الريف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

الانهاير الكامل، حيث اخذت حتى الآن محطتان إذاعيتان، ولا تزال البقية تغالب الصبر المجهول»، وزاد ولد مولاي على قائل «إن الإنجاز الذي تحقق بتحرير القطاع السمعي البصري، هو ملك للجميع، بلا شك، لكن الفضل فيه يعود إلى المؤسسات الإعلامية ومن أنشأها وكان إنشائها هو مكثفا جدا، وبلا مردود مادي على أصحابها، ذلك فمن الإنجاز وقد تحقق، ورفد الخزنة العامة بعشرات الملايين، دفعت رهانا مقبوضة عن الرخص، لكن المحافظة على هذا الإنجاز تتطلب هي الأخرى تحفا، فمن يدافع ثمن إنقاذ القطاع السمعي البصري؟ سؤال طرحه المعنوي على نفسه خلال الإعداد للأيام التشاورية الخاصة بصحافة: فقد سهرت لجنة السمعي البصري الليالي نوات العدد مع خبراء في الميدان، لتقدم جردا للمشكلات التي تهدد القطاع بالتوقف، وتقديم مقترحات عملية ونصفاة بالحلول المتاحة، وهو ما تم نقاشه وإغناؤه خلال ورشة السمعي البصري، وتضمن خلاصته التقرير الهواة، ولما لم يكن من السوراد أن تجني الأرباح من المؤسسات الإسمية الوليدة، خاصة مع ضيق السوق، وغياب القانون المنظم للإعلان التجاري، وغياب الدعم العمومي للقطاع، ورد المستثمرين من التجار إيديهم إلى أفواههم، فلم يجدوا بدا من التفرقة عن الإنفاق على ما، على مؤسسات تقدم خدمات عمومية بحت، وهكذا بدأت الهيئات الناشئة طريق الانحدار والتراجع، في اتجاه

مقصودا لحرية الإعلام من طرف الحكومة، وكتب المدون الإسلامي البارز أحمدو وديعة الذي يقدم برنامج «في الصميم» داخل القنصاة تدوية قال فيها: «بالأس» «الهابا» واليوم الضرائب وغدا شركة البث؛ تعددت الأدوات والحقيقة الفعمية واحدة»، وأضاف «اليوم بذريعة الضرائب، وغدا بمشجب شركة البث، هناك أمر ما يجري تبينه يقتضي تغيب المشاهد».

وتعمل في موريتانيا منذ فتح الفضاء السمعي البصري عام 2010، خمس قنوات تلفزيونية خاصة في شقنيط، الوطنية، الساحل، الرباطون، دافا.

ويذكر المشرفون على الإذاعات والقنوات الموريتانية الخاصة، منذ فترة ناقوس الخطر للتلو إزاء ما يعتبرونه بداية «احتضار الإعلام السمعي البصري الخاص في موريتانيا الذي أقرت الجمعية الوطنية الموريتانية قانون تحريره يوم 3 يوليو/تموز 2010 منبهة احتكار الدولة لجبال البث الإذاعي والتلفزي، ومحولة الإعلام فقد توقفت إذاعات «نوكشوط الحرة» و«موريتايد» و«صحراء ميديا» الخصوصية عن البث بينما تحاصر المصاحب المالية القنوات والإذاعات الخاصة الأخرى.

وعرض الصحافي البارز الحسن ولد مولاي على مدير إذاعة «التنوير» الحرة في تدوية له تحت عنوان «إنجاز محضرس!»، الأزمة التي

تحت عنوان «الرباطون» المحسوبة على الإسلاميين مهددة بالإغلاق

بالرسالة التي وجهتها المؤسسة في 19 أكتوبر 2016 لزيائتها لتحييسهم بضرورة تسديد نسبة ضئيلة من الديون المستحقة عليهم مع إمكانية إعادة جدولة الباقي أقساطا مريحة».

وأوضحت الشركة «أنه بعد التأكد في 11 مايو/أيار 2017، من عدم الاستجابة للرسالة الملائمة أصدر البث الإذاعي والتلفزيوني إشعارا بتعليق خدمة بث التلفزيونات التجارية وكل مرة يؤكد مسيرو هذه القنوات اعترافهم بديون الشركة ويجوزة الخدمات المقدمة لهم معربين عن عدم قدرتهم على تسديد المستحقات في الوقت الراهن ومطالبين بمهلة إضافية».

وعند نهاية المهلة الثانية، يضيف البياني، قام البث الإذاعي والتلفزيوني وبالتحديد بيوبي، 19 و20 سبتمبر/أيلول 2017 الماضيين، بإجراء سلسلة لقاءات مع مسيري كل قناة تلفزة على حدة وتم اطلاعهم على حجم المستحقات وعزم الشركة تطبيق إشعار التعليق السابق مع الإبقاء على المبلغ ذاته (نسبة ضئيلة من المتأخرات في 30 يونيو 2016) أي ما يعادل ثلاث فواتير ربع سنوية في المتوسط من أصل 20 فاتورة، وقد حُدد منتصف نهار الثلاثاء 17 أكتوبر 2017 (الساعة 12:00) كأخر موعد لتطبيق إشعار التعليق وذلك طبقا للمقومة والمراسلات المذكورة، ومع أن هذه القضية على ما يبدو، قضية مالية وجبائية، فقد أثارت تنديدا واسبوا بين المدونين الموريتانيين واعتبروها تضيقا

نوكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

تمكنت قناة «الرباطون» الفضائية الموريتانية المستقلة المسيولة على الإسلاميين أمس من حل مشكلتها وديا مع إدارة الضرائب التي أغلقت مقرها الإثنين عدة ساعات، وأخرجت عمالها من البناية بحجة عدم سداد المستحقات المتفرقات وقبول إغلاق مقر القناة بتبنددي واسع من المدونين ومن نقابة الصحافيين الموريتانيين التي زار مكتبها التنفيذي مقر القناة تضامنا معها ومع موظفيها.

وتواجه القنصاة التي توصف بأنها أكثر الفضائيات المحلية المستقلة مهنية، مشكلة أخرى مع شركة البث الإذاعي والتلفزي التي أرسلت لها إشعارا بضرورة تسديد ديون متأخرة تبلغ 30 مليون أوقية (نحو 800 ألف دولار).

وأكدت شركة البث الإذاعي في توضيح نشرته أمس «أن تعليق خدمة بث بعض التلفزيونات التجارية ضمن البث الموريتانية على القمر الصناعي عرب سات بدر4، يأتي بعد حملة تحصيل دماها البث الإذاعي والتلفزي الموريتاني لاستيفاء جزء من مستحقاته على هذه المؤسسات التجارية ضمن البث الموريتانية المبررة بل لاستمرارية خدمة البث العمومي الذي تتولى تامينه»، وقد بدأت هذه الحملة، يضيف البيان،

«السياحة الدينية» خطوة جديدة لإنعاش الاقتصاد المتعثر في تونس



السياحة الدينية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت تونس مؤخرًا بالاهتمام بالسياحة الدينية مستغلة عشرات المواقع التاريخية ذات الطابع الديني المنتشرة في البلاد، في محاولة لتنشيط القطاع السياحي الذي يساهم نسبياً في إنعاش الاقتصاد المتعثر منذ سنوات.

وخلال ملتقى دولي للسياحة الدينية في تونس، دعت وزيرة السياحة سلمى اللومي إلى استغلال العالم الدينية في البلاد في محاولة لتوزيع المنتج السياحي التونسي، مشيرة إلى وجود عشرات المواقع الدينية التي لم يتم استغلالها بشكل جيد

سياحياً في وقت سابق.

فيما أكد وزير الشؤون الدينية أحمد عزمون أن السياحة الدينية لا ترتبط فقط بهج والعمرة، ودعا إلى ضرورة استغلال المواقع الدينية العديدة في تونس لجذب السياح إلى البلاد، مشيراً إلى بعض التجارب العربية الناجحة في هذا المجال.

وأضاف رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار محمد علي التومي «يمكن الترويج للسياحة الدينية في تونس، بالاعتماد على التثمين الأمثل للمواقع والمعالم الدينية في البلاد وذلك عبر التعاون الوثيق بين الهياكل (المؤسسات) الوزارية المعنية بالشأن السياحي والشؤون الدينية والثقافة» وتقتصر السياحة الدينية في تونس على موسم «الغربية» حيث يزور آلاف اليهود من العالم سنوياً

اعتبرت أن الحبيب بورقيبة «عميل فرنسي خرب بلاده» موجة انتقادات إعلامية مصرية دعت إلى السماح بتعدد الزوجات في تونس

تونس - «القدس العربي»:

أثارت إعلامية مصرية جدلاً في تونس إثر دعواها للنساء التونسيات بالقبول بتعدد الزوجات مشيرة إلى أنه يشكل حلًا كبيرًا للظاهرة العنوسة و«الانحلال الأخلاقي» التي قالت إنه مستشري في تونس. كما نعتت الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بأنه «عميل فرنسي» قبل إنه خرب بلاده بعد من القوانين من بينها منع تعدد الزوجات.

ودعت الإعلامية منى أبو شنب في فيديو نشرته على صفحتها في موقع «فيسبوك» النساء التونسيات بالقبول بمبدأ «تعدد الزوجات» الذي يجرمه القانون التونسي، مشيرة إلى أن التعدد هو «شرع الله وهو الأصل في الإسلام»، منتقدة تطبيق تونس لقانون وضعه الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي نعتته بأنه «عميل فرنسي خرب بلاده». وخاطبت أبو شنب المسؤولين ورجال الدين في تونس بقولها «اتقوا الله في أعراضكم وفي نساء المسلمين، وفي النساء اللاتي يرغبن بالزوجات والرجال الراغبين بتعدد الزوجات»، وأضافت «الله سبحانه وتعالى عن سكوكتكم على قانون يمنع التعدد الذي يستلغ حل مشاكل كثيرة في المجتمع منها العنوسة والانحلال

الأخلاقي المستشري في تونس وغيرها»، وتابعت «هذا القانون يسمح للرجل باتخاذ عشيقه ولكن ولا زوجها يتم سجنه! انتم تغترون شرع الله»، منتقدة وجود ثلاثة ملايين امرأة عانس في تونس فضلاً عن النساء الأرامل والمطلقات والأمهات العازبات.

فيديو أبو شنب الذي تناقله آلاف المستخدمين على المواقع الاجتماعية، تسبب لها في عاصفة من الانتقادات من قبل النشطاء التونسيين، حيث كتبت إحدى الناشطات «لا نحتاج لوعظك اهمني بنفسك فقط، فالمرأة التونسية تعوض عشر نساء، والرجل التونسي لديه من الذكاء والحكمة كي يعرف ماذا يفعل»، وأضافت أخرى «تدعي كوشر «للتاريخ: أول امرأة عربية تقود الطائرة هي تونسية عام 1962. أول طبيبة عربية هي تونسية عام 1936. أول سائحة قطار عربية هي تونسية عام 1958. أول قائدة باخرة عربية هي تونسية عام 1960. أول وزيرة عربية هي تونسية عام 1983».

وانتقد أحد النشطاء «تطاول» أبو شنب على رجال الدين في تونس وزعمائها التاريخيين، فضلاً عن تدخلها في شؤون البلاد وانتقادها لقانون الأحوال الشخصية في تونس الذي قال إنه متقدم على جميع الدول

مناورات بحرية بين النانو والجزائر في عرض «المتوسط»

من سفن المجموعة البحرية الأولى للنانو ووحديتين عامتين من قوتنا البحرية تمارين للتمنع البحري (FFPPPP) من دون تقديم تفاصيل أكثر حول طبيعة هذه المناورات البحرية.

وتتكون المجموعة البحرية الأولى للنانو «SNMG-1» من 5 سفن بقيادة نرويجية إلى جانب سفن من البرتغال وإسبانيا وهولندا وألمانيا. وسبق لجموع بحرية من حلف شمال الأطلسي أن أجرت سابقاً تمارين بحرية مع القوات الجزائرية في عرض البحر الأبيض المتوسط. «الأناسول»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، رست، في ميناء الجزائر العاصمة المجموعة البحرية الأولى لحلف شمال الأطلسي (نانو) في إطار تنفيذ تمارين بحرية مشتركة مع القوات الجزائرية في عرض البحر الأبيض المتوسط. وقال بيان لوزارة الجزائر «في إطار التعاون العسكري مع منظمة حلف شمال الأطلسي، رست اليوم بميناء الجزائر العاصمة، المجموعة البحرية الأولى للنانو المسماة «SNMG-1»، في توقف يدوم 4 أيام». وأضاف «خلال هذا التوقف، ستُنفذ كل



أحمد أويحيى

الحكومة الجزائرية تنفي وجود تعديل وزاري في الأفق!

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

وتعتبر هذه أول مرة تقوم فيها الحكومة بتكذيب إشاعات متداولة في وسائل الإعلام أو في مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تعديل أو تغيير حكومي، على اعتبار أن «وشيك» عشرات المرات طوال السنة، وأحيانا طوال سنتين، من دون أن تكلف السلطة عناء الرد على تلك الإشاعات، بل أحيانا كانت تعتمد تأجيل تعديل حكومي عندما يكثر الحديث عنه، لنزع الصداقية عن يروج لذلك الكلام.

الطريقة التي تعاملت بها الحكومة هذه المرة مع «إشاعة» التعديل الحكومي، التي لم تكن قوية، ولم يتم تداولها على نطاق واسع، فتجح الباب للتساؤل عن السبب الذي دفع الحكومة إلى التصرف بهذه الطريقة، فهل الأمر يعود إلى استراتيجية إعلامية حكومية جديدة،

تهدف إلى التعامل بأكثر شفافية، والرد على أي موضوع، ولو تعلق الأمر بأخبار غير صحيحة، لقطع الطريق أمام الإشاعات، أم أن للامر خلفية أخرى، قد تتعلق بوجود خلافات داخل السلطة نفسها، وقد يكون الأمر يهدف إلى طمأنة الوزراء الذين ذكرت أسماؤهم ضمن المعنيين بالرحيل، لتفادي الاضطراب الذي يمكن أن تسببه «إشاعات» مثل هذه.

جدير بالذكر أن الجزائر عرفت ثلاثة رؤساء وزراء في أقل من سنة، وشهدت تعيين حكومتين في أقل من ثلاثة أشهر، وهي سابقة في تاريخ الحكومات الجزائرية منذ الاستقلال، فلم يسبق لحكومة أن رحلت قبل مرور ثلاثة أشهر من تعيينها، حتى في أحلك الظروف، وفي أصعب المراحل التي مرت بها الجزائر، خاصة في تسعينيات القرن الماضي.

الأمم المتحدة: حوالي 20500 مهاجر محتجزين في صبراتة الليبية

عاناو الإساءات على يد المهربين نساء حوامل وأطفال حديثي الولادة»، مشيراً إلى العثور على المئات بلا ملبس ولا أحذية فيما أكد لهم المئات أنهم لم يتناولوا الطعام منذ أيام. كما أشارت المفوضية إلى وجود «عدد يتسار اللفق من الأطفال الذين لا يصطحبهم بالحنون أو انفصلوا عن أقاربهم والكثيرون منهم دون سن السادسة»، و«فقدوا ذويهم أثناء الرحلة إلى ليبيا أو في معارك صبراتة الأخيرة». وكسرت المفوضية نداءها إلى عمل طارئ على المستوى الدولي للتعامل مع الأزمة في ليبيا ومع استقبال عدد أكبر من المهاجرين.

الأول/أكتوبر. وصرح المتحدث باسم المفوضية أندري ماهيجيتش في لقاء صحافي في جنيف أن العمل جار حالياً على نقل المهاجرين إلى مراكز احتجاز رسمية حيث يمكن لجمعيات خيرية مساعدتهم من جهة أخرى تقدر السلطات بحوالي 6000 شخص عدد المهاجرين الذين ما زالوا محتجزين لدى مهربي البشر، على ما أوضح. وتحدث موظفو المفوضية العليا بعد تواصلهم مع المهاجرين عن «معاناة وإساءات يتجر مستواها الصدمة». وأضاف ماهيجيتش «بين الذين

جنيف - أ ف ب: تحدثت الأمم المتحدة الثلاثاء عن وجود حوالي 20500 مهاجر ولاجئ في مراكز حجز إلسدى مهربيين في صبراتة غرب ليبيا التي باتت مطلقاً للمهاجرين المحتجزين إلى أوروبا. وأعلنت المفوضية العليا للاجئين ان السلطات الليبية تعتقل أكثر من 14500 مهاجر ولاجئ كانوا سابقاً في يد المهربين في صبراتة ومحيطها. وعثر على المهاجرين في مزارع ومنازل ومستودعات بعدما تمكنت مجموعة أمنية موالية لحكومة الوفاق الوطني من طرد جماعة منافسة من المدينة في مطلع تشرين

الجلس الأعلى للدولة الليبي يدعو مجلس النواب لاستئناف مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي الجارية في تونس

في السابق»، وجاء ذلك في بيان مصور تلاه عبد السلام نصية، رئيس لجنة الحوار السياسي، الممثلة لمجلس النواب، والموجود في تونس، حسب الموقع الرسمي للمجلس، الذي يعتقد في مدينة طبرق شرق ليبيا. واتهم «نصية»، في البيان، لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة (استشاري) بالانكوص عما تم الاتفاق عليه (من دون تحديد) في اجتماعات سابقة، والرجوع إلى نقاط وتفاصيلهم قد حسمت في السابق. وتابع إنهم قرروا «تعلق مشاركة لجنة الصياغة في جلسات تعديل الاتفاق السياسي، وذلك للتشاور مع كامل أعضاء لجنة

يطالب بأي تعديلات أساساً، وإنما مجلس النواب هو الجهة التي رفضت التعاطي مع الاتفاق السياسي والحث على طلب تعديله»، وأكد مجلس الدولة على «أهمية التعاطي مع المقترح الأممي المتعلق بتعديل الاتفاق السياسي للوصول إلى توافق مع مجلس النواب بهذا الشأن». وكان مجلس النواب الليبي، أعلن مساء الاثنين تعليق مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي، متهمًا لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة بـ«الانكوص عما تم الاتفاق عليه (من دون تحديد) في اجتماعات سابقة، والرجوع إلى نقاط وتفاصيلهم قد حسمت

طرابلس - من وليد عبد الله: دعا المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، أعضاء لجنة الحوار السياسي في مجلس النواب، إلى استئناف مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي بين أطراف الأزمة، الجارية في تونس. يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان مجلس النواب تعليق مشاركته في مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي (الصخرات)، برعاية أممية، بسبب ما اعتبره «رجوعاً من قبل لجنة الحوار التابعة لمجلس الدولة (استشاري) عن تفاهات سابقة». وقال المجلس الأعلى في بيان أصدره في وقت متأخر مساء الاثنين، إنه «لم

ارتفاع الحصيلة المؤقتة لاصطدام مركب مهاجرين بزورق عسكري في تونس إلى 34 قتيلًا



قوات من البحرية التونسية تحاول إنقاذ بعض المهاجرين قبالة سواحل أرخبيل قرقرنة

إلى أن نحو نصف التونسيين الشبان في الأحياء الشعبية يتكفون في مغادرة البلاد وأن ظهيم يؤكد أنه مستعد للهجرة غير الشرعية إذا اقتضى الأمر. فسرت الدراسة ذلك بارتفاع نسبة البطالة والفقر وسط تزايد النزاعات الاجتماعية.

مسافة كيلومترين من موقع الاصطدام. ويأتي هذا الحادث وسط ارتفاع عدد المهاجرين غير الشرعيين باتجاه إيطاليا انطلاقاً من تونس في الأسابيع الأخيرة، حسب المنظمة الدولية للهجرة. وأشارت دراسة نشرها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية نهاية 2016

34 ضحية». وتابع إن جثة أخرى تم انتشالها على بعد 30 كلم من الحطام يجب تحديدها هويتها، فقد تكون إحدى ضحايا حادث الاصطدام جرفها التيار أو نتيجة غرق مركب آخر، حسب وسلاتي. وأشار إلى العثور على حطام المركب على عمق 52 متراً بعد انجراهه

تونس - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع التونسية انتشارالبحرية 26 جثة إضافية بعد اصطدام مركب مهاجرين ببارجة عسكرية الأسبوع الفائت، ما يرفع الحصيلة المؤقتة للحادث إلى 34 شخصاً فيما لا يزال العشرات مفقودين حسب شهود.

وكانت البحرية انتشلت ثمان جثث وأُنقذت 38 بعد الحادث الذي وقع في 8 تشرين الأول/أكتوبر قبالة سواحل أرخبيل قرقرنة (شرق الوسط). وقد ترتفع الحصيلة بعد أن أكد شاهد وجود نحو 90 شخصاً على متن المركب الذي غرق. وقدرت جمعية المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عددهم من 80 - 100 شخص. وأفاد بيان وزارة الدفاع عن تمكن «البارجة قاعدة الغوص - جرجيس - التابعة لجيش البحر التي تم تسخيرها للقيام بعمليات البحث، من تحديد موقع حطام مركب المهاجرين غير الشرعيين الذي اصطدم بوحدة بحرية يوم الأحد 8 تشرين الأول/أكتوبر 2017. وقام فريق الغوص التابع لجيش البحر برفع وانتشال 10 جثث من المكان». ولاحقاً أعلن المتحدث باسم الوزارة بلحسن وسلاتي انتشارال 16 جثة إضافية، ما يرفع الحصيلة المؤقتة «إلى

غوتيريس يأسف للتخاذل الدولي في احتواء الأسلحة والمقاتلين القادمين من ليبيا

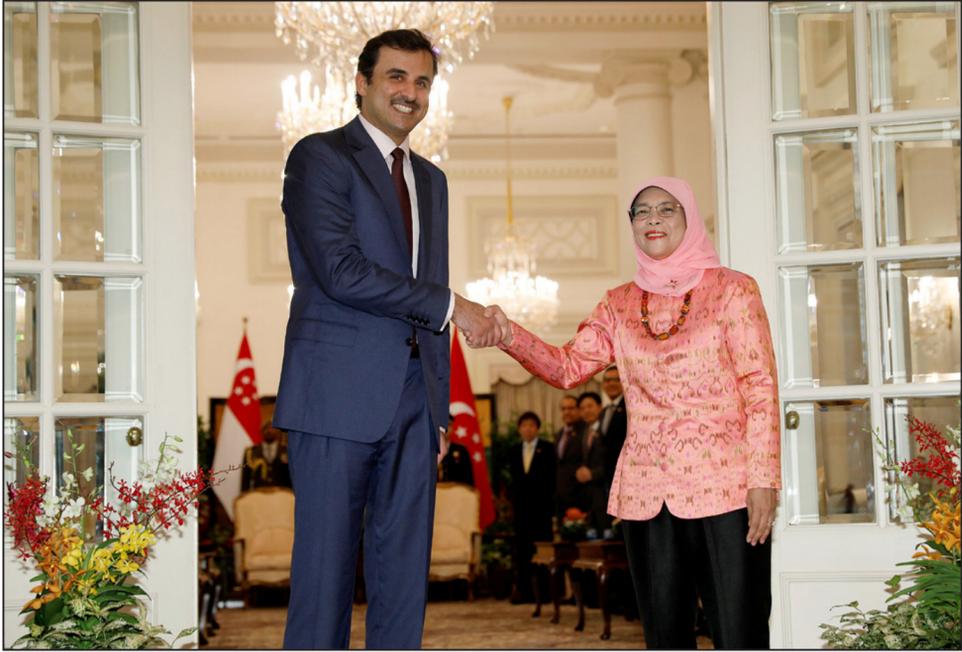


أنطونيو غوتيريس

نيويورك - وكالات: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، عن أسفه للتقدم الضعيف في دعم المجتمع الدولي إلى النيجر في حربها ضد الأسلحة والمقاتلين القادمين من ليبيا. وجاء في تقرير رعه إلى مجلس الأمن الدولي الاثنين بنيويورك، أن منطقة الساحل الأفريقي عالقة اليوم في حلقة مفرغة، حيث يؤدي ضعف الإدارة السياسية والأمنية، إلى جانب فقر مزمن وآثار تغير المناخ إلى إنداء انعدام الأمن.

ولفت غوتيريس، إلى الحدود غير المضبوطة بإحكام للدول الخمس: موريتانيا وتشاد ومالي وبوركينا فاسو والنيجر، والتي قررت في يوليو مدعومة من فرنسا تشكيل قوة عسكرية مشتركة قوامها خمسة آلاف مقاتل.

في ثاني محطة له خلال جولته الآسيوية أمير قطر ورئيسة سنغافورة يبحثان تعزيز التعاون والتطورات الإقليمية والدولية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء لقائه رئيسة سنغافورة حليمة يعقوب أمس

■ سنغافورة- الأناضول: أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، أمس الثلاثاء، مباحثات منفصلة مع كل من رئيسة سنغافورة حليمة يعقوب، ورئيس وزرائها لي سيان لونغ في قصر استانا الرئاسي بالعاصمة سنغافورة. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) إن رئيسة سنغافورة والشيخ تميم استعرضا، خلال لقائهما، العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوجه تمييزها وتطورها في مختلف المجالات. كما ناقش الجانبان عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وفي لقاء منفصل، عقد أمير قطر ولونغ جلسة مباحثات رسمية تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي، واتفق الجانبان خلالها على إنشاء آلية لتفعيل تعاون اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى بين البلدين الذي تم تأسيسها عام 2006. وأكد الجانبان على أهمية اللجنة المشتركة باعتبارها الركيزة الأساسية للتعاون الثنائي بين البلدين، حيث عملت منذ تشكيلها على تطوير وتعميق العلاقات الثنائية في مجالات عديدة توجت (منذ إنشائها) إلى الآن بتوقيع ثنائي وعشرين اتفاقية ومذكرة تفاهم. واتفقا على أهمية تعزيز هذا التعاون القائم، بجانب إنشاء آلية لرصد ومتابعة تنفيذ المبادرات التي يتفق عليها في إطار اللجنة المشتركة. واتفق الجانبان على عقد الاجتماع الأول للجنة الآلية في الدوحة عام 2018. كما تناولت المباحثات مجمل التطورات الإقليمية والدولية الراهنة، حيث تم تبادل وجهات النظر حولها. وواصل الشيخ تميم سنغافورة، الإثنين، في زيارة تستغرق يومين. وسنغافورة هي ثاني محطات جولة آسيوية لأمير قطر، بعدها زيارة ماليزيا، الأحد، ويختتمها زيارة إندونيسيا، وذلك لتلبية لدعوة من قادة هذه الدول. وسيمتد خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف المجالات، ولم يتم الإعلان عن مدة جولة

أمير قطر. وتعد هذه ثاني جولة خارجية لأمير قطر منذ بدء الأزمنة الخليجية، والثانية خلال شهر. وكان أمير قطر بعيداً في 14 أيلول/سبتمبر الماضي جولة خارجية استمرت

نحو 10 أيام استهلها بزيارة تركيا ثم ألمانيا ثم فرنسا، واختتمها بالمشاركة في الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتأتي جولة أمير قطر الآسيوية الحالية

في وقت تصف بالخليج أزمة بدأت في 5 يونيو/حزيران الماضي، إثر قطع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب، وهو ما نفتحه الدوحة.

«الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات» تطلق خطا ساخنا لمساعدة ضحايا العمالة والاتجار بالبشر

باريس - «القدس العربي»:

أطلقت «الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات العربية المتحدة» (ICBU)، الخط الساخن للضحايا في دولة الإمارات «الخصص لمساعدة العمال المهاجرين، وضحايا الاتجار بالبشر. وأوضحت «الحملة الدولية» أنه في إمكان الضحايا إرسال قصصهم وصورهم وأية أدلة تؤكد تعرضهم لمعاملة سيئة ومهينة لفريق «الحملة» عبر البريد التالي: victims@uaeboycott.org مؤكداً أنها ستتعامل بسرية تامة مع هويات جميع الضحايا؛ تجنباً لتعرضهم لمزيد من الاضطهاد من دولة الإمارات. وبيّنت «الحملة الدولية»، أن الخط الساخن يأتي أيضاً لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر المحاصرين في دبي، والذي اضطروا للعمل في «الكانينوهات» و«النوادي الليلية»، أو الوحدات الصناعية. ونوهت الحملة إلى ضرورة أن تتضمن رسالة الشكوى أكبر قدر ممكن من التفاصيل، بما في ذلك اسم صاحب العمل والمديرين التنفيذيين وأي تفاصيل أخرى ذات صلة. وأكدت «الحملة الدولية لمقاطعة الإمارات العربية المتحدة»، أن الخط الساخن الجديد للضحايا سيكون مقدمة لرفع دعوى قانونية ضد حكومة الإمارات العربية المتحدة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، لافتة إلى أنه سيعمم أيضاً على المنظمات الدولية الرئيسية والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان.

قطر تنضم للعضوية الجديدة لمجلس حقوق الإنسان بدءاً من العام المقبل

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

فازت قطر في العودة لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، وكانت الدولة العربية الوحيدة من بين الدول المرشحة، وقد حصلت على 155 صوتاً لتعود للانضمام لمجلس حقوق الإنسان للمرة الثانية بعد انتهاء عضويتها الحالية في المجلس في آخر العام الحالي. والدول الخمس عشرة التي فازت في انتخابات الجمعية العامة أمس هي: أفغانستان، أنغولا، أستراليا، تشيلي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، المكسيك، نيبال، نيجيريا، باكستان، بيرو، قطر، السنغال، سلوفاكيا، إسبانيا وأوكرانيا. وكانت ست دول هي قطر وأفغانستان وماليزيا والمالديف ونيبال وباكستان تتنافس على أربعة مقاعد مخصصة للدول الآسيوية والمطلقة على المحيط الهادئ، أما المجموعات الأربع الأخرى فترشح فيها عدد دول يساوي عدد المقاعد المتاحة، وهي مجموعة الدول الأفريقية (4 مقاعد)، مجموعة دول شرق أوروبا (مقدان)، الدول اللاتينية والكاريبية (3 مقاعد)، دول غرب أوروبا وغيرها من الدول (مقدان). ويتشكل مجلس حقوق الإنسان، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، من 47 عضواً من بينهم دول عربية منها مصر، وتونس، والسعودية، والإمارات، والعراق.

يلتقي برلمانيون بريطانيون وأوروبيين ومنظمات حقوقية

رئيس «حقوق الإنسان القطرية» يبدأ اليوم جولة أوروبية لفضح انتهاكات دول الحصار

برن؛ كما حظّ الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، وبرلين، وتونس والكويت، إلى جانب تنظيم نسخ محلية داخل قطر في جامعة حمد بن خليفة، والحي الثقافي «كتارا». وعلى مر السنوات الماضية، تحول معرض حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية إلى نافذة قوية للتعريف بالإسلام ونشر ثقافة السلم والتسامح، والجوار بين الأديان والحضارات الذي تنادي به دولة قطر - مراراً - في المحافل الدولية، في مواجهة ثقافة التحريض والنفق التي تساهم في انتشار الأفكار والتحديات المطرقة، إلى جانب خطاب الكراهية ومحاولات الصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي. كما قدم المعرض صورة حقيقية للمجتمعات الغربية عن الكمنة التي أولاها الدين الإسلامي لحقوق الإنسان، وفي العاصمة البريطانية لندن، يعقد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سلسلة لقاءات مع شخصيات برلمانية وسياسية بارزة، حيث تمت دعوتها لجلسة استماع هامة في البرلمان البريطاني متبوعة بمناقشات مع النواب. وتأتي زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر للمملكة المتحدة، بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني للدوحة بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر الماضي؛ لعقد جلسة استماع

والصحافيين الإسبان في ندوة نقاشية في نادي الصحافة الدولي للحديث عن آخر التطورات الحاصلة منذ بدء الحصار، ونقل صورة للشعب الإسباني عن تداعياته الخطيرة على حقوق الإنسان. كما سيلتقي ممثلين عن المنظمات الحقوقية، وتليها ندوة في البيت العربي عن الأزمة وتأثيرها على حقوق الإنسان، إلى جانب لقاءات هامة مع بعض نواب مجلس الشيوخ الإسباني، وفرانسوا فيرنانديز موران، حامي الشعب بالإنابة. وفي العاصمة مدريد، سيفتح الدكتور علي بن صميح النسخة التاسعة من معرض «حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية»، بحضور شخصيات إسبانية وأوروبية بارزة وممثلي الديانات ومنظمات المجتمع المدني، ونخبة من الدبلوماسيين، والمثقفين والأكاديميين الإسبان، وآخرين من دول أوروبية؛ إلى جانب محمد بن جهام الكواري، سفير قطر في مدريد. وسيفتح المعرض أبوابه لختلف أطراف المجتمع الإسباني، والجاليت العربية والمسلمة القيمة في الدول الأوروبية، تجاوباً مع الإقبال اللافت الذي شهدته النسخ السابقة للمعرض، حيث تم تنظيمه مرتين في العاصمة البلجيكية بروكسل، والسويسرية

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

برن؛ كما حظّ الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، وبرلين، وتونس والكويت، إلى جانب تنظيم نسخ محلية داخل قطر في جامعة حمد بن خليفة، والحي الثقافي «كتارا». وعلى مر السنوات الماضية، تحول معرض حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية إلى نافذة قوية للتعريف بالإسلام ونشر ثقافة السلم والتسامح، والجوار بين الأديان والحضارات الذي تنادي به دولة قطر - مراراً - في المحافل الدولية، في مواجهة ثقافة التحريض والنفق التي تساهم في انتشار الأفكار والتحديات المطرقة، إلى جانب خطاب الكراهية ومحاولات الصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي. كما قدم المعرض صورة حقيقية للمجتمعات الغربية عن الكمنة التي أولاها الدين الإسلامي لحقوق الإنسان، وفي العاصمة البريطانية لندن، يعقد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سلسلة لقاءات مع شخصيات برلمانية وسياسية بارزة، حيث تمت دعوتها لجلسة استماع هامة في البرلمان البريطاني متبوعة بمناقشات مع النواب. وتأتي زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر للمملكة المتحدة، بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني للدوحة بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر الماضي؛ لعقد جلسة استماع

برن؛ كما حظّ الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، وبرلين، وتونس والكويت، إلى جانب تنظيم نسخ محلية داخل قطر في جامعة حمد بن خليفة، والحي الثقافي «كتارا». وعلى مر السنوات الماضية، تحول معرض حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية إلى نافذة قوية للتعريف بالإسلام ونشر ثقافة السلم والتسامح، والجوار بين الأديان والحضارات الذي تنادي به دولة قطر - مراراً - في المحافل الدولية، في مواجهة ثقافة التحريض والنفق التي تساهم في انتشار الأفكار والتحديات المطرقة، إلى جانب خطاب الكراهية ومحاولات الصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي. كما قدم المعرض صورة حقيقية للمجتمعات الغربية عن الكمنة التي أولاها الدين الإسلامي لحقوق الإنسان، وفي العاصمة البريطانية لندن، يعقد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سلسلة لقاءات مع شخصيات برلمانية وسياسية بارزة، حيث تمت دعوتها لجلسة استماع هامة في البرلمان البريطاني متبوعة بمناقشات مع النواب. وتأتي زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر للمملكة المتحدة، بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني للدوحة بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر الماضي؛ لعقد جلسة استماع

برن؛ كما حظّ الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، وبرلين، وتونس والكويت، إلى جانب تنظيم نسخ محلية داخل قطر في جامعة حمد بن خليفة، والحي الثقافي «كتارا». وعلى مر السنوات الماضية، تحول معرض حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية إلى نافذة قوية للتعريف بالإسلام ونشر ثقافة السلم والتسامح، والجوار بين الأديان والحضارات الذي تنادي به دولة قطر - مراراً - في المحافل الدولية، في مواجهة ثقافة التحريض والنفق التي تساهم في انتشار الأفكار والتحديات المطرقة، إلى جانب خطاب الكراهية ومحاولات الصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي. كما قدم المعرض صورة حقيقية للمجتمعات الغربية عن الكمنة التي أولاها الدين الإسلامي لحقوق الإنسان، وفي العاصمة البريطانية لندن، يعقد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سلسلة لقاءات مع شخصيات برلمانية وسياسية بارزة، حيث تمت دعوتها لجلسة استماع هامة في البرلمان البريطاني متبوعة بمناقشات مع النواب. وتأتي زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر للمملكة المتحدة، بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني للدوحة بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر الماضي؛ لعقد جلسة استماع

برن؛ كما حظّ الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، وبرلين، وتونس والكويت، إلى جانب تنظيم نسخ محلية داخل قطر في جامعة حمد بن خليفة، والحي الثقافي «كتارا». وعلى مر السنوات الماضية، تحول معرض حقوق الإنسان في الثقافة الإسلامية إلى نافذة قوية للتعريف بالإسلام ونشر ثقافة السلم والتسامح، والجوار بين الأديان والحضارات الذي تنادي به دولة قطر - مراراً - في المحافل الدولية، في مواجهة ثقافة التحريض والنفق التي تساهم في انتشار الأفكار والتحديات المطرقة، إلى جانب خطاب الكراهية ومحاولات الصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي. كما قدم المعرض صورة حقيقية للمجتمعات الغربية عن الكمنة التي أولاها الدين الإسلامي لحقوق الإنسان، وفي العاصمة البريطانية لندن، يعقد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سلسلة لقاءات مع شخصيات برلمانية وسياسية بارزة، حيث تمت دعوتها لجلسة استماع هامة في البرلمان البريطاني متبوعة بمناقشات مع النواب. وتأتي زيارة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر للمملكة المتحدة، بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني للدوحة بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر الماضي؛ لعقد جلسة استماع

بيد الدكتور علي بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر اليوم الأربعاء، جولة أوروبية، خلال الفترة من 19-26 تشرين الأول/أكتوبر الحالي؛ تقوده إلى إسبانيا، والمملكة المتحدة، وفرنسا؛ يلتقي خلالها نخبة من نواب البرلمان البريطاني والإسباني والفرنسي، ونواباً عن البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، إلى جانب المدير العام لمنظمة «اليونسكو» ومسؤولين بمنظمات حقوقية دولية. وتأتي الجولة الأوروبية في سياق تحركات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لفضح وإدانة الدول الأربعة (السعودية والإمارات والبحرين، مصر) على انتهاكاتها لحقوق الإنسان، والطالبة برقع الخين عن المشرّين، جراء الحصار الذي تفرضه على دولة قطر، منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي. وفي العاصمة الإسبانية مدريد، يعقد الدكتور علي بن صميح المري سلسلة لقاءات مكثفة، يلتقي خلالها نخبة من الكتاب

«حرب ثقافية» في الولايات المتحدة بتحريض من ترامب ضد نجوم الترفيه والرياضة والتكنولوجيا والإعلام والمؤسسات الليبرالية

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

القوات الموالية للإمارات تفرج عن الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح في عدن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تعددت طلائع كوار الحرب ومقراته في عدن، وأكدت مصادر محلية أن القوات الأمنية الموالية لدولة الإمارات بعدن قامت الأسبوع الماضي بحملة اعتقالات واسعة لقيادات وكوادر ونشطاء حزب الإصلاح في عدن في إطار السعي الإماراتي لحاصرة النشاط السياسي لحزب الإصلاح والتصديق عليه في محافظة عدن التي تسيطر عليها القوات الإماراتية بشكل مباشر وغير مباشر، وأصبحت هي القوة الحاكمة فيها. وشملت الحملة الأمنية على حزب الإصلاح اعتقال 9 قيادات وأعضاء في حزب الإصلاح، بينهم الأمين العام المساعد للحزب يعن محمد عبدالله، بالإضافة إلى 8 آخرين، لا زالوا جميعهم في المعتقل، وكذا مائة منازل العددي من قيادات وأعضاء الحزب وشملت أيضا اقتحام مقر حزب الإصلاح في حي القلوة، ثم اقتحام مقر الحزب في حي كبريت وإحراقه بما فيه من مكتويات. وأتارت هذه الحملة الأمنية ردة فعل سياسية كبيرة ضد القوات الإماراتية بعدن التي انتهت القوى السياسية اليمنية «بالسعي للانفصال عن الهامش الديموقراطي والتعددية السياسية في عدن، من خلال التصديق على ممارسة العمل السياسي ومحاولة ضرب أهم وأبرز الأحزاب السياسية في عدن».

تعددت طلائع كوار الحرب ومقراته في عدن، وأكدت مصادر محلية أن القوات الأمنية الموالية لدولة الإمارات بعدن قامت الأسبوع الماضي بحملة اعتقالات واسعة لقيادات وكوادر ونشطاء حزب الإصلاح في عدن في إطار السعي الإماراتي لحاصرة النشاط السياسي لحزب الإصلاح والتصديق عليه في محافظة عدن التي تسيطر عليها القوات الإماراتية بشكل مباشر وغير مباشر، وأصبحت هي القوة الحاكمة فيها. وشملت الحملة الأمنية على حزب الإصلاح اعتقال 9 قيادات وأعضاء في حزب الإصلاح، بينهم الأمين العام المساعد للحزب يعن محمد عبدالله، بالإضافة إلى 8 آخرين، لا زالوا جميعهم في المعتقل، وكذا مائة منازل العددي من قيادات وأعضاء الحزب وشملت أيضا اقتحام مقر حزب الإصلاح في حي القلوة، ثم اقتحام مقر الحزب في حي كبريت وإحراقه بما فيه من مكتويات. وأتارت هذه الحملة الأمنية ردة فعل سياسية كبيرة ضد القوات الإماراتية بعدن التي انتهت القوى السياسية اليمنية «بالسعي للانفصال عن الهامش الديموقراطي والتعددية السياسية في عدن، من خلال التصديق على ممارسة العمل السياسي ومحاولة ضرب أهم وأبرز الأحزاب السياسية في عدن».

فيديو لسوري ينتحر تحت عجلات شاحنة يثير صدمة

استقالة رئيس بلدية أنقرة تتصدر وسائل الإعلام التركية... ووزيرة تنفي تطليق زوجها

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.

بمقر البرلمان مع أعضاء من مجلسي النواب واللوردات من البرلمان البريطاني، متبوعة بنقاش حول الخطوات التي ينبغي اتخاذها لوضع حد للحصار الغير قانوني ضد قطر، ومحاسبة مجلسي النواب في بريطانيا. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر. ويستعد الوفد البرلماني البريطاني لنشر تقريره الرسمي بشأن زيارته الميدانية إلى الدوحة، ولقاءاته مع المشرّين من الدول الأوروبية في انتخابات خريفية، مستتاً من 16 مواطن خليجي وقطريين بدولة قطر.



سعيد يقطين*

الثورة الرابعة

وأنا أوصل قراءة الرائع الصادر نهاية سبتمبر/أيلول 2017 مؤلفه لوتشيانو فلوردي، وترجمة لؤي عبد الجيد السيد عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية، والذي يحمل عنوان «الثورة الرابعة: كيف يعيد الغلاف المعلوماتي تشكيل الواقع الإنساني؟»، وجدتي، بين الفينة والأخرى، أتساءل: هل يقرأ العرب؟ لماذا لا يقرأون؟ وحتى إذا ما قرأوا لا يستفيدون من قراءتهم.

لطالما طرح إشكالية القراءة عندنا، وسنظل نظرحها بدون أن نعفر لها على جواب، لأننا ببساطة لا نطرحها لنجيب عنها، ونفكر في الحلول الملائمة، ولكننا نطرحها فقط لأنها طرحت علينا كسؤال في معرض الكتاب. وبتقديمنا الجواب المرجل على الشاشنة نرى أننا حملناها إلى أن نطرح علينا من جديد في سؤال آخر، في معرض مختلف، فيكون الجواب نفسه، وهم جرد.

لا نرى مناقشات ولا مناقشات للكتب التي تشخص الحاضر، في ضوء الماضي، وتستكشف المستقبل. وجاءت الوسائط الاجتماعية لتنهلي فيها بالأضاحيك، وتعمل صفحتنا المطبوعة على إعادة نشرها، إلى جانب التفاعل الثقافي، في هذا الصد الذي نتحدثون: «العلامة الغربية المهدي المنجرة أطلق على حرب الخليج أنها الحرب الحضارية الأولى، وهي في

المهدي المنجرة (1933-2014) المفكر الغربي وعالم المستقبلات الشهير، درس معطيات الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل، فاستشراف أحداثاً عالية كثرة، فبالإضافة إلى حديثه عن حرب الخليج الأولى، التي سماها الحرب الحضارية، قبل وقوعها، تنبأ بالربيع العربي منذ 2006 في كتابه «الانقفاضة في زمن الذلراطية»، كما أنه تنبأ بالأزمات الاقتصادية والمالية التي تصعب بالعالم منذ 2008، من خلال أطروحته «المبغا إمبريالية»، له الأسبقية في استعمال مصطلح «صدام الحضارات» على صموئيل هنتغتون، ولكن تحت مسمى آخر، وهو الحرب الحضارية، وهذا باعتراف هنتغتون نفسه، عند تحليله انتقال الحروب إلى مرحلة يسود فيها الصراع الإثني والاختلافات الثقافية في عصر ما بعد الحرب الباردة، بمعنى آخر أن الدين والثقافة والإثنية هي العوامل المحددة لأي حرب أو تعاون في المستقبل، ما يترجم عن ذلك إعادة تحرير الحروب وتعريفها من جديد على أنها حرب حضارات، فالصالح الاقتصادي والسياسية لم تعد هي المحرك الأساسي للمعتدين، وإنما الفاعل الرئيسي في ذلك هو الخصام الحضاري والاختلاف الثقافي، في هذا الصد كتب هنتغتون: «العلامة الغربية المهدي المنجرة أطلق على حرب الخليج أنها الحرب الحضارية الأولى، وهي في

إنتا بصدد التفكير، وفي العمل على إنجاز ثورات تتصل بما قبل التاريخ، وفي أحسن الأحوال تعمل على إعادة التاريخ إلى الوراء، فمن جهة أولى يعمل البعض على استرجاع الخلافة، ومن جهة ثانية يتم استحضار الفتنة الكبرى، والتفكير في أخذ الثار من قتلة الحسين، ومن جهة ثالثة يحرض آخرون على إحياء النعرات الطائفية والعرقية التي تنتمي إلى عصر ما قبل التاريخ. وكل واحد من هؤلاء يعلم بونه الخاص به، ولا وجود فيه لغيره، وطن تتحقق فيه الذات السامية والأصلية والنتيقية، ويكون فيه الاعتزاز بهويات لا نظير لها في تاريخ البشرية، فمن أين لمن يتشبث بهذه الأطروحات ما قبل التاريخية، بالهكر الذي يؤسس لعلاقات جديدة بين الإنسان والكانتات المعلوماتية، وهو على تناقض معها؟

إنتا لا تقرأ، وهذا موقف ثابت، لأنه إذا كانت الغاية من القراءة تطوير الفكر، فإن ما نقرأ يتعارض مع ما نعدو إليه، ولذلك فنحن نعلم أن إلى جازم «المعرفة اليومية» التي تنتشبت بها ضد «المعرفة العلمية»، لذلك لا عجب أن نطرح خارج التاريخ، وتكون كل «ثوراتنا» لاتاريخية.

* كاتب مغربي

المهدي المنجرة وصراع الحضارات: حرب ضد القيم

أزمة حادة في داخله، أزمة متعددة الجوانب تاريخية قيمية، اقتصادية مالية، وحضارية، ما جعل هنتغتون يطلق إنذاره الدوي بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي، بأن العالم في ظل هذه المتغيرات الدولية والتحولات العالمية مائل لا محالة على صراع بين الحضارات، هنا يعلن المنجرة تميزه في أطروحته، فهو يرى أن رؤيته وفاقية بنائية، الغاية منها «ترسيخ قيم العدالة الإنسانية، ونفاذي الكوارث اللانسانية في حق البشرية جمعاء بنبذ الكراهية والتحريض، وضمان استمرارية تاريخية للقيم المثلى». بينما خطاب هنتغتون خطاب دفاعي ذرائعي، فيه يقرر أن الخطر سيأتي من العالم غير اليهودي-السيحي، وهو في الأساس «خطاب يستند إلى الدفاع عن النفس، ويمكن فهمه على الأمد الطويل ضمن الدراسات المستقبلية». وبعبارة أخرى، يحاول المنجرة تأسيس عالم السلام والأمن والعمل والقيم الإنسانية المثلى، في حين يسعى هنتغتون إلى تأسيس عالم الحرب والعنف والخوف، عليه، فإن التدخل الذي حدث ضد العراق بعد نهاية الحرب الباردة مباشرة، ليس الهدف منه، كما يبدو في الظاهر، العراق بصفة خاصة، وإنما العراق رمز فقط، لأن المقصود الرئيسي من ذلك التدخل هو الإسلام، والعالم الذي يتخذ منه مرجعية في القيم



صموئيل هنتغتون



المهدي المنجرة

والتشريعات. انطلاقاً من هذا التوصيف، يصل المنجرة إلى نتيجة مفادها أن التدخل في العراق كان ضد الإسلام، لأن العرب صار في موقف دفاعي عن النفس، لأنه أحس بالخطر على حضارته وسيادة قيمه، فأقدم على الحرب، للاسف، بدون أن يتحرق إلى تلك القيم الحضارية، التي تدعو إلى التعايش والتواصل بين الشعوب، إذ أن يقول في ذلك: «لقد تبين لي أن الغرب أحسن بالخاطر على حضارته وسيادة قيمه، فأعلن الحروب بدون احتراش بالقيم الحضارية والثقافية للتواصل بين الشعوب ولبناء السلام، فلا يمكن أن نبني السلام بدون احترام قيم الآخر».

هواجس الغرب

إذا كان صموئيل هنتغتون يجعل الغرب في مقابل بقية العالم، خاصة الإسلام والحضارة الكونفوشوسية (الصينية) باعتبارها قوة كبيرة، قد تشكل تهديداً على قيم الغرب وحضارته في المستقبل، فإن أطروحته المنجرة تستشرف المستقبل من أجل دفع الأخطار المحدقة، ومن أجل خلق حوار حضاري بين الشمال والجنوب، فبنيته في

الحقيقة الحروب الحضارية الثانية، الأولى كانت الحرب الأفغانية السوفييتية 1979-1989، كلا من الحربين بدأت بغزو دولة لدولة أخرى، ولكنها تحولت بشكل واسع، وأعيد تحريرها كحرب حضارات.

هذا الاعتراف دليل على موضوعية هنتغتون العلمية، وشجاعته في إعجاب ملكية الفكرة إلى صاحبها، وقد تطرق المنجرة في كتابه «قيمة القيم» إلى هذا الاعتراف قائلاً: «يعترف هنتغتون في الفصل العاشر من كتاب «صدام الحضارات» بأنني كنت أول من استعمل عبارة الحرب الحضارية». إن استشرافاته المنجرة بالمباني التي قد تصيب البشرية في مقل الأيام، وإرشاداته الوفاية التي من شأنها أن تنقذ العالم من الخراب، وتخفف من حدة الألام فيه، انت بالوزير الفرنسي ميشال جوبير لأن يطلق عليه وصف «المنذر بالآلام».

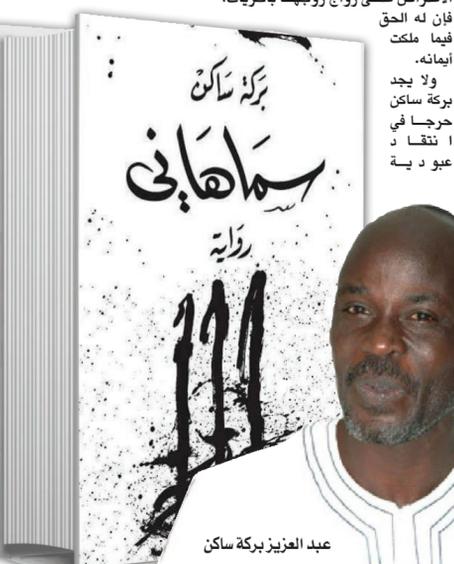
الحرب الحضارية: خطاب واثي

بنى المنجرة رؤيته المستقبلية على معطيات مهمة، كانت بحق - تشكل مرحلة مفصلية في حياة البشرية، فالغرب المزهو بقوته وعجهيته، في حقيقة الأمر، يعاني

«سماهاني» للسوداني عبد العزيز بركة ساكن رواية التخيل التاريخي ومقاومة الاستبداد

مع أهلها، يعترضها السلطان بوحشية، تنزف حتى الموت تاركة أبنينا رضيعا في الضلالة هذا الرضيع يتخذ من طرف كلبة أربضته وعادته إلى أهله لتكون هذه الكلبة أرحم من العباد، وسي هذا الظل ب«ابن الكلبة»، وهو شخصية سيكون لها شأن وتدخل كبير في مصائر الشخصيات الرئيسية.

كما صور لنا بركة ساكن تلك الحفلات الوحشية التي يحضر فيها السلطان بنفسه تقام لخصي الزوج، ومنها ما عناه مطلع الذي كان زعيم قومه وقد تعرض للسخي أولاً مُقاد بالأسلّس ثم للخصي مع ابنه الأصغر «ناتو» الذي سيسعى لاحقا ب«سندس» حيث تم خصيمها بوحشية، الأب أولاً يحضرون الابن، ثم الابن يحضرون الأب الغائب عن الوعي، أي إثرها يصاب سندس بالكم فيعيش فترة طويلة في صمت عميق، الأب سيمسح بالدموع «المطيع» و«سندس»، خاملا للاميرة ابنة السلطان الوحيدة فلا عيب أن يتكفّف أسير زنجي مخضى على اميرة قريبة مسلمة، غير أن بركة ساكن في هذه الرواية لا يعبر عن ذلك على هذا النوع من الاستبداد ثنائية السيد والعبد، وإنما يطرق أيضا إلى نوع آخر من الاستبداد وهو الاستبداد الاجتماعي في علاقة بثنائية الرجل بالمرأة. وينقد استبعاد المرأة في المجتمع الكوري من خلال علاقة السلطان بابنته، أو علاقة زوج الأميرة بها، فالمرأة لا علاقة لها في مجتمع يرى أنها مشروع فضيحة يقول السلطان «البيت ليست سوى فضيحة» فيرفض أن تؤلى العرش وتصبح سلطانية، يسقى في نفسه أيتها بياض ولد حتى يورثه السلطنة، كما أنه لا يعطى المرأة الحق في إيداع رأياها في الزواج أو الحب حتى إن كانت أميرة، فهو الذي يُزوجها ويختار لها زوجها. كما أن الأميرة ككل البتات في تلك المنظومة الظالمة تتعرض للختان وجرمانتها من اللذة الجنسية، وليس لها الحق في الاعتراض على زواج زوجها بأخباريات.



عبد العزيز بركة ساكن

سعدون يخلف*

الخوف من آسيا؛ شكلت اليابان في السابق خطراً على الغرب بحكم تطورها التكنولوجي والاقتصادي، أما اليوم فإن التنسب الصيني الكبير صار الخطر الأول، لأنه يمثل قوة اقتصادية وسكانية، هذه القوة الاقتصادية من شأنها أيضا أن تحد من هيمنة الغرب الاقتصادية، ولأسيما وهو، أي الغرب، يعيش أزمة حادة في هيكلته نظامه الاقتصادي، لخص المنجرة هذه المخاوف بعدما أخضعها إلى تغير ميزان القوة في العالم، والسلي التحولات العالمية الجديدة فيه، فقال في كتابه «قيمة القيم»: «لغرب في بداية الثمانينيات ثلاثة هواجس أساسية هي: الديمغرافية، الإسلام واليابان، أما هواجس واشتغالات وهموم اليوم فهي الخوف من الهجرة الذي عوض هاجس الديمغرافية، والخوف من الصين الشعبية التي عوضت اليابان، فيما زاد هاجس الإسلام في شكل خوف من الإسلام بوجه مكتشف، يقرب بصفة ثقافية الإسلام بالإرهاب بواسطة الإرهاب النووي والإعلامي». كل هذه المخاوف تجعل الإرهاب حالة دفاع عن النفس، الدفاع عن النفس سيكولوجيا بافتعال الحروب، واختلاف الأزمان، وبت، والخوف، ولن يتحقق له ذلك إلا بعد مجتمعاته بأنه في حالة حرب، وأن ثقافته وقيمه في خطر من الآخر، ثم من فإن الحرب المقبلة في التحليل الأخير هي «حرب ثقافات وحضارات بين الشمال والجنوب، وهي حرب بين فكرة الاستعلاء والاستبداد الحضاري، وبين فكرة الاختلاف والتعدد».

صراع الحضارات: حرب ضد القيم

على هذا الأساس، فإن هناك صراعاً حضارياً بين الإسلام والغرب نتيجة اختلاف القيم التي «ستكون أحد الأسباب الرئيسية للحروب المقبلة، والنزاعات والصراعات»، وبما أن الغرب يسعى إلى الهيمنة والسيطرة على الآخر قيميا وثقافيا ومعرفيا، وكذا سياسيا واقتصاديا، فإنه سيضرب حرباً ضد منظومة القيم الأخرى بكل ما يملك من قوة وسلاح، لذلك «فأراء الحرب المفتوحة ضد الإرهاب، تظهر حرب أخرى ضد منظومة القيم»، ووراء الحروب التي تشن ضد العرب والمسلمين، تظهر حرب ضد القيم غير اليهودية والسيخية، العنوان البارز فيها، هذا الأمر يبقى حلما بعيد الحقيقة بغربال الكذب والتزييف، هو محاربة الإرهاب، فالحرب ضد الإرهاب ليس هدفها القضاء على التطرف والأصولية وأعداء الحرية والإنسانية، كما يسوق في كل مرة، بل هي من أجل بث الرعب والخوف في العالم، فقد أصبح حكم العالم بيد بالخوف، لأن «الخوف تحول إلى استثمارات ضد ما يسمى بالإرهاب»، إلا أن المنجرة ينفي أن يكون الصراع بين القيم هو حرب بين الديانات، وهنا يختلف عن هنتغتون الذي يجعل اليهودية المسيحية واليهودية في حالة حرب مع الآخر، حيث يقول: «وفي رأبي فإن حرب القيم لا تعنى الضرورة حربا بين الديانات»، أما الحل الوحيد لكي يتفادى العالم من هذه الصراعات، ويضمن السلام والأمن والاستقرار هو «تحسين التواصل الثقافي بين الشعوب والحضارات، بإقامة حوار حضاري مبني على الاحترام وقبول الآخر، إلا أن هذا الأمر يبقى حلما بعيد المنال، لأن الغرب في الواقع لا يرى في الآخر آخراً منفصل عنه، بل يراه جزءاً منه، فكيف يسعى إلى التعايش معه، وتقبل ثقافته؟ فالغرب، كما هو المعروف من خلال تاريخه الطويل، يسعى إلى السيطرة والهيمنة، ثقافته «ثقافة سيطرة»، كما يسعى إلى حماية مصالحه، ولو بالتدمير أو العنف، هذا ما توصل إليه المنجرة عند تحليل علاقة الغرب بالحضارات والثقافات الأخرى بقوله: «لغرب غير مستعد للتعايش مع حضارات وثقافات غير الثقافة الغربية، وما يهيم هو مصالحه حتى يضطر كما يحدث اليوم لحمايتها ولو بالتدمير أو العنف».

* كاتب مغربي



إبتسام القشوري*

الإنسان له، ففي معرض حديثه عن الحياة الإفريقية منقذا مسيرة الإنسان، الذي عليه أن يثبت وجوده ولا يعتمد على الوهاج، حيث أن «الذين يفضلون البقاء حيث خيرا وتحت رعايته هؤلاء هم الهياستون الذين لا يرجون خيرا من الحياة الخائون من البشر، ولذلك سيحصل كل هذه الشخصيات تنمرد كل على طريقته، وكما يقول أنوار خراط «هناك في مقابل القمع دائما صرخة الحرية المرصدة تخفت أحيانا وتجلجل أحيانا أخرى، ولكنها لا تموت ولا تنطفئ».

السخرية كتمل مقاومة

وللتخفيف من حدة هذا الألم المنتشر عبر أرجاء الزواوية، يتخذ بركة ساكن كعادته السخرية كأداة فنية ويحول إلى رسام كاريكاتيري يرسم نقدا لآغا للشخصيات الأداب المنتسح السخر هو أرقى ألوان الفكاهة، خاصة المصوغ منه بالصيغة السخرية، من وسائل التحدي والتعزية، وكانت السخرية في هذا الفن الروائي عبر رسم البورتريجات وغير اللغة وغير مصائر الشخصيات. وقد رسم بركة ساكن صورة كاريكاتيرية للسلطان فيها فقد لأع وتكم بكم، بداية من الاسم الذي كان يرفقه الكاتب دائما بلقب السلطان الذي «باركه الرب مؤجرا» لاكتشاف السلطان أنه من سلالة سليمان ولكنه كان اكتشافا متأخرا.

أما من الناحية الفيزيولوجية فقد صوره ضخم الجثة، لا يعرف في الحياة غير الأكل وجني المال ومضاجعة النساء، فقد كانت له تسعة وتسعون جارية لا يعرف أسماءهن من يساعده عهده «مطيع» في كل تفاصيل حياته من أول جلوسه على الوعاء الضخ للترن، الذي لم يكن في «مخيلة صانعيه أن هناك مؤخرة في حجم أرداف السلطان» كما أن حجمه الكبير ويطنه الضخمة لم تكن تساعده في مضاجعة نسائه فكان «مطيع» يساعده في ذلك أيضا.

وفي الحقيقة لم تخصص الصورة الكاريكاتيرية على السلطان، بل تعداه إلى نقد الأفارقة أو سكان «انغوجا» وإن سعوا إلى التحضر، وكانت لهم أخلاق الشهامة إلا أنهم بقوا حبيسي أوهامهم وأساطيرهم وللشر الأسود والتعاويد، فليس لانغوجا اليوم ثقافة ولا كتب تصدر بالسواحلية، بقيت ثقافتهم بدائية لم تترق إلى ثقافة منتجة وبناءة من أفعالهم، فكانت ترضى على عكس التاريخ للعدالة، فكانت في مصائر الشخصيات ونهاياتهم، فمن السخرية أن يجعل

«سماهاني»، انتصار الهامش على المركز

عادة ما تنتصر الرواية في صيغها الحديثة للهامشي والقصي والمستضعفين، وفي أحد حواراته يقول بركة ساكن «أنا أنتحز في الشراخ» أي إلى كل صوت لهم ولذلك تتعاقب أن يكون عنوان روايته بالسواحلية، وهو انتصار لهذا الشعب ولسيرته التحررية ولهويته، والسواحلية لغة غير مغمقة في خليط من اللغات المحلية وبعض الإنكليزية والكثير من العربية التي اعتادها الإنسان الإفريقي من أكثر من ألفي قرن، وكل الشخصيات في الرواية تتكلم السواحلية فهو انتصار لهذا الهامش الذي عاش القهر والاستبداد. كما أن بركة ساكن من اللغات العنوار، الذي يعنى المغرة أو ساساحني باللغة العربية يرسخ لثقافة الاعتذار، فعلى الحكومات التي قامت بجرائم ضد الإنسانية كاذبي وقع لسكان «انغوجا» أن تعتذر على هذا الاستبداد الذي ارتكبه في حق شعوب معزولة ومستضعفة.

* ناقدة تونسية

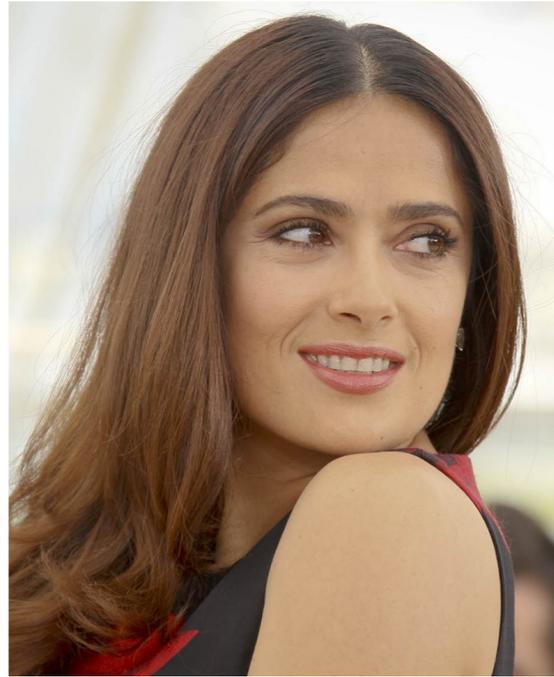
سلمى حايك في القاهرة لدعم السياحة ونجوم عالميون يحلون ضيوفا على منتجعات مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

من المنتظر أن تصل النجمة العالمية سلمى حايك إلى القاهرة لزيارة العديد من المواقع السياحية في مصر، لتنشيط السياحة في البلاد. فقد كشفت وليد البطوطي، مستشار وزير السياحة، استراتيجية حكومية لتنشيط السياحة وتعويض تراجع إيراداتها خلال الموسم الماضي، وأوضح أن «النجمة العالمية سلمى حايك ستزور مصر قريباً، ضمن مبادرة لتنشيط السياحة، تستهدف اجتذاب عدد كبير من ألع نجوم العالم في جميع المجالات (دون تحديد أسمائهم)».

وتراجعت إيرادات مصر من السياحة إلى 3.4 مليارات دولار، في 2016 مقابل 6.1 مليارات دولار في 2015، بتراجع 44.3 بالمائة. وكانت مصر تحقق إيرادات من السياحة بقيمة 11 مليار دولار قبل ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011.

وتابع المسؤول المصري، أن «تسويق زيارة النجوم ستخدم الأهداف المصرية، الساعية إلى إنعاش صناعة السياحة وتعويض تراجع إيراداتها خلال الموسم الماضي». ولم يحدد مستشار وزير السياحة المصري موعداً لزيارة المطلة العالمية سلمى حايك للقاهرة. وحايك (51 عاماً) هي ممثلة مكسيكية أمريكية من أصل لبناني، وقامت ببطولة عدة أفلام إنكليزية وإسبانية ومسلسلات مكسيكية. وخلال الأشهر الماضية، زار القاهرة نجوم كرة قدم عالميين، ضمن مبادرات حكومية لتنشيط السياحة المصرية، أبرزهم ليونيل ميسي، وكريستيانو رونالدو، ورواندنيو، وروبيرتو كارلوس، وروبير بيريز، وميشيل سلغادو.



«تدفق بشري»:

وثائقي صيني عن مأساة اللاجئين يعرض في لبنان

بيروت - من ربيع دمج: استضافت بيروت، عرض الفيلم الوثائقي «تدفق بشري»، للمخرج الصيني «أي وايوي»، والذي يرصد مأساة اللاجئين في 25 دولة، على مدى 140 دقيقة مدة عرضه.

الفيلم، الذي عرض بقاعة «سينما سيتي»، من إنتاج شركة «بارتيسيبانت ميديا» الإيطالية، التي تخصص سنوياً ميزانيات كبيرة لإنتاج أفلام وثائقية تحمل قيمة إنسانية وأهداف سامية. وحضر العرض الأول للفيلم عدد من النقاد والسينمائيين، إلى جانب مهتمين بقضايا التزوج واللجوء حول العالم، فيما تغيب مخرج الفيلم أي وايوي عن المشاركة، دون معرفة السبب. وقال كارلو فنستني، مدير

الشركة المنتجة، على هامش العرض، إن الفيلم له أهمية خاصة لتناوله أزمة اللاجئين عالمياً، وقد استغرق تصويره سنة كاملة. وأشار إلى أن مخرجه قام بتصويره بواسطة كاميرا هاتفه، رغم أن ميزانية الفيلم ضخمة (من دون تحديد). مشيراً إلى أن المخرج الشاب فضل استغلالها للتقليل بين عدة بلدان لرصد معاناة اللاجئين، في أول تجربة سينمائية له. وتدور أحداث الفيلم حول فكرة أن مليون شخص حول العالم أجبروا على ترك منازلهم هرباً من المجاعة أو تغير المناخ أو الحرب في أكبر حركة نزوح عرفتها البشرية منذ الحرب العالمية الثانية. ويقدم فيلم Human Flow (تدفق بشري)، ملحة أسطورية تتضمن تعبيراً

بصرياً قوياً عن هذه الهجرة البشرية الهائلة. كما يلقي الضوء على حياة اللاجئين وسعيهم اليائس والمستميت إلى الأمان والمأوى والعدالة من مخيمات اللاجئين المكتظة، إلى عبور المحيطات المحفوفة بالخطاطر، وصولاً إلى الحدود المسيجة بالأسلاك الشائكة، من التهجير والخبية إلى الشجاعة والصمود والتكيف، من الحزن الخفيف إلى الأشخاص الذين خلفوهم في الوطن إلى مستقبل يكتفهم الغموض.

يذكر أن «تدفق بشري»، عرض في ختام مهرجان الجودة السينمائي في مصر، قبل نحو أسبوعين، كما عرض في الدورة الأخيرة لمهرجان «البندقية» الإيطالي. (الأناضول)

المهرجان القومي للسينما المصرية ينطلق اليوم بمشاركة 96 فيلماً



الإقصر (مصر) - د ب أ: تنطلق اليوم الأربعاء ولدة تسعة أيام عروض الدورة 21 من المهرجان القومي للسينما المصرية، داخل سبع مدن، وذلك تحت شعار «السينما شعاع للعد». وتتضمن عروض الدورة الجديدة للمهرجان، 96 فيلماً، بينها 21 فيلماً واثنا طويلاً، و26 فيلماً تسجيلياً، و51 فيلماً واثنا قصيراً، وتسعة أفلام رسوم متحركة. وتقام عروض المهرجان في مدن القاهرة

والإسكندرية والمنيا والأقصر وسوهاج والعريش والمنصورة. وقال منسق فعاليات «الأقصر عاصمة الثقافة العربية 2017، محمد عباس، إن الأقصر ستحتضن بعدد من الفعاليات التي يقامها المهرجان، إلى جانب عروض الأفلام المتاحة لضيوف الأقصر من المصريين والسياح بالجمان، وذلك ضمن برنامج فعاليات الاحتفاء باختيار الأقصر عاصمة للثقافة العربية.

«ونمضي» حكاية شباب يتنازع البقاء أو الرحيل عن الوطن غنى ضو: «نايلة» تخطت الشباب للسؤال عن مصير العجائز

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

السؤال عن نهايات العمر. «القدس العربي» التقت ضو وكان الحوار التالي:

■ «ونمضي» هو حكايتك مع الرحيل. ومتى مضيت من لبنان؟

نعم استويت بعضاً من تفاصيل الفيلم من أفكار راودتني في السنوات الخمس الماضية. كذلك من حوارات مع شباب لبنانيين حكو عن علاقاتهم الغرامية، ومن ثم كتبت هذا السيناريو قبل أن أترك لبنان سنة 2014. قبلها مرت في رحلة ضياع عن القرار الذي يستوجب اتخاذه. جاء قبولي في الجامعة لدراسة الماجستير في الإخراج وكتابة السيناريو في باريس مساعداً ليكون القرار تلقائياً. كتبت السيناريو لأنني وجدت في «نايلة» وفلاس» النموذج المبرر عن غيرهم من الشباب. هما في العمر الذي يرفض

تجديد المستقبل. فراس أكثر ارتباطاً بوطنه من نايلة. وفي نهاية الفيلم لا نصل منها إلى جواب نهائي، لكننا نشعر ونعيش قلقها. ■ أولى مشاهد الفيلم بدت نايلة ومن ثم دودة تحاول قطع الطريق. كم يشبه الانسان هذه الدودة في سعياها؟ -صعدت تشبيه نايلة بالدودة. وتصويرها كان الأضعب في الفيلم. كانت الصعوبة في إيجاد الدودة أولاً، وفي اجبارها للسير في الطريق، الذي وضعت لها من نقطة ألف إلى باء. وقد أعيدت اللقطة أكثر من مرة. وهذه الدودة تم اختيارها من بين العشرات من اللدبان في بلدي كرفشيماء. ■ إن كان البقاء في الوطن مصدر قلق، فهل الإستقرار العاطفي والنفسي ينتظرهم في

الرحيل؟ -في رأيي يحتاج كل من يغادر وطنه إلى سنوات كي يفهم حالته النفسية والجسدية مع قدره الجديد. حيث تابعت دراستي وحياتي في باريس وجدت الراحة والاستقرار النفسي. برأيي أن الناس تبقى في الأماكن التي تختار أن تبدأ فيها الحياة من جديد لأنها تجد ما يناسبها. الأهم في حياتنا أن نعرف أن لا مكان مثالياً للحياة. أيماً تكون سببكي الحزن ملازماً لنا لأنه من طبيعتنا. -إلى جانب الشباب كان أزمة الانسان الطاعن في السن حضورها الموازي في الفيلم. لماذا الجمع بينهما؟ -أعيش في كرفشيماء منذ ولدت، وحياتي لم يتبدلوا. «فأه» وعدة نساء منسيات

ومتروكات دون معيل وفي أوضاع صعبة. فهل من المقبول أن يكون كبار السن متروكين للقدر وشيقة من يحيطون بهم؟ تلك النسوة مات أزواجهن وليس لديهن أبناء. جمعت الموضوعين معاً لأن الشباب سيصبحون يوماً كبيراً في السن. رأت نايلة مستقبلها في لبنان من خلال عيني وفاء المكسورة لوحدتها في الحياة. الحياة الكريمة في الكبر واحد من المعايير التي تساعد لحسم القرار في البقاء أو الرحيل عن مكان ما. ■ ماذا عن الأفلام التي قدمتها حتى الآن؟ -سبقت وقدمت فيلماً وثائقياً بعنوان «علة غير علبتي» ويحكي عن العلاقات العاطفية بين الشباب المسيحيين والمسلمين. وثقت ردات الفعل على تلك العلاقات من خلال رأي والدتي بها. وهذا ما يقف أيضاً من ضمن تجاربي

الشخصية. وطبعاً هذه التجارب ليست مشتركة بين جميع من هم في عمر الشباب. ■ وماذا عن الفيلم الثاني؟ - هو روايتي قصير عنوانه «بتعرف كرفساس»؟ هي قرية متخيلة تشبه الكثير من القرى اللبنانية. محور السيناريو سبعة من أعضاء بلدية لبنانية تلقوا دعوة للحوار في جلسة لجلس النواب اللبناني. يتناول الفيلم رحلة هؤلاء الأعضاء في باص من قريتهم «كرفساس» إلى بيروت، دون أن يصلوها. يتناول الفيلم صراع التفوذ القائم بين سياسيي لبنان من خلال نموذج مصغر يشكله أعضاء البلدية. الرحلة في هذا الباص تعطي للمشاهد شكلاً عن كيفية اختيار اللبنانيين لسياسيهم أو مطيلهم من مجلس النواب.

الشركة التي أسسها تجري مفاوضات لبيع استوديوهاتها للانتاج السينمائي نقابة منتجي السينما الأمريكيين تقرر فصل هارفي واينستين

■ نيويورك - وكالات: قررت نقابة المنتجين (السينمائيين) الأمريكيين، البدء في إجراءات فصل منتج هوليوود المحاصر بالفضائح هارفي واينستين من عضويتها.

وذكر مجلس إدارة النقابة في بيان: «قرر المجلس الوطني لمديري وموظفي نقابة المنتجين السينمائيين هذا الصباح خلال تصويت بالإجماع البدء في إجراءات لإنهاء عضوية هارفي واينستين». وأضاف البيان أن واينستين لديه فرصة للرد أمام مجلس إدارة المنظمة غير الربحية التي تمثل منتجي التلفزيون والسينما ومنتجي وسائل الإعلام الجدد. كما أعلن المجلس أيضاً أنه يصدد اتخاذ خطوات لمكافحة التحرش الجنسي في هوليوود بتشكيل مجموعة عمل تُعنى بمكافحة التحرش. وكلف مجموعة العمل الجديدة بهيئة «اقتراح والبحث عن حلول موضوعية وفعالة للتحرش الجنسي في تلك الصناعة الترفيهية». وأصبحت نقابة المنتجين الأمريكيين ثالث أكبر مجموعة في صناعة السينما تطرد واينستين، على خلفية ادعاءات من جانب ثمانية نساء على الأقل ضده بالاعتداء عليهن جنسياً. وألغت أكاديمية فنون وعلوم السينما، وهي الهيئة المسؤولة عن حفل توزيع جوائز الأوسكار، عضويته يوم الأحد، كما فعلت الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) الشيء نفسه الأسبوع الماضي.

وجتها أعلنت شركة واينستين للانتاج السينمائي التي يواجه هارفي واينستين وهو أحد مؤسسيها اتهامات خطيرة بالاغتصاب والتحرش الجنسي، اجراءها مفاوضات لبيعها لـ «كولوني كابتيل» كاستثماري. وأشارت شركة الانتاج إلى أنها دخلت في مرحلة تفاوض مع «كولوني كابتيل» في شأن عملية بيع محتملة لكل أصولها أو لجزء كبير منها، لافتة إلى التوصل لاتفاق «أولي» يقضي بضح هذا الصندوق الاستثماري الذي أسسه رجل الأعمال الأمريكي توم باراك صديق الرئيس دونالد ترامب أمواً لا تقديده بشكل فوري لشركة واينستين.

وقال طارق بن عمار وهو أحد أعضاء مجلس إدارة «واينستين كومباني» في تصريحات أوردها بيان الشركة - نظن أن الاستثمار والرعاية من «كولوني» سيساعدان على استقرار العمليات الحالية للشركة». وعلق توم باراك الذي ترأس خصوصاً اللجنة المكلفة التحضير لمراسم تنصيب دونالد ترامب في البيت الأبيض في كانون الثاني/يناير الماضي «نحن سعداء للاستثمار في واينستين كومباني» لمساعدتها في المضي قدماً». وجمعت انتاجات شركة «واينستين كومباني» و«ميرامكس» بينها «بالب فيكشن» و«كيل بيل» و«غانغز أوف نيويورك» و«ذي ارتيست» و«شكسبير إن لوف» و«انغليش باينشتن» 303 ترشيحات لجوائز اوسكار وحصدت 75 من هذه التكريات اضافة إلى عدد كبير من الجوائز المهمة الأخرى. وأوردت وسائل إعلام أمريكية معلومات عن مباحثات بين المسؤولين في شركة واينستين للانتاج في شأن إمكان ارجاء موعد البدء بعرض فيلم «كويرنت وور» أحدث أفلام الشركة لعام 2017 المرتقب في 24 تشرين الثاني/نوفمبر.



... وكأثرين زيتا جونز تأمل أن تؤدي هذه الفضيحة إلى انقراض «الرجال الديناصورات»

الانقراض. وأملت أن يتم استخلاص العبر من قضية واينستين «وإلا فانتنا نعيش في عالم مؤسف جداً ومدمر».



■ كان (فرنسا) - أ ف ب: أملت الممثلة البريطانية كأثرين زيتا - جونز أمس الثلاثاء في كان (جنوب شرق فرنسا) بمناسبة العرض الأول للفيلم التلفزيوني «كوكاين غودمايد» أن تشكل فضيحة المنتج الهوليوودي هارفي واينستين نهاية «الرجال الديناصورات» الذين يتربصون بالنساء. وقالت الممثلة الحائزة جائزة اوسكار إنها تأمل أن يشكّل سقوط واينستين «منعطفًا» في معاملة المرأة ليس فقط في هوليوود ولكن في كل الأوساط والمدارس والجامعات. وأوضحت للمحافظين «أمل أن ينقرض الرجال الديناصورات الذين يعتبرون أن بإمكانهم الإفلات من مسؤولية تصرفاتهم هذه». وقالت الممثلة التي تقوم بدور تاجرة المخدرات الكولومبية الشهيرة غريسيلدا بلانكو في الفيلم التلفزيوني الجديد، مازحة إن الشخصية التي تؤديها لديها طريقة مباشرة لتعامل الرجال بتحيز حيال المرأة فهي «تطلق رصاصة إلى رأسهم». وفي حين أكدت أنها لا تحبذ هذه المقاربة رأت أن «المساواة في العمل لا تزال غير متوافرة» للنساء. وأكدت زيتا جونز (48 عاماً) أن العاملة المميزة هذه «ليست مشكلة تقتصر على الأوساط السينمائية والمسرحية والتلفزيونية. إنها منتشرة أيماً كان.

حل العنجد السابق

8	6	2	4	3	1	7	5	9
1	5	7	2	9	8	4	6	3
4	3	9	6	7	5	1	8	2
9	2	8	7	5	4	3	1	6
3	4	5	1	2	6	8	9	7
6	7	1	3	8	9	5	2	4
2	1	6	5	4	7	9	3	8
5	8	4	9	6	3	2	7	1
7	9	3	8	1	2	6	4	5

الجدى	الميزان	السرطان
يسلّط هذا اليوم الضوء على قضايا مالية ملحة، وقد تعرف ربحاً مادياً مفاجئاً أو سلفة أو ما شابه.	لا تضغط على الشريك ولا تطالبه بأي شيء، بل أترك الأمور على سجيتهما فقد يأتي اليك تلقائياً.	ينتقل مركزك إلى برج العقرب لكي يسهل أمامك المفاوضات المهنية والشخصية.
الدلو	العقرب	الاسد
القمر والمريخ في العذراء يشوشان فكري ويخففان من اندفاعك فيقلب المزاج قليلاً، لذا عليك في هذه الحالة أن تكون أكثر ليونة	قد يثير هذا اليوم رد فعل على حدث يطرأ أو مكان عملك، ويتحدث عن تغيير في اجواء العمل	إذا كنت لا تشعر بالاستقرار مع الشريك، يجب أن تبادر إلى البحث عن الأسباب لثلا تقع في المخطور
الحوت	القوس	العذراء
يسلّط هذا اليوم الضوء على قضايا مالية ملحة، وقد تعرف ربحاً مادياً مفاجئاً أو سلفة أو ما شابه	لن تجد من يقدر ما تبدّله من جهد في العمل، ما يدفعك إلى البحث عن عمل جديد يقدرك جيداً.	عليك ان تحافظ على مشاريعك سريّة ابتداء من اليوم، حتى تتجنّب الاعتراض والاحتجاج.

البرج

الحمل	الثور	الجوزاء
المصاعب المادية التي كانت تقلقك في السابق في طريقها إلى الزوال.	عليك أن تكون أكثر تفاؤلاً، وخصوصاً أنك مقدم بعد فترة مزدهرة يتخللها نجاح.	خانتك الأنماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك و وضعتك في مواقف حرجة.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7				2			
1	5	6	9					
	2	6	3					
	1	7	4	2	9			
	9		1	8	7			
		4	7	3	5	1		
				1	2	3		
			3	5	6	7		
							4	
								5

سلطة الآثار الإسرائيلية توظف التنقيبات لمآرب سياسية

اكتشاف مدرج بيزنطي بجوار حائط البراق في القدس المحتلة

الناصرة - «القدس العربي»:

أعلنت دائرة الآثار الإسرائيلية أنها اكتشفت آثاراً عمرانية من الفترة البيزنطية في منطقة حائط البراق ضمن الحرم القدسي الشريف معتبرة ذلك «اكتشافاً مذهلاً».

سلطة الآثار التي تعتبر جزءاً من نظام الاحتلال تبرز عادة الآثار الأجنبية في القدس على وجه الخصوص وتقلل من قيمة الآثار العربية الإسلامية، تقول إنها عثرت على أطال وجوده عالية مدرج بيزنطي من الفترة البيزنطية، وتوضح أن التنقيبات كشفت عن جدران حجرية للمدرج المبنى منذ 1700 سنة كانت مغطاة بعمق من حجارة عملاقة وبشكل مرتب جداً وأن المدرج كان عبارة عن مسرع روماني يتسع لمئتي مقعد كانت بعض النصوص التاريخية قد تحدثت عنه ولم يعثر عليه الباحثون منذ بدء التنقيبات هناك قبل 150 سنة حتى الحفريات الجارية اليوم.

وسيتم الكشف عن هذه المكتشفات أمام الجمهور اليوم الأربعاء خلال مؤتمر تنظمه سلطة الآثار الإسرائيلية بمناسبة 50 عاماً على احتلال القدس. كما قالت سلطة الآثار الإسرائيلية في بيانها إنها عثرت خلال بحثها عن «المدرج الروماني المفقود» على آثار مفاجئة ومدهشة أخرى منها أقبية حجرية كانت تحمل قناة مياه من

تلك الفترة. منوهة أن المدرج البيزنطي المكتشف يشبه مدرجات بيزنطية اكتشفت في بيان فيساريا وبيت جوبرين، لكنه يختلف عنها بكون مساحته أصغر.

وتعتقد أن المدرج الصغير الذي كان يدعى «بولطريون» قد أعيد ليكون مقراً للاجتماعات من قبل المجلس البلدي للقدس البيزنطية، «إلياً كابولتينا».

ويرجح الباحثون أن المدرج لم يستخدم خاصة أنه عثر على مطالع أدراج حجرية لم يكتمل بناؤها بعد مرجحين أن حدثاً تاريخياً قد حال دون استخدامه ولاحقاً طمرته الأتربة.

كذلك تم العثور خلال أعمال التنقيب على آلاف الأواني الفخارية، قطع النقد وتمائيل حجرية. وقال مدير سلطة الآثار الإسرائيلية يسرايل حسون إن التنقيبات جزء من برنامج قومي للكشف عن القدس العتيقة التي تمت المصادفة عليها من قبل الحكومة بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال القدس وتوحيد شطريها الغربي والشرقي. سلطة الآثار الإسرائيلية التي يهتماها حتى باحثون وعلماء آثار إسرائيليين بأنها تتظاهر بالعلم وتخفي غايات سياسية تهدف تهود المكان واحتلال الوعي تنوه أنها تجتهد مداس يهودية للمشاركة بالتنقيبات تحت عنوان «لدي حجر من حجارة القدس».

وتخطط سلطة الآثار الإسرائيلية لتحويل



جانب من الآثار المكتشفة

موقع التنقيبات لمسار سياحي جديد زاعمة أنها عثرت على موجودات أثرية يهودية أيضاً من فترة «ما قبل خراب الهيكل الثاني» المزعوم.

ولا تخفي سلطة الآثار هذه المرة هدفها فتشدد على أن المكتشفات الأثرية هذه المرة لا تقدر بالذهب لأنها تعزز صدقية الرواية التاريخية الصهيونية للقدس ولحق اليهود التاريخي بها.

«فرقة التشيللو الرباعي» التركية تمتع الجمهور الجزائري بمقاطع عالية

أتت التشيللو لقطع من التراث التركي العريق لصاحبها المحن الشهير «حسن نيازي تورا» تحت عنوان «أنا أسير في طريق طويل».

وكان ختام العرض التركي يعزف كلاسيكي مقطوعة «ساردا» لفيثوريو مونتشي، الإيقاعية والحماسية تارة والرومانسية تارة أخرى، مستوحاة من الرقص الشعبي النغري التقليدي، وقال مدير المهرجان عبد القادر بوعزة على هامش العرض إن «المهرجان يقدم سفيساء موسيقية للجمهور الجزائري من قبل الدول المشاركة، سواء من تركيا أو النمسا أو فرنسا أو تونس وغيرها التي تعد نميح هذا اللون الراقي الموسيقي الكلاسيكي».

وأضاف أن «رباعي التشيللو التركي» مميز وحضوره يعني إضافة للمهرجان، بل إن أوتارده ستعطي أسماء الجمهور، من جهته، عز عزاف الفرقة التركية بيتان عن

سعادته بتواجده في الجزائر للمرة الأولى على هامش الغالية. وبخصوص الحفل الذي أحيته فرقة قال «قدما برنامجاً نوعاً، شمل قطعاً موسيقياً مستمدة من التراث الموسيقي التركي العريق، وموسيقى التانغو المعروفة وقطع أخرى من التراث الكلاسيكي الغربي». وعن نظريته للموسيقى الجزائرية أضاف العازف التركي «أملك فكرة كبيرة حولها. لكن أحب أن اكتشف الموسيقى الكلاسيكية الجزائرية وأرسلها أيضاً».

وأشار العازف «أنور سينلار»، أن عناصر الفرقة يعملون معاً منذ 10 سنوات، ورحب بإقامة شراكة وتبادل في مجال الموسيقى السيمفونية الكلاسيكية مع عازفين من الجزائر، خاصة وأن البلدين يملكان تقاليد وعادات مشتركة. وتعد «التشيللو الرباعي» واحدة من أشهر الفرق الموسيقية في تركيا، تشتمل على أنواع موسيقية

الجزائر - الأناضول: احتضنت الجزائر، عرضاً موسيقياً عالمياً، قدمته الفرقة التركية «التشيللو الرباعي» ضمن فعاليات المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية (الكلاسيكية) في نسخته التاسعة.

فرقة «التشيللو الرباعي» في أوبر الجزائر قدمت عرضها في السهرة الثالثة من المهرجان، الذي قادته أوركسترا من دولة النمسا، والأوركسترا السيمفونية الوطنية النمساوية.

وعلى ذلك بحضور سفير تركيا لدى الجزائر، محمد بوروي، وعدد من الموسيقيين والعازفين الجزائريين والعرب والأجانب، وكذلك جمهور غفير.

وفي البداية أتمت الفرقة الجمهور بمقطوعات موسيقية عالية منوعة.

وتفاعل الجمهور الحاضر بقوة في الأوبرا، مع عزف

كلاسيكية ذات شهرة عالية كالتانغو وموسيقى الجاز، وموسيقى الأفلام والأحان التركية التراثية والشعبية. وتخصد الفرقة الرواج والشعبية داخل تركيا وخارجها. ومهرجان الموسيقى العريق، وموسيقى التانغو المعروفة سنوي تنظمه وزارة الثقافة الجزائرية تأسس عام 2009، بعد إنشاء الأوركسترا السيمفونية الوطنية في 1992، ويرفع المهرجان دورته التاسعة إلى روح الرجال رشيد صالحي (1952-2017) أحد أعمدة الموسيقى الكلاسيكية في الجزائر، والذي وقته الفنية في 16 سبتمبر/أيلول المنصر.

ويشارك في المهرجان إلى جانب الجزائر 13 دولة منها إيطاليا (صيف الشرف الدورة التاسعة)، والنشيك، فرنسا، النمسا، تركيا، تونس، اليابان، سوريا، المكسيك، إسبانيا وجنوب إفريقيا.

مهرجان ثقافي لإنعاش التقاليد الفلسطينية والحياة في القدس

القدس - رويترز: مراسم حفل زفاف فلسطيني تعما أجواء بهجة مرت في شوارع القدس إباناً ببدء مهرجان (ليالي القدس) الذي يسعى إلى إنعاش الحياة في المدينة العتيقة.

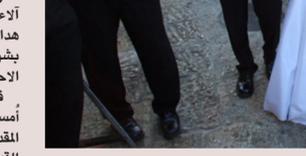
وهذا هو أول مهرجان ثقافي تنظمه شبكة فنون القدس (شقق) في المدينة، وتشارك في شبكة شقق خمسة من أبرز مراكز الفنون في المدينة المقدسة هي مؤسسة الممثل للفن المعاصر ومعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى وحوش الفن الفلسطيني والسرحد الوطني الفلسطيني ومركز بيوس الثقافي.

العمل للفن المعاصر لحضور عرض لفرقة (توت أرض) مع منظر رائع لكنيسة قديمة في القدس العتيقة في الخلفية.

وقالت منسقة المشاريع في مؤسسة الممثل آين خوري «سياسة صهيونية التي عم بتجرب تهج الشباب (تدفعهم للفرار) وكل المجتمع يطلعوا وهيك. مع تشوف إحنا القدس فراغ كبير. فنشاطات ليالي القدس هي جزء من هدفنا إنه ننعش القدس، نرجع نرجع الرجل للناس يطلعوا بالليل، بالذات بالليل التي يحويو البلد».

وقالت امرأة من القدس تزور المهرجان وتدعى آلاء القاق «مثلا المحلات تسرع الستة ونص هذا شي جدا جداً فرجع، وتشوفي القدس فاضية بشوارعها، ما في ناس، انه هذا شي كثير ببسط الاحتلال.

فوجود هيك إحياءات لهيك معارض وهيك أمسيات هذا شيء مشجع جداً وبيبيت وجود القدس في القدس وبيبيت انه فيه حياة في القدس، فإنه فرصة كمان للناس، إحنا كمقدسين كمان، نكتشف القدس، لأنه فعليا يعني قلة وجود هاي المعارض وهي الاساسيات كمان ما بيسمح لنا انه نطلع ونرجح ونستكشف إيش فيه في القدس»، ويستمر مهرجان ليالي القدس حتى يوم الجمعة المقبل.



جانب من مراسم حفل زفاف في شوارع القدس

من الأشياء التي يشجع بداية إنشء الفنانين المشاركين هم من كل المناطق الفلسطينية ابتداء من غزة، القدس، الضفة الغربية وطبعاً فلسطينية الداخل 48. فكرة العمل اللي أنا باشتمل عليه هو اسمه جبال القدس، جبال القدس اللي هو

علماء مهاجرون في أمريكا... إبداع وتفان يقابله تمييز وعنصرية

الاستن - من محمد عابد: تشهد الساحة العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية دوراً متصاعداً للعلماء المهاجرين، يشهد له نيل أعداد متزايدة منهم أهم الجوائز العلمية في العالم، أبرزها جائزة نوبل.

وتعليقاً على إعلان لجنة الجائزة أسماء الفائزين بها، قبل أيام، نشرت مجلة «فوربز» تقريراً بعنوان: «المهاجرون يتباهون الفوز بجوائز نوبل»، مشيرة أن نحو 39% من الأمريكيين الذين فازوا بالجائزة منذ عام 2000، كانوا في الواقع مهاجرين أو لاجئين، لم يولدوا في الولايات المتحدة.

ولفت التقرير أن هذا العام لم يكن استثناءً، فبن بين علماء الكيمياء في الولايات المتحدة، لم ينل الجائزة هذا العام سوى «جواشيم فرانك»، وهو مهاجر من ألمانيا، فيما نال جائزة عن الفيزياء مهاجر ألماني آخر، فر من النازية إلى أمريكا، هو «راينر فايس».

وفي نسخة العام الماضي للجائز، كان جميع الفائزين الأمريكيين الستة بجائزة نوبل في

مستويات التعليم فيها تصاعداً، مثل الهند والصين، إلا أنها تعاني في المقابل من انخفاض الأجور وقلّة الفرص، وأشكال من التمييز أو التضييق على الحريات الشخصية. كما تسببت الحروب والأزمات في مناطق مختلفة من العالم، والشرق الأوسط، في هجرة العديد من العقول إلى الغرب، وبالتحديد إلى الولايات المتحدة، مثل المصري الحائز على نوبل للكيمياء، أحمد زويل، والجيولوجي، فاروق الباز، والفيزيائي الجزائري، إلياس زرهوني، وعالم الاجتماع الفلسطيني، إدوارد سعيد، وغيرهم الكثير.

تميز مستمر بحق العلماء المهاجرين بالرغم من فتح الولايات المتحدة أبوابها لقبول المهاجرين، في العقود الماضية، إلا أن التمييز بحقهم ما يزال مستمراً، بل إنه قد يشهد تصاعداً في السنوات المقبلة مع تنامي ظاهرة العنصرية في البلاد، وفي الغرب عموماً.

وقد أدى تخلي العالمين من أصول صينية، «يانغ شين نينغ»، الحائز على نوبل في الفيزياء عام 1957، و«أندرو يابو» (يابو تشيحي)، عن الجنسية الأمريكية، في فبراير/ شباط الماضي، إلى الكثير من الجدل في البلاد حول مدى تمكنها من منح العلماء المهاجرين المكانة التي يستحقونها، خصوصاً ذوي الأصول الآسيوية والإفريقية واللاتينية والشرق أوسطية، ومسواتهم بنظرناهم الأمريكيين، ونوعي الأصول الأوروبية، في فرص تسلم مناصب عالية في المؤسسات العلمية والحكومية.

وانتشرت بين العديد من المتابعين شائعات حول تسبب فوز دونالد ترامب برئاسة البلاد، نهاية العام الماضي، بتخلي العالمين عن الجنسية الأمريكية وطليهما الحصول على الجنسية الصينية، وأنها رآيا في فوز ترامب تنويجاً للعنصرية في البلاد.

وعام 2009، ألقى تقرير لجنة «ساينس» (علم) الأمريكية الضوء على تلك المشكلة، وأشارت، تحت عنوان «اختراق سقف البامبو للعلماء الأمريكيين

الاستن - من محمد عابد: تشهد الساحة العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية دوراً متصاعداً للعلماء المهاجرين، يشهد له نيل أعداد متزايدة منهم أهم الجوائز العلمية في العالم، أبرزها جائزة نوبل.

وتعليقاً على إعلان لجنة الجائزة أسماء الفائزين بها، قبل أيام، نشرت مجلة «فوربز» تقريراً بعنوان: «المهاجرون يتباهون الفوز بجوائز نوبل»، مشيرة أن نحو 39% من الأمريكيين الذين فازوا بالجائزة منذ عام 2000، كانوا في الواقع مهاجرين أو لاجئين، لم يولدوا في الولايات المتحدة.

ولفت التقرير أن هذا العام لم يكن استثناءً، فبن بين علماء الكيمياء في الولايات المتحدة، لم ينل الجائزة هذا العام سوى «جواشيم فرانك»، وهو مهاجر من ألمانيا، فيما نال جائزة عن الفيزياء مهاجر ألماني آخر، فر من النازية إلى أمريكا، هو «راينر فايس».

وفي نسخة العام الماضي للجائز، كان جميع الفائزين الأمريكيين الستة بجائزة نوبل في



جانب من حفل توزيع جوائز نوبل

فضائيات وأرضيات

كيف تتعلم الروح على الفضائية المصرية دون معلم!

مالك العثمانة *

من المستحيل هذه الأيام أن تمر بحالة الاسترخاء الفضائي تلك لا تتجاوز فنجان القهوة ليبدأ العمل ومتابعة الأخبار وعملية التقييم لتعثر بالضرورة بإعدادات صباحية ونهارية لفضوي الليل التي يثيرها جنرات الهبل الفضائي في الإعلام المصري خصوصاً.

تعتبرنا مثلاً في عمرو أديب، سيد الروح الفضائي، وصاحب أكبر رقم قياسي في انقلاب المواقف، لا ينافسه في تحطيم تلك الأرقام القياسية في الذبذبة والتناقض إلا لواء أركان فضاء حرب أحمد موسى.

عمرو أديب ما زال يمارس هوايته في الصراخ، ونظرات عينيه التي تتقلب ميمناً ويساراً بحثاً عن كاميرا مستمرة أمامه، تشعر المشاهد أن هناك قليلاً من خجل ذاتي في مواجهتها بعيوه وقد أدرك ما تبقى من ضميره حجم الهوة بينه وبين الصدق في التعاطي مع المشاهد.

لا نلوم الرجل، وقد كان في غرة نفسه، التي طالب ذات يوم قواته المسلحة بصفها عن بكره أبيها، وإبادتها، وقال في الفلسطينيين ما لم يقله أحد إلا ما قاله ولا يزال أحمد موسى، الرجل الكاره لذاته حد المرض.

أحمد موسى أنشغل عن الشتم والسب هذه المرة بالترويج الراح لديمقراطية ورئيسه في الاستفتاء الديمقراطي غير المسبوق، والذي يعيد أمجاد أختان وسلالات الفرانجة إلى الحياة من جديد، عبر «خليتا نينبها» ومكالمات موسى على الهواء مع شخصيات فنية ومشهورة يباردها بالسؤال «الديمقراطي»:

وقعت ولا لسة ولا مش ح نوع؟
تخيلوا حجم الديمقراطية والمؤسساتية والروح الشفافة بهذا السؤال؟

أحمد دبير، الذي لم يخرج من شخصية المناق التي تلبسته وتلبسها في مسلسل مع عادل إمام، أكد جماهيرية السياسي (هكذا بدون مراكز دراسات ولا إحصاءات) أما زميله صلاح عبدالله، فقد أجاب على السؤال الشفاف للواء أركان حرب الفضائيات أحمد موسى بقوله إنه لم يقع لأن التوقيع بالقلب مسبقاً!!

وحتى لا يصطاد أحد في مياه كلامي لبيحت عن العكر فيها، فانا ضد التيارات الإسلامية والدينية بالطلق، ولو كنت مصرياً في انتخابات حرة لم أكن لأنتخب أي مرشح إسلامي وفي نظام ديمقراطي سأخاصمهم سياسياً حد هزيمتهم لكن عبر الصناديق، وهذا لا يعني بالضرورة (حسب المنهجية العربية) أن أقف حتماً مع خصومهم العسكر، أو أروج لديكتاتورية الفرد واستبداده.

البحث عن إعلام غير خاضع للتجانبات بين طرفي الخصومة في مصر صار يشبه البحث عن إبرة في كومة قش الفضائيات المصرية.

تلفزيونات هادئة

في المقابل هناك فضائيات هادئة، لا تثير ضجيجاً ولا تسعى لأي نوع إثارة، وفيها طواقم إعداد صحافية ومهنية معنية بتقديم ما يهم جمهورها، فهي تحدد جمهورها المستهدف بهده وثقة، دون البحث عن جمهور واسع من المحيط إلى الخليج.

من تلك الفضائيات الهادئة قناة «العجيرة» الفضائية مثلاً، وهي قناة تابعة على ما يبدو لتلك الإمارة الواقعة على رأس الخليج العربي، نتابعها أحياناً خصوصاً لفترة الصباح، حيث المحتوى الإعلامي متفاوت بين محليات لا تورط بها أو ضجر، أو أخبار وفقرات عامة مسلية ومشغولة بإعداد لطيف غير مبالغ فيه.

نشاق لهذا النوع من التلفزيونات، وهو ليس مقتصرًا على هذه القناة وحدها، فهناك قناة «الريان» القطرية أيضاً والتي تقدم نستولجاً جميلة غالباً، تعيدك لزمان من قبل الفضائيات أيام البث الأرضي.

نهرب إلى تلك القنوات خصوصاً مع قهوة الصباح الباكدة، بعيداً عن التجاذبات التي صارت عنوان أغلب المحطات الكبيرة، وهذا الضجيج الإخباري المضمخ بالدم والعنف.

لا نقول إنها قنوات جاذبة بالمعنى المعاصر لفضائيات هذا الزمن، لكنها تناسب حالة الرواق التي ينشدها مشاهد مضطر إلى متابعة الغضاء بغته وسمنيته كل يوم تقريباً.

دراسة صاحب السعادة والملك

مساء، ولعودة إلى واقعي الجغرافي، نتابع مع الأسرة نشرات أخبار المحطات البلجيكية والهولندية المجاورة، وقبل أيام بثت نشرات الأخبار تقارير مصورة من هولندا المجاورة و«الشقيقة» وقد ذهب رئيس وزرائها مارك روت. إلى قصر الملك ليبلغه عن تشكيلة حكومته، واستخدم الدرجة الهوائية كوسيلة تغلق متابعه السيد روت بإعجاب وهو يدخل باحة قصر الملك على «بسكليت» وحرس الملك على البوابات يؤدون التحية لرئيس حكومتهم المتأق ببذلة لم «تتعلك» من قيادة الدرجة نتابعه وهو يوقفها إلى جانب باب القصر، ليدخل فيقابل الملك و يبلغه «مجرد تبليغ» عن تشكيلة حكومته الجديدة!!

جدير ذكره أن السيد روت منتخب كرئيس حكومة منذ عام 2010، وما نستخلصه هنا ببساطة أن دولته فعلاً صاحب ولاية لأنه منتخب من برلمان هو أيضاً منتخب من شعب يعرف كيف ينتخب ومن ينتخب.

تذكرت الضحة التي تدور في الأردن بعد تسريبات عن رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور هاني الملقى وهو يتحدث عن قصته وقد تنكر ليشتري بطارية سيارة من أحد المحلات، وكيف أنه ضبط فرقاً في السعر في تهرب ضريبي قيمته عشرة دنانير من صاحب المحل، الذي تفاجأ بالفارق الأردني في محله.

رئيس وزراء هولندا ليس في حاجة مطلقاً إلى التكر أو ضبط تهرب ضريبي، فالمؤسسات هناك هي الدولة، وليس لبسكليت دولة الرئيس من غير جنزيره إلا هو.

إعلامي أردني يقيم في بروكسل

بنك «غولدمان ساكس» يتوقع أن تشكل التوترات الإيرانية تهديدا لإمدادات النفط العالمية في الأجل الطويل

حول 50 دولارا للبرميل. وأضافت أن تقيير أن إنتاج النفط الصخري من المتوقع أن يرتفع بقدر 82 ألف برميل يوميا إلى 6.12 مليون برميل يوميا. وقالت إن الإنتاج في حوض باكن في ولاية نورث داكوتا من المتوقع أن يرتفع 7600 برميل يوميا إلى 1.1 مليون برميل يوميا، في حين من المتوقع أن يزيد الإنتاج في منطقة إيجل فورد بقدر 2500 برميل يوميا إلى 1.2 مليون برميل يوميا.

الأمريكي تغيرا يذكر ليستقر عند 51.78 دولار للبرميل. وقال محللون أن التوتر بين بغداد وإقليم كردستان يؤثر على توقعات الأسواق. كما أن تزايد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران يرفع علاوة المخاطر العالمية للنفط، في حين تهدد زيادة إنتاج النفط الصخري في أمريكا بإفشال جهود «أوبك» وشركائها في تقليص تخمة المخزونات الضاغطة على الأسعار.

لتوقعاتها بأن يبلغ سعر البرميل 58 دولارا في عام 2018. وفي الأسواق تماسكت أسعار النفط أمس الثلاثاء لتحتفظ بكماسب حقتها في وقت سابق، وبعد تداول النفط في نطاق محدود نسبيا لعدة أشهر دعمت خلالها تخفيضات في الإنتاج تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وأسعار الخام، في حين كبح زيادة الإنتاج الأمريكي الأسواق، تحركت الأسعار مرتفعة بشكل كبير هذا الشهر. وفي معاملات لندن الصباحية صعد خام القياس العالمي مزيج برنت خمسة سنتات إلى 57.87 دولار للبرميل مرتفعا بواقع الثلث تقريبا عن مستوياته في منتصف العام، ولم يسجل خام غرب تكساس الوسيط

يتعرض للتهديد مع تقارير أولية تشير إلى توقف إنتاج 350 ألف برميل يوميا، على الرغم من أن هذا يظل أمرا غير واضح، لكنه أضاف أن انخفاض تكاليف الإنتاج وارتفاع العائد لسك برميل قد يحفز الجانبين على الإبقاء على تدفق النفط. وقال «لكن، هذا لا يستبعد حدوث اضطراب مستمر للإنتاج فيما نشير إلى أن العراق عرضة لمخاطر زلزلية أقل (بالنظر إلى صدراته الجنوبية) بالمقارنة مع حكومة إقليم كردستان إذا تعطلت التدفقات إلى جيهان (في تركيا) وارتفعت أسعار النفط العالمية».

نيو يورك - لندن - رويترز: قال بنك «غولدمان ساكس» الاستراتيجي الأمريكي أن من المحتمل أن يتعرض إنتاج النفط من إقليم كردستان العراق للمخطر بفعل المواجهة مع العراق، إلا أن التوترات بين الولايات المتحدة وإيران تظل تهديدا أكبر وأطول زمنا للإمدادات العالمية. وعادت علاوة المخاطر إلى أسواق النفط لتعزز الأسعار في الوقت الذي يهدد فيه تصاعد الصراع في العراق الإمدادات، كما تلوح في الأفق توترات بين الولايات المتحدة وإيران.

وأرماكو تطلب من مستشاريها تعليق عملهم في شأن الطرح الأولي المزمع لأسهم «أرماكو»

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

بيتهم وروسيا على خفض إنتاجهم بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى مارس/آذار المقبل لتصرف فائض في العروض العالمي ودعم الأسعار. وقال بيروك ردا على سؤال حول الصراع في العراق بين الحكومة والأفراد وقرار الولايات المتحدة بعدم التصديق على اتفاقها النووي مع إيران أن من السابق لأوانه تقديم أثر تلك المخاطر الجيوسياسية على أسواق النفط.

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سيول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نري خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نري فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نري خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نري فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نري خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نري فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نري خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نري فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

مدير وكالة الطاقة الدولية: نسبة التزام دول «أوبك» باتفاق خفض الإنتاج 86%

سول - رويترز: قال فاتح بيروك، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء أن نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتعهداتها لإنتاج النفط نحو 86 في المئة. وأضاف على هامش منتدى عالمي في سول «الزامهم يبلغ نحو 86 في المئة، أعلى مما كان في السابق... والأمير يرجع إليهم فيما إذا كانوا سيستمررون في هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) أم لا. إذا فعلوا ذلك، فقد نري خلال العام المقبل استعادة الأسواق لتوازنها، في الوقت الذي مازلتنا نري فيه كمية كبيرة من المخزون في الأسواق تزيد عن المعدلات المتوسطة التاريخية... واتفقت «أوبك» ومنتجون آخرون من

... وارتفاع أعداد السائحين الأجانب بنسبة 24% منذ بداية العام

وزاد عدد السائحين الأوروبيين بنسبة 18 في المئة إلى 1.461 مليون، بينما قفز عدد الزائرين من الجزائر المجاورة 44 في المئة إلى 1.856 مليون. ويتوقع مسؤولون أن يرتفع عدد السائحين الأجانب إلى 6.5 مليون هذا العام بزيادة قدرها 30 في المئة عن 2016، فيما يرجع إلى تحسن الوضع الأمني واهتمام من أسواق جديدة مثل الجزائر وروسيا. ويساعد انتعاش السياحة الحكومة في تونس على اجتياز أزمة اقتصادية، بينما تستعد لزيادة الضرائب في ميزانية 2018 في إطار إصلاحات تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي في مقابل قرض جديد بقيمة 350 مليون دولار.

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن أعداد السائحين الأجانب إلى تونس زادت بنسبة 24 في المئة منذ بداية العام الحالي، مما يشير إلى تعافي صناعة حيوية كانت تضررت بشدة جراء هجمات ديموية شنها متشددون إسلاميون على مواقع سياحية قبل عامين. وتشكل السياحة حوالي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وتوفر آلاف الوظائف، فضلا عن أنها مصدر رئيسي للعملة الصعبة. وأظهرت البيانات التي تم الاطلاع عليها أمس الثلاثاء أن 5.55 مليون سائح اجنبي زاروا البلاد الواقع في شمال أفريقيا في الفترة من أول يناير/كانون الثاني إلى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مقارنة مع 4.49 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن أعداد السائحين الأجانب إلى تونس زادت بنسبة 24 في المئة منذ بداية العام الحالي، مما يشير إلى تعافي صناعة حيوية كانت تضررت بشدة جراء هجمات ديموية شنها متشددون إسلاميون على مواقع سياحية قبل عامين. وتشكل السياحة حوالي ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتونس، وتوفر آلاف الوظائف، فضلا عن أنها مصدر رئيسي للعملة الصعبة. وأظهرت البيانات التي تم الاطلاع عليها أمس الثلاثاء أن 5.55 مليون سائح اجنبي زاروا البلاد الواقع في شمال أفريقيا في الفترة من أول يناير/كانون الثاني إلى العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، مقارنة مع 4.49 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

تونس ترفض دعوات خفض الدعم والأجور تفاديا للاحتجاجات

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات العام المقبل، ولكن ذلك قد يضعفها في مواجهة مع المقرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات العام المقبل، ولكن ذلك قد يضعفها في مواجهة مع المقرضين الدوليين.

100 مليون يورو قرض أوروبي للأردن مقابل التزامات محددة

بروكسل - د ب أ: يعترف الاتحاد الأوروبي بدعم الأردن بقرض جديد قيمته مئة مليون يورو. وقال المفوض الأوروبي للشؤون المالية بيير موسكوفيتشي أمس الثلاثاء في بروكسل أن الاتحاد الأوروبي يعترف بدعم الأردن في المضي قدما في الإصلاحات وتدعيم الاقتصاد.



بائع ورد لسائح في سيدي بوسعيد

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات العام المقبل، ولكن ذلك قد يضعفها في مواجهة مع المقرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات العام المقبل، ولكن ذلك قد يضعفها في مواجهة مع المقرضين الدوليين.

تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي رضا شلغوم أن الحكومة ستحتجب خفض الدعم للمواد الغذائية والوقود والنقل، وستواصل رفع كتلة الأجور، سعيا منها على ما يبدو لتفادي أي توتر اجتماعي أو احتجاجات العام المقبل، ولكن ذلك قد يضعفها في مواجهة مع المقرضين الدوليين.

المغرب يسعى لصياغة سياسة توفق بين التعليم وسوق العمل لخفض البطالة المتصاعدة

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني ووبرية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنسقات المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب مع الإنتاج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني ووبرية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنسقات المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب مع الإنتاج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني ووبرية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنسقات المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب مع الإنتاج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني ووبرية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنسقات المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب مع الإنتاج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني ووبرية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنسقات المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب مع الإنتاج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

تهتم بالأمر... نحن أمام ظاهرة عالمية مرتبطة بعدد من العوامل البنوية داخل الاقتصاد الوطني ووبرية فإن ثمة تحديات يواجهها المغرب في استحداث فرص عمل جديدة، منها ارتباط نسب النمو بالنسقات المترتبة ويجودة الموسم الفلاحي، ويقول «البطالة تتناسب عكسيا في الغالب مع الإنتاج المحلي الفلاحي، إن كانت السنة مطيرة تراجع نسبة البطالة... وقد تنبأ البنك المركزي المغربي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الإجمالي للميلاد 4.3 في المئة للعام الجاري، مقابل 3.1 في المئة خلال العام المقبل. كما أشارت توقعات البنك، الصادرة في وقت سابق من الشهر الجاري، إلى ارتفاع نمو القطاع الزراعي إلى 14.7 في المئة. وشهد القطاع الزراعي المغربي، وهو أحد أهم القطاعات المكونة للناتج المحلي في البلاد، تباطؤا في نموه العام الماضي، مع تأخر هطول الأمطار على البلاد. وقال الوزير «المغرب لم يستطع الوصول إلى لحظة يساهم فيها النمو بخلق مناصب (فرص) عمل مناسبة، تلبس احتياجات الشباب الذين يلجؤون لسوق العمل سنويا».

مصر تتوقع تجديد اتفاق تمويل بقيمة ملياري دولار مع بنوك دولية

■ نيويورك - رويترز: توقع وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، تجديد اتفاق تمويل مع كونسورتيوم من بنوك عالمية لمدة عام آخر، بهدف تعزيز احتياطات النقد الأجنبي، في الوقت الذي تنتف فيه الحكومة إصلاحات اقتصادية.

وقال في مقابلة مساء الاثنين، على هامش مناسبة في نيويورك تحت رعاية غرفة التجارة الأمريكية في مصر «اعتقد ذلك، اعتقد أن البنك المركزي سيجده». إنه قرار مشترك بيننا (وزارة المالية) وبين البنك المركزي».

وجرى توقيع اتفاق التمويل الأصلي الذي تبلغ قيمته ملياري دولار في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 ومدته عام. وقدمت البنوك المبلغ بضمان سندات دولية أصدرتها وزارة المالية وأدرجت في البورصة الأيرلندية.

وحين سئل الجارحي عما إذا كان سيتم رفع حجم الصفقة أجا «الأمر موهون بنسبة الخصم. اعتقد أنها ستتحسن. ففي العام الماضي بلغت 30 في المئة. أظن أنها ستتحسن العام الجاري وقد يصل الخصم إلى 25 في المئة فقط، وهو ما يعكس تحسن مستوى المخاطر في مصر». وتحاول مصر تطبيق إصلاحات اقتصادية تسهم في إنعاش الاقتصاد، الذي عانى من اضطرابات اقتصادية وسياسية منذ انتفاضة عام 2011. وفي إطار هذه الجهود وقعت مصر في نوفمبر 2016 برنامج قرض مع صندوق النقد الدولي بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات. وبعد ذلك حررت الحكومة سعر صرف الجنيه، وخفضت دعم الوقود، والطاقة وزادت الضرائب. ورفع البنك المركزي المصري أسعار الفائدة

ووضوح لفترة 12 شهرا المقبلة، قال أنه يعتقد «أنه قد يكون هناك احتمال لتحرك البنك المركزي» لخفض أسعار الفائدة.

وأكد على خطط إصدار سندات دولية بقيمة 300 مليون دولار بقيمة ثلاثة مليارات دولار، وسندات موقمة باليورو بقيمة مليار يورو في 2018. وأضاف «لم يتخذ قرار بعد ولكن على الأرجح سنبدا في مطلع العام».

كما أكد الوزير بشكل قاطع على أنه لن تكون هناك زيادة لضريبة القيمة المضافة التي تبلغ 14 في المئة حاليا.

وتهدف الحكومة لجذب المزيد من الاستثمار وتحقيق معدل نمو مطرد عند ستة في المئة خلال السنوات الخمس إلى السبع المقبلة اعتبارا من السنة المالية 2018-2019. ويبلغ معدل النمو 4.2

في المئة في السنة المالية 2016-2017. وقال الوزير «ينبغي للناس أن يطمئنا إلى أننا ماضون بقوة في ضبط الموازنة والاقتصاد الكلي... وهذا من شأنه تسهيل عملية اتخاذ القرار على المستثمرين لتشجيعهم على الجيء إلى البلاد» مع التركيز على السياحة والزراعة والتكنولوجيا.

من جهة ثانية قالت وزيرة الاستثمار المصرية، سحر نصر، في مقابلة منفصلة أن مصر اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 7.9 مليار دولار في السنة المالية الماضية، وذهبت نسبة 40 في المئة منها لقطاع النفط والغاز.

وأضافت «يأتي البريطانيون في المركز الأول لأن لهم ثلاث شركات» في إشارة إلى «بريتش غاز»، التابعة لشركة «سنتركا»، و«ركتي بي» و«رويال داتش شل».

ولا يزال جذب شركات للاستثمار في قطاعات غير النفط والغاز هدفا رئيسيا للحكومة، وسيبا لسن قانون استثمار جديد صدق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو/حزيران.

وسلطت سحر نصر الضوء على حوافر مثل إعفاء ضريبي بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المئة من تكلفة الاستثمار لمدة سبع سنوات، وكذلك على أحد الأسباب الرئيسية لزيادة الشركات المسجلة.

وتابعت «في الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط، يوليو وأغسطس وسبتمبر، تم تأسيس 3700 شركة جديدة». ذلك يمثل زيادة 25 في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي، وعزت ذلك إلى القانون الجديد.

اتهامات للمفتشين بالترج والتعطيل من أجل مصالح خاصة

معركة فحص الشحنات تهدد إمدادات القمح في مصر



سفينة تنزل حمولتها من القمح في ميناء دمياط حيث تظهر صوامع التخزين

■ القاهرة - رويترز: بدأت شحنات القمح الواردة إلى مصر، أكبر مصدر للقمح في العالم، تضطرب بسبب نزاع أحد أطرافه المفتشون التابعون للحكومة الذين أعضيم حظر سفرهم للخارج لفحص الشحنات في موانئ المنشأ الذي كان يعود عليهم بدخل إضافي.

وقد ألغت مصر هذه الرحلات التي كان يمولها المصدرون في إطار مساعيها لتسهيل واردات تتجاوز قيمتها مليار دولار كل عام.

ويقول تجار ان النظام الجديد أتى بنتائج عكسية لأن المفتشين يرفضون الآن الشحنات في الموانئ المصرية لأسباب تقنية ولا يمكن التنبؤ بها.

وتبين سلسلة من المقابلات مع تجار الحبوب ومفتشي الحجر الزراعي ومسؤولين حكوميين ومراجعة لوثائق الفحص أن المشكلة مع الجهات الحكومية والسياسات المتذبذبة والمبسر وقراطية.

وتقول هذه الصعوبات ان الصعوبات التي يواجهها المستوردون نتيجة لخلاف على حق فحص الشحنات في الخارج، التي كان مفتشو الحجر التابعين للحكومة يمتنعون حتى عهد قريب فيها برحلات مدفوعة بالكامل ويتسوقون على حساب شركات التوريد التي تتطلع إلى تأمين دخول شحناتها من القمح.

وقال التجار أنه من خلال تطبيق معايير أعلى للقمح لدى وصوله يرفع المفتشون التكاليف في محاولة لإضفاء وضع شركات الفحص التي حلت محلهم في الخارج.

ونفى ستة من المفتشين تحدثت رويترز إليهم أنهم يحاولون إعادة الرحلات التجارية، وقالوا أنهم يحافظون ببساطة على معايير الجودة. ويقول مورودن ان هذا الغموض يدفعهم لإضافة علاوات تصل إلى 500 ألف دولار للشحنة الواحدة تحسبا للمخاطر. ولأن من المتوقع ان تستورد مصر نحو سبعة ملايين طن من القمح في السنة المالية التي بدأت في يوليو/ تموز ستضيف هذه العلاوات ملايين الدولارات إلى فاتورة دعم السلع الغذائية.

وقد توقفت سلسلة التوريد عدة مرات عندما قاطع التجار المناقصات. ويمثل الخبز المدعوم سلعة أساسية لملايين الفقراء في مصر ويحرص قادة البلاد دائما على استمرار الإمدادات دون انقطاع خشية حدوث اضطرابات. ويقول تجار القمح ان السبيل الوحيد لحل المشكلة مع الجهات الحكومية هو الحوار ووضع معايير يمكن ان يتفق عليها الجميع.

وقال التجار ان السعي للحصول على الموافقات بموجب النظام القديم كان يتوقف في كثير من الأحيان على الحفاظ على راحة مفتشي الحكومة. وقال تجار أنه عندما توقف تحميل شحنة قمح قيمتها ستة ملايين دولار فجاء في ميناء في أوكرانيا قبل عامين، احتشفت الكوئل ان المفتشين المصريين أوقفوا التحميل لأن الفئلك الذي يتزولن به رفض السماح لهم بتنازل الإطبار في ساعة متأخرة.

وكلف هذا التأخير شركة التوريد مصروفات الميناء تبلغ ثمانية آلاف دولار. وقال تاجر في القاهرة مسؤول عن تلك الشحنة طلبا عدم نشر اسمه

«بمجرد أن رتبنا مع الفندق السماح لهم بتنازل الإطبار المتأخر سار كل شيء بسلاسة ومرت الشحنة. لم تكن المشكلة في القمح. بل كانت مشكلة الإطبار».

ووصف ستة تجار آخرين النظام بعبارة مشابهة وقالوا ان مشتريات المفتشين من الأجهزة الإلكترونية والملابس وجبات العشاء غالية الثمن وترقية غرف الفنادق إلى مستويات أعلى كل ذلك كان ضمن الحفاظ على استمرار دفع شحنات القمح من الموانئ من أويسا إلى دنكيرك.

وقال تاجر ان ما كان المفتشون يحصلون عليه من أموال قد يعادل راتبهم السنوي.

وقال هشام سليمان، رئيس شركة «بيديستار» للتجارة «أنت تتحدث عن أربعة أو خمسة أشخاص و عليك ان تعني بهم من ألف إلى اليا أي أنك تأخذهم للتسوق وتدفع لهم».

وقال ان وفود المفتشين بسدات تصبح باهظة الكلفة. وأضاف «بدأوا يحتاجون مصروفا ضخما أكبر ولابد ان تكون الفنادق فنادق معينة والتذاكر والتأشيرة».

وقال التجار أنهم يتفقون في العادة 30 ألف دولار على المفتشين. وكانت

العقاقات تشمل في العادة مصروفا خصصا للمفتش الواحد يبلغ 3500 دولار وذلك حسب فواتير تم الإطلاع عليها.

وأكد مفتشون بالحجر الزراعي تم التحدث إليهم، مشرطرين عدم نشر أسمائهم، هذه الأرقام للرحلات لكنهم قالوا ان النظام القديم كان أرخص لمصر.

وقال أحد المفتشين في إشارة إلى علاوة المخاطر التي يضعها التجار حاليا على الشحنات المعروضة على مصر «لا أكثر أنتي كنت استفيد لكن البلد كان يستفيد أكثر مني. انظر كم يتفقون الآن».

وقال التجار ان ذلك النظام كان وسيلة رخيصة نسبيا للوفز بالمواقات على شحنات القمح في الخارج، وهو ما كان يحمي الشحنات من رفضها في الموانئ المصرية. بما يكبد صاحبها خسائر كبيرة قد تصل إلى حد الإفلاس للشركات الصغيرة.

وأضاف المفتش «إذا كانوا يصورون الأمر وكاننا نحن أكثر كثيرا فليدك الأرقام. قارن الأرقام. فهم يتفقون أكثر كثيرا الآن على عمليات فحص».

ادعاءات فطر «الأرغوت»

تداعى النظام القديم في أواخر عام 2015 عندما وُضعت شحنة قمح فرنسي في مصر لاحتوائها على آثار فطر «الأرغوت» الشائع بعد موافقة مفتشي الحكومة عليها في الخارج. ومع رفض شحنات أخرى وظهور مؤشرات على تشديد قواعد الاستيراد قال بعض التجار إنهم وجدوا أن سفر المفتشين رها ان لا يستحق العناء.

وقال سليمان «وصلنا إلى نقطة لم نكن نستطيع عندها التعامل مع ذلك. فليدك تكلفة ثابتة ومع ذلك لا تملك ضمانا ان الشحنة ستدخل البلاد».

وأقنعت مجموعة من التجار من بينهم سليمان الحكومة بحظر سفر وفود المفتشين. وهو ما فعلته مصر بصور قرار من رئيس الوزراء في أواخر عام 2016 مع عمليات التفتيش في الخارج لشركات خاصة، ووضع مفتشي الحجر الزراعي تحت إشراف هيئة تابعة لوزارة التجارة.

وفي مقابلة في مقر الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات قال إسماعيل جابر رئيس الهيئة، الذي أصبح الآن له القول الفصل في فحص القمح، ان نظام السفر أثار شبهات فساد يود درءها عن الموظفين الحكوميين. وأضاف «بالطبع هناك مسألة الفساد. وأنا أزيد إبعاد الموظفين عن هذه الشبهة. لا أريد أن يكون للمورد والموظف المصلحة الشخصية ذاتها».

لكن المفتشين بدأوا يبرزون دورهم بعد ان خسروا امتيازات السفر. ومنذ يناير/كانون الثاني عندما بدأ سريان نظام الفحص الجديد أخضع المفتشون في مصر كل شحنات القمح تقريبا لعمليات مكلفة قبل الموافقة عليها في الموانئ المصرية الأمر الذي أضاف للتكاليف عشرات الآلاف من الدولارات. وفي يونيو/حزيران حصلت مجموعة من المفتشين على قرار محكمة فيد أن النظام الجديد يخالف القانون بوضعهم تحت إشراف الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، التي قال المفتشون إنها ليست مزودة بالمعدات الكافية لحماية البلاد من ملوثات الحبوب الضارة.

وقدمت الحكومة استئنافا وتجاهلت أمرا من المحكمة بإعادة النظام القديم بما في ذلك سفر الوفود.

وما زال المفتشون يفحصون الشحنات بموجب نظام الفحص الجديد، ويقولون أنهم يحاولون فقط منع القمح الفاسد من دخول مصر. ويتفقون أنهم يحاولون استعادة السفر للخارج.

وقال مفتش ان عمليات الفحص أكثر تشددا الآن في الموانئ المصرية لأن المستوردين يرسلون نوعيات رديئة من القمح.

ومع ذلك قال التجار ان شحنتين كبيرتين أوقعا لاحتوائهما على بذور الخشخاش تظهران ان المفتشين يبحثون عن سبل جديدة لإظهار ان شركات الفحص في الخارج ليست على مستوى السؤلولة.

ونتيجة لذلك رفع التجار الأسعار أو لم يتساركوا في مناقصة نظمتها الدولة في الآونة الأخيرة.

ويقول التجار ان السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو موافقة المؤسسات الحكومية على قواعد متسقة. وقال تاجر «بذلك فلاننا لا نفلع شيئا سوى انتظار الضحية التالية».

توقع نمو الإقراض في بنك قطر الوطني بين 12 و 14% في العام الحالي

■ دبي - رويترز: قال محللون ان بنك قطر الوطني، أكبر مصرف في الشرق الأوسط وأفريقيا من حيث الأصول، يتوقع زيادة في الإقراض بنسبة 12-14 في المئة هذا العام، مدفوعا بإتفاق حكومي على البنية التحتية. وكان على قطاع البنوك في قطر التكيف مع تداعيات قرار السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجزيرين ومصر قطع العلاقات الدبلوماسية وسوائل النقل مع الدوحة في يونيو/حزيران، رغم أن الحكومة القطرية لم تظهر علامات تذكر على تخفيف التزامها بالإتفاق على مشاريع البنية التحتية.

وقال محللون، بعد مؤتمر عبر الهاتف مع رمزي مرعي المدير المالي لبنك قطر الوطني، ان البنك يتوقع نموا صافيا في الأرباح يتراوح من 6 إلى 8 في المئة لعامي 2017 و2018.

وإمتنع المتحدث باسم البنك عن التعليق قائلا ان المعلومات التي توفقت في الإتصال الهاتفي ليست للتداول في وسائل الإعلام. وسجل البنك الأرباح الماضي زيادة بلغت 5.6 في المئة في صافي ربح الربع الثالث من العام إلى 3.6 مليار ريال (960 مليون دولار).

وتعمدت البنوك القطرية على قروض للبنية التحتية في السنوات الماضية،

وكالة «فيتش»: تراجع حدة الضغوط على البنوك القطرية

■ الدوحة - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» العالمية للبنوك القطرية بسبب المقاطعة بدأت حديثها تخف. وبينت الوكالة في مذكرة بحثية أمس الثلاثاء أن موجة انسحاب الدوائج الأجنبية التي أثارها المقاطعة بدأت في التراجع، تزامنا مع تحسن نظرة المستثمرين الدوليين للدوحة.

وأكدت في مذكرتها ان بنوك قطر عوضت انسحاب الدوائج الأجنبية بأخرى من القطاع العام، ومن إصدارات الديون الدولية لا سيما الصوك.

وأوضحت ان الدوائج الأجنبية لدى البنوك القطرية تباطات 4 في المئة في أغسطس/آب وتزولا من 6 في المئة في يوليو/تموز و12 في المئة في يونيو/حزيران.

ولفت إلى ان تدفقات ودائع العملاء من بلدان مجلس التعاون الخليجي قد تباطت في الأخرى، لكن في المقابل بدأت أموال من القطاع العام المحلي تتدفق إلى المصارف، وعلقت «فيتش» على ذلك قائلة «هذه دلالات على تزايد ثقة المستثمرين الدوليين في قطر، فهذا إرتفاع الدوائج من المؤسسات المالية الأجنبية غير الضريبة بنسبة 8 في المئة في أغسطس/ آب. بعد انخفاض بنسبة 15 و19 في المئة في الشهرين السابقين عليه على التوالي». وقالت الوكالة ان استمرار المقاطعة يعني قدرا من المخاطر على تمويل البنوك ما يؤثر على السيولة وضغط على تكاليف التمويل وهوامن الربحية.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: إلغاء «بريكست» سيرك أثرا إيجابيا على الاقتصاد البريطاني

■ لندن - أب: اعتبرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أمس الثلاثاء ان احتمال قيام بريطانيا بإلغاء قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست» سيرك أثرا إيجابيا، كبيرا ويعطي دفعة كبيرة للاقتصاد وهو ما سارعت لندن إلى رفضه.

وقالت المنظمة في تقرير لها للاقتصاد بريطانيا «في حال تم إلغاء بريكست بقرار سياسي» مثل تخير الغالبية الحاكمة او تنظيم استفتاء جديد فان «الأثر الإيجابي على النمو سيكون كبيرا».

لكن متحدثا باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي شدد على ان موقف الحكومة هو عدم تنظيم استفتاء ثان. على ان يتم انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس/آذار 2019.

وأعلنت وزارة الخزانة البريطانية أيضا ان بريطانيا «ستغادر الاتحاد الأوروبي ولن يتم تنظيم استفتاء ثان».

لكن المنظمة أبتت توقعاتها للنمو في بريطانيا على حالها مقارنة مع

النتائج التي نشرت في دورية (بروسيدنجر) أو ذا ناشونال اكاديمي أوف ساينسز الأمريكية «الإدارة الأفضل للأراضي ربما يكون لها دور أكبر مما كان يعتقد فيما يتعلق بواجهة تغير المناخ». وأضاف الفريق ان التقديرات الخاصة بإمكانات الطبيعة، وفي صارتها زراعة الغابات، زادت بما يصل إلى 30 في المئة عن التقديرات التي توصلت إليها لجنة من علماء المناخ تابعة للأمم المتحدة ونشرتها في تقرير عام 2014. وقال الدراسة ان الإدارة الأفضل للطبيعة ربما تؤدي إجمالا إلى تجنب 11.3 مليار طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2030. وهو مسا يعادل الانبعاثات الحالية التي تصدر عن استخدام الوقود الأحفوري (القمح والنفط والغاز، في الصين).

علماء يدعون إلى زراعة مزيد من الأشجار لمكافحة التغير المناخي

■ أولسو - رويترز: أظهرت دراسة دولية نشرت أمس الأول ان زراعة الغابات وغيرها من الأنشطة التي تسخر قوى الطبيعة ربما تلعب دورا كبيرا في الحد من آثار الاحتباس الحراري، وذلك وفقا لاتفاق باريس للمناخ، البرم عام 2015.

ونكرت الدراسة أن الحلول الطبيعية لشكلة تغير المناخ، والتي تشمل أيضا حماية الأراضي الخزنية للكربون بما تحويه من نباتات متفحمة وتحسين إدارة الأراضي الزراعية والرعي، ربما تمثل ما يصل إلى 37 في المئة من كل الإجراءات اللازمة بحلول عام 2030. والتي يشترطها «اتفاق باريس» الذي وقع عليه 195 دولة. وأضافت ان مقترحات «إعادة الخضرة إلى الكوكب» ربما تعادل مجتمعة ووقف حرق الوقود في أنحاء العالم. وقال فريق العلماء الدولي تعليقا على

النتائج التي نشرت في دورية (بروسيدنجر) أو ذا ناشونال اكاديمي أوف ساينسز الأمريكية «الإدارة الأفضل للأراضي ربما يكون لها دور أكبر مما كان يعتقد فيما يتعلق بواجهة تغير المناخ». وأضاف الفريق ان التقديرات الخاصة بإمكانات الطبيعة، وفي صارتها زراعة الغابات، زادت بما يصل إلى 30 في المئة عن التقديرات التي توصلت إليها لجنة من علماء المناخ تابعة للأمم المتحدة ونشرتها في تقرير عام 2014. وقال الدراسة ان الإدارة الأفضل للطبيعة ربما تؤدي إجمالا إلى تجنب 11.3 مليار طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2030. وهو مسا يعادل الانبعاثات الحالية التي تصدر عن استخدام الوقود الأحفوري (القمح والنفط والغاز، في الصين).

سوق أبوظبي يطلق خدمة البيع على المكشوف لدعم السيولة

■ دبي - رويترز: أعلن سوق أبوظبي للأوراق المالية أمس الثلاثاء إطلاق خدمة البيع على المكشوف الفتي للأوراق المالية، في مسعى لزيادة السيولة في سوق الأسهم وإجذاب المزيد من المستثمرين الأجانب. وفي البيع على المكشوف العادي يبيع المستثمرون أسهمها لا يمكنها لتخليق ربح

إذا هبطت الأسعار عند تسوية الصفقات. وفي نظام البيع على المكشوف الفني في سوق أبوظبي يجري تسوية الصفقات في غضون يومين ويقوم البائعون على المكشوف بإيداع مبلغ مبدئي يعادل 50 في المئة من القيمة السوقية للأسهم. وتسمى بضع قواعد إلى تقليل التقلبات

الإمارات تعفي بيع وشراء الأسهم من ضريبة القيمة المضافة

■ دبي - الأناضول: قال خالد البستاني، المدير العام للهيئة الاتحادية للضرائب في الإمارات، أن عمليات بيع وشراء الأسهم في الأسواق الإماراتية ستكون معفاة من ضريبة القيمة المضافة المزمع تطبيقها العام المقبل بواقع

5 في المئة، وأضاف، في تصريحات نقلتها أمس الثلاثاء جريدة (البيان) الحكومية «سنفرض الضريبة على العمولة التي يتم فرضها على عمليات البيع والشراء فقط، لكن صفقات البيع والشراء نفسها لن تخضع لأي ضريبة».

لنقادي سداد استحقاقات صوك بنحو 700 مليون دولار. وغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مستقرا بعدما هبط حوالي ثلاثة في المئة في الجلسة قطر، أغلق سهم «مصرف الريان» مستقرا تقريبا بعدما جاء ربح البنك في الربع الثالث متجاوزا للتوقعات. وترجع سهم بنك قطر الوطني 0.5 في المئة في المئة في 1.3 في المئة. وقميا يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في أربع الأوسط أس: السعودية زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 6992 نقطة. وفي دبي انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 3643 نقطة. كما انخفض مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة إلى 4489 نقطة. ونزل المؤشر القطري 0.9 في المئة إلى 8229 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6648 نقطة. وصعد المؤشر الجريني 0.4 في المئة إلى 1283 نقطة، في حين انخفض المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 5089 نقطة. وفي مصر استقر المؤشر عند 13525 نقطة.

تباين أسواق الأسهم الخليجية... وصعود البورصة السعودية بدعم من قطاع التأمين

■ دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية رغم قوة أسعار النفط أمس الثلاثاء، بينما وصل قطاع التأمين في السعودية تعافيه من الخسائر التي تكبدتها الأسواق الماضي.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة. وفي قطاع التأمين، الذي هبط الأسهم المأضى بفعل توقيعات إعادة تنظيمه بعد استحداث قواعد أكثر صرامة، قفز سهم «ملا لتأمين زيادة بلغت 9.9 في المئة بعد انتهاء فترة التداول المخصصة لإصدار حقوق، بينما صعد سهم «ملاياف إيه.أي.جي» في الثلاثاء.

وتباينت أسهم البنوك مع هبوط سهم «مصرف الإنماء» 0.3 في المئة، لكن سهم «بنك الرياض» ارتفع 0.8 في المئة، بينما صعد سهم «البنك الأول» 2.1 في المئة. ومن بين أسهم البنوك كيميائيات، ارتفع سهم رابغ للتكرير والبتروكيماويات «بتروغارد» 1.4 في المئة،

قرعة الملحق الأوروبي

■ زيورخ - دب أ: أسفرت قرعة الملحق الأوروبي الفاصل للتصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018، عن مواجهة صعبة للمنتخب الإيطالي حيث أوقعته مع المنتخب السويدي العنيد.

وحجزت منتخبات بلجيكا وألمانيا وإنكلترا وأسبانيا وبولندا وأيسلندا وصربيا والبرتغال وفرنسا مقاعدها في النهائيات بعدما تصدرت مجموعاتها في التصفيات الأوروبية، فيما أجريت القرعة في الملحق الأوروبي بين أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثاني في المجموعات التسع، ويحتاج المنتخب الإيطالي، الفائز بلقب البطولة أربع مرات، إلى اجتياز العقبة السويدية الصعبة للوصول للمونديال الروسي. ويخوض الأزوري مباراة الذهاب على ملعب السويد ثم يستضيف منافسه السويدي في سويسرا أسفرت القرعة عن وقوع أيرلندا الشمالية مع سويسرا وكرواتيا مع اليونان والتمارك مع أيرلندا. وتقام مباريات الذهاب في ملاعب المنتخبات المذكورة أولاً أيام التاسع والعاشر و11 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، فيما تقام الإياب أيام 12 و13 و14 من الشهر ذاته. وخاض الأزوري 18 من 20 نسخة سابقة للمونديال ولم يغيب عن النهائيات منذ 1958 كما أحرز اللقب أربع مرات. كان أحدثها في 2006 في ألمانيا. وحل الأزوري ثانياً في مجموعته بالتصفيات خلف المنتخب الإسباني ومنى بهزيمة واحدة فقط في مبارياته العشر بهذه المجموعة وكانت أمام إسبانيا. لكن القرعة أوقعت في مواجهة المنتخب السويدي أقوى الفرق الأربعة المصنفة بالمستوى الثاني في القرعة، وأنهى التصفيات في المركز الثاني بمجموعته خلف المنتخب الفرنسي متوقفاً على نظيره الهولندي. وفي رد فعل سريع على القرعة، قال يان أندرسون مدرب المنتخب السويدي: «إنهما مباراتان في غاية القوة والصعوبة ولكن كان من الممكن أن نواجه الصعوبة ذاتها أمام منتخبات أخرى. أشعر بالسعادة أننا نعلم الآن منافسنا. يمكننا الآن البدء العمل». وأوضح: «لم أفكر كثيراً في إيطاليا. لم أبدأ جهداً كبيراً فيها. يحظى المنتخب الإيطالي بتاريخ جيد ولديه خبرة جيدة».

والى جانب المنتخبات الأوروبية التسعة التي تأهلت إلى المونديال، يخوض المنتخب الروسي النهائيات كونه

إيطاليا تصطدم بالسويد وأيرلندا تتحدى الدنمارك في تصفيات المونديال



مدربو المنتخبات الثمانية يلتقطون صورة جماعية مع تيمية البطولة أسفل القرعة

منتخبان من القارة الأفريقية وأربعة من القارة الأوروبية وبعض النشء، فقد تراجمت الكثير من الأدعية عن فكرة التقاعد معه بسبب مطالبه المالية المبالغ فيها، على رأسها انتر ميلان الإيطالي. وكشفت الصحيفة البريطانية أن صانع الألعاب الألماني (29 عاماً) يرغب في الحصول على راتب يقدر بـ330 ألف جنيه استرليني أسبوعياً، وهو ما قد يضر كثيراً بهيكل الأجور داخل أرسنال.

وتنجيريا من القارة الأفريقية. وبلغ عدد المنتخبات التي حجزت مقاعدها في المونديال 23 منتخبا بينها المنتخب الروسي صاحب الأرض، وتحسم المقاعد التسعة المتبقية خلال تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، حيث تأهل ثلاثة

ممثل البلد المضيف. كما تأهلت البرازيل وأوروغواي والأرجنتين وكولومبيا من أمريكا الجنوبية والمكسيك وكوستاريكا وبنما من اتحاد «كونكاكاف»، والسعودية واليابان وإيران وكوريا الجنوبية من آسيا ومصر

سامورا تأمل ألا تؤثر قضية حقوق النقل على استضافة قطر لمونديال 2022

متحدث باسم الاتحاد الدولي ان غرفة التحقيقات العليا، «كما تعلمون، كؤوس العالم في جواهر مسابقات الفيفا، الآن، وبعدما أصبح هيكل أكثر مصداقية، لا يمكننا أن نعترض هذه المسابقات للخطر، الشيء ذاته ينطبق على قطر». وأردفت: «حق تنظيم البطولة منح لهم منذ عام 2010، قبل وصول القيادة الجديدة بوقت طويل، ونحرص على تهيئة الظروف المناسبة لتكون قطر قادرة على تنظيم هذه البطولة في أفضل الظروف». وكشفت مكتب الاعاء العام في سويسرا أنه «يشتهر بأن فالكه قبل تقديرات غير مستحقة من رجل أعمال في مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق الاعلامية لبعض الدول لكأس العالم 2018 و2022 و2026 و2030، ومن ناصر الخليفي على صلة بمنح الحقوق الاعلامية لبعض الدول لكأس العالم 2026 و2030»، وفي حين نفى الطرفان الاتهامات، أفاد

■ مدريد - أف ب: أمّلت الأمانة العامة للفيفا السنغالية فاطمة سامورا ألا تؤثر التحقيقات الجنائية المتعلقة بقضية بيع حقوق كأس العالم لجموعه «بي إن ميديا» الرياضية القطرية، على استضافة الإمارة الخليجية لنهائيات مونديال 2022. وكشفت الادعاء العام في سويسرا الاسبوع الماضي عن فتح تحقيق في جرائم قسدا يستهدف رئيس نادي باريس سان جرمان الرئيس التنفيذي لجموعه «بي إن» ناصر الخليفي والأمين العام السابق للفيفا الفرنسي جيروم فالكه على خلفية بيع حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كأس العالم من 2018 حتى 2030. وأملت سامورا «لا تؤثر التحقيقات الجارية على تنظيم كأس العالم هذه». وأضافت السنغالية التي خلفت فالكه في منصب الأمين العام بعد وصول السويسري

مدرب هندوراس: موعد مباراتي استراليا «غير إنساني»!

■ تيغوسيغالفا - رويترز: قال خورخي بيتنو مدرب هندوراس إن قرار الفيفا بتحديد موعد مباراتي ملحق تصفيات كأس العالم أمام استراليا في غضون خمسة أيام يعتبر «غير إنساني».

ويستقام مباراة الذهاب في هندوراس في العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، بينما تستضيف سيدني مباراة الإياب بعدها بخمسة أيام فقط. ويتأهل الفائز مباشرة للظهور في كأس العالم في روسيا العام المقبل. ولا توجد رحلات طيران مباشرة بين استراليا وهندوراس، وقال المدير الإداري لمنتخب هندوراس إنه

لادار الملاعب

البرازيلي مارسيلو متهمم بالتهرب الضريبي

■ مدريد - أف ب: اتهمت النيابة العامة الإسبانية ظهير ريال مدريد، مارسيلو، بالاحتيال الضريبي بما يناهز نصف مليون يورو. وتعتقد السلطات الضريبية أن مارسيلو أخفى 490917 يورو من عائدات حقوق صورته، مستفيداً من شركات وهمية خارج إسبانيا. ووفقاً لوثائق المحكمة، نال مارسيلو 1,168 مليون يورو من حقوق صورته عام 2013، وتنازل عنها لشركة في الأوروغواي، إذ كان ينبغي التصريح عنها للسلطات الضريبية في إسبانيا. ومارسيلو هو اللاعب الأخير من سلسلة نجوم في إسبانيا اتهموا بتهرب ضريبي، بينهم زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي مثل في تموز/ يوليو أمام المحكمة بتهمة التهرب من دفع 14,7 مليون يورو بين 2011 و2014. كذلك حكم على الأرجنتيني لونيول ميسي نجم برشلونة بعقوبة السجن 21 شهراً في قضية مماثلة عام 2016، قبل أن تستبدل بغرامة بقيمة 252 ألف يورو.

أرسنال يسعى إلى بيع أوزيل في الانتقالات المقبلة

■ لندن - دب أ: أكدت صحيفة «ذا صن» أن مسؤولي نادي أرسنال أخطقوا في إقناع اللاعب الألماني مسعود أوزيل بشروط عقده الجديد وبدأوا على إثر ذلك البحث عن نادٍ لشراؤه خلال الانتقالات المقبلة. وكان مانشستر سيتي أعرب عن رغبته في الحصول على خدمات نجم أرسنال اليكسيس سانشيز، لكن الأمر أوزيل يختلف بعض الشيء، فقد تراجمت الكثير من الأدعية عن فكرة التقاعد معه بسبب مطالبه المالية المبالغ فيها، على رأسها انتر ميلان الإيطالي. وكشفت الصحيفة البريطانية أن صانع الألعاب الألماني (29 عاماً) يرغب في الحصول على راتب يقدر بـ330 ألف جنيه استرليني أسبوعياً، وهو ما قد يضر كثيراً بهيكل الأجور داخل أرسنال.

لوفرين مدافع ليفربول يتهم لوكاكو بتعمد ركل وجهه!

■ لندن - رويترز: اتهم ديان لوفرين مدافع ليفربول منافسه روميو لوكاكو بأنه تعمد ركله في وجهه خلال التصادم السلبي مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي السبت الماضي. واصطدمت قدم لوكاكو بعين لوفرين اليسرى بعد كرة مشتركة من المدافع الكرواتي قبل نهاية الشوط الأول وأيد الاتحاد الإنجليزي قرار الحكم مارتن اتكنسون بعدم فرض أي عقوبة على لوكاكو. وقال لوفرين: «حاولت التراجع الكرة ثم قفز من فوقه وكان يوسع عن أن يتجنبني، ووجه نظري بشكل أمانة أنه تعمد ما فعله. حدث ذلك في وجهي». وتابع: «إذا كانت الواقعة طبيعية لتقدم بالاعتذار بعد ذلك، رأيته متوقفاً خلال المباراة وربما كان ذلك السبب».

طرح نادي نيوكاسل الإنكليزي للبيع

■ لندن - دب أ: أعلن مايك أشلي مالك نيوكاسل الإنكليزي عن طرح النادي للبيع. واشترى أشلي (53 عاماً) نادي نيوكاسل في 2007 وهبط النادي مرتين للدرجة الأولى في عهده، وعاد نيوكاسل للدوري الأضواء مجدداً الموسم الماضي عبر الفوز بالدرجة الأولى. وقال أشلي: «كواحد من أقدم الفرق الإنكليزية، وللأسف من الجمال الكبيرة في بريطانيا والعالم، نيوكاسل بحاجة إلى طريق واضح ومستقبل مشرق». وأضاف: «علينا إعطاء النادي الفرصة الأفضل من خلال تامين الاستثمار اللازم للعبور إلى المستوى الأعلى، وهذا وقت مهم في تاريخ النادي والادارة الحالية مصممة على العمل لمصلحة نيوكاسل والجماهير من خلال طرح النادي للبيع».

كالياري الإيطالي يقبل مدربه راستيلي

■ روما - دب أ: أعلن نادي كالياري إقالة ماسيجو راستيلي من تدريب الفريق بعدما منى بربيع هزائم متتالية في الدوري الإيطالي. وخسر كالياري على ملعبه أمام جنوى 3/2 الأحد، لتكون الخسارة السادسة خلال ثماني مباريات في الدوري هذا الموسم. ويحتل كالياري المركز الرابع عشر برصيد ست نقاط. وكان راستيلي قاد كالياري للصعود إلى الدرجة الأولى في 2016، وإنهاء الموسم الماضي في المركز الحادي عشر. وتردد أن النادي أجرى اتصالات بماسيمو أودو وجوسيبي اياتشيني.

مالو يتوج بطلاً للدوري السويدي

■ ستوكهولم - رويترز: توج مالو بلقب الدوري السويدي للمرة الرابعة في خمس سنوات عقب تحويل تأخره بهدف إلى فوز 3-1 على مضيفه نوركوبينغ، ورفع رصيده إلى 60 نقطة من 27 مباراة متقدماً بعشر نقاط عن أقرب منافسيه أيك قبل ثلاث جولات على النهاية. وتقدم نوركوبينغ، الذي أحرز اللقب عام 2015، بهدف في الشوط الأول وبدأ أنه سيؤجل احتفالات مالو بالتتويج، لكن في الشوط الثاني سجل كارلوس ستراندبرغ ولاس نيلمانس وأندريس كريستيانسن ثلاثة أهداف ليضمن الصيف الفوز باللقب. وتوقعت المباراة فزرة قصيرة في الدقائق الأخيرة، حيث اقتحمت مجموعة من جماهير مالو الملعب، لكن التدريب ماغنوس بيرسون ولاعبيه طالبوا الجماهير للتراجع والهدوء قبل الاحتفال باللقب العشرين للدوري في تاريخ النادي.

ليستر يقبل مدربه شكسبير!



شكسبير أقبل من تدريب ليستر بعد 4 شهور على تضيته

الدوري الإيطالي فيرونو يعمق جروح بينفينتو ويحقق فوزه الأول

■ روما - دب أ: حقق فيرونو فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي وتغلب على ضيفه بينفينتو 1/صفر في ختام المرحلة الثامنة. ولعب بينفينتو بعشرة لاعبين في أغلب أوقات المباراة بعد طرد مدافعه لوكا انتسي في الدقيقة 37 لتدخله بعفء مع ماتيا فالوتي. واستغل فيرونو النقص العددي في صفوف الضيف وسجل هدف الفوز بتوقيع البرازيلي رومولو ماركييز تونولي بتسديدة عالية (لوب)، بعد أن تصدت العارضة لتسديدة قوية من زميله المخضرم جاناولو باتزيني في الشوط الأول. ورفع فيرونو رصيده إلى ست نقاط في المركز السادس عشر وظل بينفينتو في المركز العشرين الأخير بدون رصيد من النقاط بعد خسارته للمرة الثامنة التوالي.

الدوري الإسباني «هاتريك» اسباس يفقد سيلتا إلى فوز كاسح

■ مدريد - دب أ: سجل اياغو اسباس ثلاثة أهداف (هاتريك) ليفقد سيلتا فيغو للفوز على مضيفه لاس بالما 2/5 في المرحلة الثامنة من الدوري الإسباني. ورغم أن سيلتا لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 لطر حارسه روبن بلانكو، لكن الفريق خرج بفوز كبير. وافتتح ايمري مور التسجيل لسيلتا في الدقيقة 16 مستغلاً تمريرة من زميله دانييل واس، وأضاف اسباس الهدف الثاني في الدقيقة 20 مستغلاً الوقوف الخاطئ لحارسه لاس بالما ليندرو تشيتشيزولا. وسجل اسباس الهدف الثاني له والثالث لفريقه بعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني عبر تسديدة قوية عرفت طريقها لشباك تشيتشيزولا. ولعب سيلتا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 52 لطر حارسه بلانكو لعرقلة جوناثان كالييري مهاجم لاس بالما خارج منطقة الجزاء. ورغم النقص العددي سجل بالبو هرنانديز الهدف الرابع لسيلتا في الدقيقة 71 قبل أن يسجل اسباس الهدف الثالث له والخاس لفريقه في الدقيقة 76. ورد لاس بالما بهدفين في الوقت بدل الضائع عن طريق فيكتور فيتولو ولويك ريمي. الفوز رفع رصيد سيلتا إلى 11 نقطة في المركز العاشر وتجمد رصيد لاس بالما عند ست نقاط في المركز الثامن عشر.

الدوري الإنكليزي الجزائري محرز يهدي ليستر التعادل أمام وست بروميتش

■ لندن - رويترز: انقذ الجزائري رياض محرز ليستر من الخسارة وقاده لتحويل تأخره إلى تعادل 1-1 أمام ضيفه وست بروميتش البيون في الدوري الإنكليزي. وكان كل فريق يبحث عن انتصاره الأول في الدوري منذ أغسطس/ آب الماضي، وتطلع المنافسان أيضاً لبدء هذه المرحلة بقوة بعد توقف المسابقة بسبب خوض مباريات دولية. وجاء الشوط الأول هادئاً في استاد «كينغ باور»، بينما سدد داني سيميسون كرة أنقذها بواز ماهيل حارس وست بروميتش الذي

كأس الكرملين للتنس شاربوفا تخسر أمام ريباريكوكفا رغم المؤازرة الجماهيرية

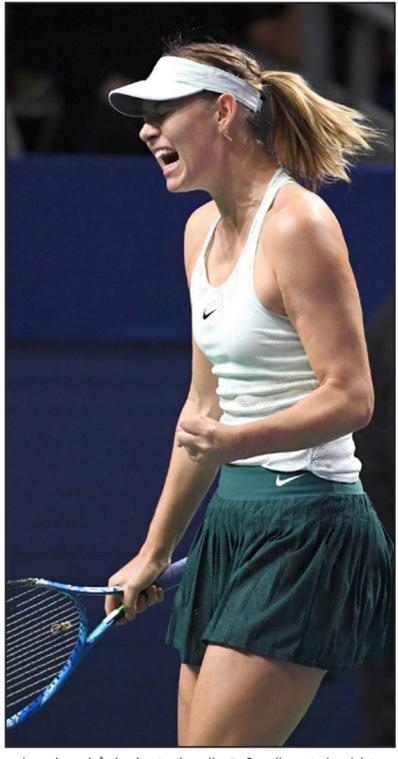
■ موسكو - رويترز: خسرت الروسية ماريا شاربوفا أولى مبارياتها في بلادها منذ عودتها من الإيقاف بسبب تعاطي المنشطات العام الحالي عقب تعرضها للتهمة 6-7 و4-6 أمام السلوفاكية مجدالينا ريباريكوكفا في كأس الكرملين للتنس. وبتدات اللعب المتوجة بخمسة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى مرهقة وارتكبت العديد من الأخطاء السهلة في المباراة التي جمعتهما بينما فسحتها في السدور الأولى رغم تلقيها مساندة كبيرة من الجماهير التي هتفت باسمها كثيراً وصفت بشدة مع كل نقطة تحزرها. وجاءت المشاركة الأولى لشاربوفا في البطولة منذ 2007 بعد يومين من الفوز بأول ألقابها ضمن بطولات اتحاد الالعاب المحترفات منذ أكثر من عامين عقب تنويعها ببطولة تيانجين المفتوحة. وقالت شاربوفا إن الإرهاق لم يكن عاملاً مؤثراً على أدائها في كأس الكرملين وأشارت بأداء منافستها خلال المباراة. وأضافت اللاعب الروسية: «قاتلت وحاولت حقا الفوز بالمباراة لكن مجدالينا لعبت بشكل جيد. شعرت بانتي على ما يرام بدنيا بعد خوض خمس مباريات في بطولة تيانجين المفتوحة». وشاربوفا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، حالياً تحتل المركز 57 عقب تقدمها 29 مركزاً بعد انتصارها في تيانجين، في أبريل نيسان الماضي بعد إيقافها لمدة 15 شهراً إثر سقوطها في اختبار للمنشطات خلال بطولة استراليا المفتوحة 2016. ولم تقبل شاربوفا مصففة عند عودتها للمناسبات لكنها تلقت بطاقات دعوة للمشاركة في العديد من البطولات التي تتطلب أن تكون مصنفاً للمشاركة بها، الأمر الذي عرضها لانتقادات من منافساتها.

فورمولا 1 - ايكليستون يعرب عن استيائه من الملاك الجدد!

■ لندن - دب أ: اعترف بيرني ايكليستون، المالك السابق للحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى لفورمولا 1، أنه يشعر بأن الملاك الجدد للسباق يرغبون في إزاحته. وقال ايكليستون: «لا يرغبون في أن أذهب للسباقات». وحضر ايكليستون (86 عاماً) هذا العام بعض سباقات الجائزة الكبرى، آخرها السباق الذي أقيم في النمسا في تموز/ يوليو الماضي، كما ينوي حضور سباق البرازيل. وتحدث ايكليستون عن الأسباب التي دفعته لغياب عن معظم سباقات الجائزة الكبرى، حيث قال: «تساس كاري (مدير السباقات حالياً) بعث رسالة لفتاة في مكتبي ليقول لي أنهم ليس لديهم العديد من المكاتب داخل حلبات السباق، لديهم فقط ما يمنحهم رعاة السباقات». وانتقد رجل الأعمال البريطاني طريقة عمل كاري، الذي اختير من شركة «ليبرتي ميديا» الأمريكية، المالكة الجديدة للسباق، لإدارة فورمولا 1. وتابع: «إلى الآن لم يقوموا بعمل أي شيء يمكن من رؤيته. قالوا أنهم لن يتكلموا بل سيعملون، قالوا أنني كنت أنكلم قبل أن أفعل أي شيء». لم يفعلوا ما يفعله هو من التحدث، قالوا على سبيل المثال أنهم يرغبون في إقامة ستة سباقات في أمريكا». واعترف ايكليستون أنه ليس سعيداً بمنصب الرئيس الشرقي لفورمولا 1، وختم: «وضعوني في مكان مرتفع للغاية حيث لا يمكنني أن أرى ما يحدث».

كأس الكرملين للتنس شاربوفا تخسر أمام ريباريكوكفا رغم المؤازرة الجماهيرية

■ موسكو - رويترز: خسرت الروسية ماريا شاربوفا أولى مبارياتها في بلادها منذ عودتها من الإيقاف بسبب تعاطي المنشطات العام الحالي عقب تعرضها للتهمة 6-7 و4-6 أمام السلوفاكية مجدالينا ريباريكوكفا في كأس الكرملين للتنس. وبتدات اللعب المتوجة بخمسة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى مرهقة وارتكبت العديد من الأخطاء السهلة في المباراة التي جمعتهما بينما فسحتها في السدور الأولى رغم تلقيها مساندة كبيرة من الجماهير التي هتفت باسمها كثيراً وصفت بشدة مع كل نقطة تحزرها. وجاءت المشاركة الأولى لشاربوفا في البطولة منذ 2007 بعد يومين من الفوز بأول ألقابها ضمن بطولات اتحاد الالعاب المحترفات منذ أكثر من عامين عقب تنويعها ببطولة تيانجين المفتوحة. وقالت شاربوفا إن الإرهاق لم يكن عاملاً مؤثراً على أدائها في كأس الكرملين وأشارت بأداء منافستها خلال المباراة. وأضافت اللاعب الروسية: «قاتلت وحاولت حقا الفوز بالمباراة لكن مجدالينا لعبت بشكل جيد. شعرت بانتي على ما يرام بدنيا بعد خوض خمس مباريات في بطولة تيانجين المفتوحة». وشاربوفا المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، حالياً تحتل المركز 57 عقب تقدمها 29 مركزاً بعد انتصارها في تيانجين، في أبريل نيسان الماضي بعد إيقافها لمدة 15 شهراً إثر سقوطها في اختبار للمنشطات خلال بطولة استراليا المفتوحة 2016. ولم تقبل شاربوفا مصففة عند عودتها للمناسبات لكنها تلقت بطاقات دعوة للمشاركة في العديد من البطولات التي تتطلب أن تكون مصنفاً للمشاركة بها، الأمر الذي عرضها لانتقادات من منافساتها.



شاربوفا تشعر بالخيبة عقب الخسارة عقب بلدها وأمام جماهيرها

يشعر بالثقة بعد انتصاراته الداخلية ويحاول وضع قواعد لعب جديدة مع إسرائيل

الأسد يحاول رسم خط أحمر جديد

يوسي ميلمان

■ الحادثة الخطيرة أمس في محاولة من بشار الأسد لرسم خط أحمر جديد سلاح الجو الإسرائيلي وإجباره على الكف عن العمل في لبنان. ولكن السؤال الأكبر والأهم هو إذا كان فعل ذلك بمبادرته أم بالتنسيق مع روسيا وإيران، والأخطر من كل ذلك ربما بتعليمات منها.

منذ عشرات السنين، ولا سيما منذ حرب لبنان الثانية التي نشبت في 2006 يعمل سلاح الجو من دون عراقيل في سما لبنان، ولا سيما بغية جمع المعلومات الاستخبارية. هكذا كان أمس أيضاً، حين حُلقت طائرات السلاح في مهمة تصوير عادية جداً.

ما كان استثنائياً هو حقيقة أن نظام الأسد، لأول مرة، أطلق النار نحو طائرات إسرائيلية في سماء لبنان، حتى لو أخطأت الصواريخ أرض – جو السورية الرمي. في نهاية المطاف يدور الحديث عن صواريخ قديمة يعرفها سلاح الجو منذ 1983.

حتى الآن، على مدى ست سنوات ونصف السنة من الحرب الأهلية في سورية، هاجم سلاح الجو أكثر من مئة مرة أهدافاً في الدولة، معظم الهجمات كانت موجهة ضد محاصيل إيران وسورية نقل صواريخ دقيقة وبعيدة المدى أو قلاع غير لصواريخ كبد، إلى حزب الله في لبنان.

وحسب منشورات أجنبية، بين الحين والآخر هوجمت أيضاً مخازن وعامل صواريخ في سورية. الجيش السوري، بسبب أزمته الكبيرة وضعفه، كان لا يرد على الهجمات، وسلم بها إلى هذا الحد أو ذاك.

قسم من الهجمات، لا سيما منذ تثبت الجيش الروسي في سورية وإقامته أيضاً منظومة مضادة للطائرات، مع بطاريات صواريخ منطوية تمت من سماء لبنان كي لا تمس، حتى ولا ظاهراً، بالسيادة السورية وتقليص خطر الاحتكاك مع روسيا وبياراتها.

وإذا كان كذلك، فلم قرر نظام الأسد تنفيذ إطلاق النار وما هو مدى دور روسيا وإيران في القرار؟ هذا سؤال يشغل بال محافل الاستخبارات في إسرائيل. واضح أن الأسد بنفسه تزايد منذ أجهزاته في الأشهر الأخيرة في الحرب، إنجازات من خلالها يستعيد السيطرة على أجزاء واسعة من الدولة. هذا الأسبوع احتلت أيضاً مدينة الرقة، «عاصمة» كتيان اقليمي. هذا الأمر يزيد أكثر فأكثر ثقة النظام. إن إطلاق الصاروخ السوري يمكن أن يفسر أمراً بسيطاً، ولكن أيضاً أمراً ضرورياً. والبسيط هو مزدوج؛ يمكن أن يكون هذا رد لسرة واحدة من النظام على الهجوم على مصنع الصواريخ في الشهر الماضي في عمق الأراضي السورية، والذي نسب لإسرائيل، أو رغبة من نظام الأسد لمزيد من التثبيت لسيساته والإشارة لإسرائيل بالكف عن الهجوم في سورية، ولا حتى من الأراضي اللبنانية.

ولكن توجد أيضاً ضرورة. ينبغي أن نأخذ بالاعتبار أيضاً أن الدين هما بدأ الأسد، أما الصوت الأمر فهو صوت النظام الإيراني. فمن غير المستبعد أن تكون إيران هي التي طلبت من جيش الأسد أن يطلق النار كي يقول لإسرائيل أنه من الآن فصاعداً لن تكون الطلعات الجوية فوق سماء لبنان – واللوجه أو لا قبل كل شيء ضد حزب الله، الحليف والفرع المتقدم لطهران

انتهى زمن التهديد السوري

اليكس فيشمان

ضادات الطائرات السورية، ولم تنشر إسرائيل عن هذه الأحداث – ربما لأسباب سياسية أمنية وربما لأنه لم تنشأ الظروف للرد بالهجوم على البطاريات – ولكنها نقلت إلى السوريين تحذيرات صريحة، تبين أن دمشق لم تأخذها على محمل الجد. يبدو أن تبين أن الإيرانيين أيضاً لا يأخذونها على محمل الجد (في طهران لم يتأثروا عندما أعلنت إسرائيل أنها لن تقبل قواعد إيرانية دائمة على الأراضي السورية)، لم يعد يوسع إسرائيل أن تسمح لنفسها بمواصلة التهديد من دون الرد. وأمس نشأت للجيش الإسرائيلي فرصة لتحقيق سياسة «السماء المفتوحة»، والإيضاح على الطريق للإيرانيين أيضاً أننا جديون تماماً.

وعليه فلم يتهاجم إسرائيل فقط بل ونشرت، وهكذا تخلت عن وعي عن «مجال الغوض» الذي سمح حتى الآن للرئيس الأسد بالامتزاع عن رد دراماتيكي. من أصد الرضوء الأخضر للهجوم يغير ما يبدو أن تدمير البطارية والنشر لن يؤديا بالضرورة إلى تدهور عسكري في المنطقة. توجد هنا محاولة لإعادة الرئيس السوري إلى حجومه الطبيعي، إن أن الأسد في الأسابيع الأخيرة يتصرف كأنه انتصر في الحرب. فجأة يخرح للحصاة بعيداً عن المنطقة الآمنة في دمشق ووزراء حكومته

حيال إسرائيل – نزهة سهلة بل ستتطوي على خطر. وثمة حتى مكان لتفسير بعيد المدى يقول إن إيران استخدمت سورية ليس فقط إشارة لإسرائيل بل أيضاً للولايات المتحدة في أعقاب قرار ترامب عدم بالسيادة السورية وتقليص خطر الاحتكاك مع روسيا وبياراتها. ولكن فوق كل ذلك، فإن عدم اليقين الأكبر يرتبط بروسيا. فهل عرفت مسبقاً القرار السوري لإطلاق الصاروخ؟ هل عرفت بل وأقرت هذه العملية؟ إذا كان لا، فالأمر يمكنها في سورية حيث أنها من جهة تتعاون مع إيران في إدارة الحرب ضد أعداء النظام، ولكن من الجهة الأخرى تتنافس معها أيضاً على النفوذ وعلى الإعمار الاقتصادي المتوقع ما بعد الحرب. وإذا كانت عرفت وأقرت، فلم فعلت ذلك؟ هل تلعب لعبة مزدوجة، تفر فيها لجيش الأسد أن يدفع عن نفسه ضد هجمات إسرائيل ومن جهة ثانية تقبل من دون أن يصر لها لجن هجمات سلاح الجو الإسرائيلي ضد مواقع سورية؟

في كل حال، ردت إسرائيل ردا محدودا. هكذا ترغب إسرائيل في أن تؤثر إلى أنها غير معنية بالتصعيد. ومن وجهة أخرى، أوصح رئيس الوزراء نتنياهو مرة أخرى أن إسرائيل لن تسمح بالسم بها، وأن من سيفعل ذلك سيعاقب.

كل هذا يشهد على أن الأطراف، برغم أنها لا تريد الحرب، فإنها تحسد خطوطها الحمر في محاولة لتأكيدھا وتثبيت واقع جديد لليوم التالي للحرب الأهلية في سورية. من ناحية إسرائيل نشأ على الحدود الشمالية مع سورية ولبنان واقع جديد.

معاريف 17/10/2017

يجرون جولات في الجبهات وبشكل عام يشعر الحكم السوري بالانتعاش. وجاء النشر ليقول له: إذا وصلتم الاستفزاز، فسنواصل تعزيزكم. لا يمكن أن نخطع الهجوم الجوي هذا عن زيارة وزير الدفاع الروسي، الجنرال سيرجيه شويغو، وقيامه مع وزير الدفاع ليبرمان أمس، فالإسرائيليين الذين حضروا اللقاء لاحظوا أن الوزير الروسي كان في مزاج سعيد، ربما بسبب التوقيت، فالهجوم الإسرائيلي ضد منشأة عسكرية سورية، في عمق سوريا، في الوقت الذي يوجد فيه وزير دفاع الجيش الإسرائيلي، يخلق عملياً للسوريين رسالة تقول إن روسيا لن تقف خلفكم بشكل تلقائي، وإذا اختار الأسد العودة للوضع، فإنه سيدفع الثمن على ذلك».

بالمناصفة، ليست هذه هي المرة الأولى التي يقر فيها ليبرمان هجمات في سورية بينما يوجد في لقادات مع الروس، فقبل بضعة أشهر أيضاً، عندما التقى في موسكو نظيره الروسي، أقر هجوماً. أما لرجال جهاز الأمن الذين وجئوا فشرح يقول إن «الروس يحقنرون الضعف ولا يحترمون أولئك الذين لا يقاتلون في سبيل مصالحهم».

يديعوت 17/10/2017

على خلفية هزائم التنظيم والحصار الإيراني التركي فإن الملجأ المتاح لهم هو أفغانستان وليبيا

مقاتلو داعش يبحثون عن ملجأ

تونس المجاورة، وفي المغرب الجزائر. وإمكانية استخدام هجرة السكان لأشخاص من أصل أفريقي في تنفيذ عمليات إرهابية في أوروبا. ليبيا ومنفذ العملية في مانشستر إيرنا في بريطانيا في أيار 2017.

أفغانستان التي هي قاعدة رئيسية للقاعدة والجهاديين من منظمات مختلفة في الثمانينات والتسعينيات، يمكن أن تحول مرة أخرى إلى ملجأ آمن وقاعدة للارهاب في أوروبا (أستراليافيا وألمانيا، وفي روسيا وفي الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا وفي الصين والهند. بعيد أن أقام داعش في أفغانستان وباكستان ولاية «خورسان» في كانون الثاني 2015، تكبد التنظيم خسائر كبيرة في المعارك مع طالبان الذين لم يرغبوا من هذا من مناصته لهم. في ذلك، التنظيم لم يتردد من هذا الفشل، وفي السنة الأخيرة نفذ عدد من العمليات الإرهابية بالقوة ضد النظام في أفغانستان وضد مليشيات شيعية.

الرئيس ترامب عرض في آب استراتيجية لحل النزاع في أفغانستان، شملت نشر قوات أمريكية إضافية من أجل إقناع طالبان الذي يسيطر على 40 من مئة من الدولة المقتسمة، بأنه لا يستحق التنازل عن سيطرته في ميدان القنصل. وبقي أن تثرى إذا كانت الاستراتيجية الجديدة ستشكل تحديا، ليس فقط للسيطرة الجغرافية لطلالبان، بل أيضا وجود داعش المتزايد في أفغانستان.

إسرائيل اليوم 17/10/2017

■ التحالف برئاسة الولايات المتحدة وروسيا، وفي الجبهة المقابلة إيران وحلفاؤها، يدمرون بمنهجية صفوف المقاتلين المحليين والأجانب لداعش. مؤخرا سلم مئات الجهاديين أنفسهم، والمقاتلون الأجانب لا يسمح لهم بالمغادرة. أين سينتشر مقاتلو داعش الذين ما زالوا على قيد الحياة من أجل نحو 30 – 40 من مئة من المقاتلين الأجانب في داعش عادوا إلى أوروبا، ومعظمهم معروفون ويوجدون تحت الرقابة، ولإن يبقى مقاتلون كثيرون في سورية والعراق، والباقيون سيجدون صعوبة في العودة إلى تركيا التي أغلقت حدودها. لقد غيرت تركيا سياسة ضبط العقاب أمام داعش سياسة عدم سيطرة النفس في أعقاب عملية «الفرات» في شمال سورية في آب 2016، إنقرة تأمل أن الجدار الأمني الجديد الذي أقامته على طول خمس مقاطعات على الحدود بين تركيا وسورية، سيشكل عائقا مضموما.

إيران عملت على تسهيل دخول نشطاء القاعدة ومجاهدين آخرين إلى أفغانستان، قبيل وبعد عمليات الحادي عشر من أيلول. على خلفية الحرب وجه إيران والتبايعا في سورية والعراق وداعش، ووجود علامات على أن إيران تحولت إلى غاية فضلية للتنظيم الدولية الإسلامية، فمن المتوقع أن تقوم طهران بوقف تدفق المقاتلين في أثناء هزمهم إلى الدول المجاورة. في اليمن حارب داعش ضد الحوثيين منذ الأولى الفلسطينية الداخلية هي موضوع حساس ومرعب بالنسبة لإسرائيل، فمن جهة فهي لا تستارع، وعن حق، في تدخل لا حاجته له، ومن جهة أخرى، فإنه تثار بشكل مباشر من كل تطور إيجابى أو سلبى في الساحة الفلسطينية، في السياق الآن، إسرائيل ليست جزءا وكذا ليست في مركز اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، بل يزال، من المهم التنسديد على أن اتفاق المصالحة الفلسطيني الداخلي إشكالي جدا من زاوية نظر إسرائيلية.

إلى فحص بنود الاتفاق يفيد بأنه لا يعنى على الإطلاق بمسألة نشاط الدراع العسكرية لحماس ولا يقول بشرط على المنظمة الإرهابية – وعلى رأسها الاعتراف بإسرائيل وبأنه الإرهاب، في أساس الاتفاق ينبغي الاستيعاب بأنه من دون قبول حماس لشروط الولاية وحل نزعها العسكري – فإن الواقع لن يتغير إيجابيا.

مقول أن العكس هو الصحيح، فضلا عن ذلك، من ناحية تطبيقية توجد مواضيع جوهرية متعلقة بمستقبل الحكم الفلسطيني لم تحظ بالوقف، هكذا مثلا: لا يعنى الاتفاق بانضمام حماس إلى م.ت.ف. ويشكل سعي الانتخابات المستقبلية في السلطة الفلسطينية.

على القيادة الإسرائيلية الواعية أن تفحص الاتفاق في ثلاثة أبعاد سياسية، أولا، البعد الإنساني، كالتخفيف عن الأزمة الإنسانية في غزة في مصلحة استراتيجية إسرائيلية، قبل كل شيء في بسبب الأهمية الأخلاقية الكامنة في التسييلات المحتملة عن السكان المدنيين الغزيين غير المشاركين في الإراب. وذلك إضافة إلى القوة الكاملة في

■ أبكر من المتوقع ومما قدرت إسرائيل، الحرب السورية الأهلية تقرب من النهاية. بشار الأسد، الشخص الذي أكثرنا

تأيينه في السنوات الأخيرة صمد في هذه الحرب، بل يتوقع أن يخرج منها منتصرا. في طريقه إلى الانتصار قتل على يديه أو هرب من أمامه نصف أبناء شعبه تقريبا، لكن جيشه حافظ على جزء مهم من قوته وقدرته التي كانت لديه قبل اندلاع الحرب في الدولة.

الأسد يصمم على إعادة سورية إلى سيطرته الكاملة. هذا مرعى طموح، لكن حتى الآن تمكن من السيطرة على ثلاثة أرباع الدولة فقط، حتى لو أن هذه السيطرة غير كاملة وغير ناجعة. هذا برغم أن جزء مساحة سورية كان تحت سيطرته قبل سنة.

بشار الأسد لم يكن يستطع تحقيق هذا الإنجاز من دون مساعدة روسيا وإيران، ومن الواضح أنه تحول إلى شخص يتعلق بالمساعدة التي تمنع طهران، والأساس بموسكو، حق قول الكلمة الأخيرة. ولكن جهود بشار لإيقاف الدولة على أقدامها، وإلى جانب ذلك جهود إيران لتثبيت حضورها العسكري في سورية، و جهود موسكو لتحويل هذه الدولة إلى قاعدة روسية، لا تتناقض. لهذا استستمر هذه الجهود بكامل قوتها.

هذه هي اللحظة التي توجه فيها بشار لدفع حسابات الماضي في إسرائيل، وفي الأساس رسم خطوطا حمرا للمسحوق والمنوع، بعد أن عمل سلاح الجو الإسرائيلي في السنوات الأخيرة في

الفلسطينيون لا يتمتعون بحرية التعبير ويعانون من الاحتلال ومطالبتهم بدولة أمر مشروع

كتالونيا ليست فلسطين

بالتضامن الإسبانية، لأن إسبانيا «معادية لإسرائيل وتؤيد للفلسطينيين».
والآن «سنرتبهم ماذا يعني ذلك». هذا الإدعاء مثير للضحك ويدل على الجهل في أفضل الحالات. وعلى الكتب في أسوأ الحالات.

كثير بين الفلسطينيين وكتالونيا أو منطقة الباسك وفلاندريا وآية منطقة أخرى في غرب أوروبا: الحقوق الأساسية مثل حرية الحركة والاحتلال العسكري والعنف والوضع الاجتماعي البائس – قمع شديد للنزاع القومي الذي هو ليس مجرد قصة تاريخية، لكنه واقع مشتعل ويسفك دماء اليهود والعرب.

إن امتحان التطوع إلى الاستقلال هو قبل كل شيء امتحان لحقوق الإنسان: هل لآبناء الجماعة توجد مساواة في الحقوق أمام القانون – وفي المرحلة ذاتها، ستكون حماس تزويج بنيتة المؤسسات وحماية اجتماعية؟

هل الحقوق القومية التي هي حقوق مشروعة تجد لها إجابة مناسبة في الإطار القائم، أو أنه يجب إنشاء حساب سبائدي جديد؟
حسب هذه الاختبارات كانت هناك عدالة كبيرة في النضال الصهيوني وفي مطالبية الشوفول اليهودي بدولة، ذلك يوجد عدل وشرعية أيضا في الاستقلال والحماية الاجتماعية؟
هل الحقوق القومية التي هي حقوق مشروعة تجد لها إجابة مناسبة في الإطار القائم، أو أنه يجب إنشاء حساب سبائدي جديد؟

2017/10/17 هآرتس

إلى استقلال فسيكون طموحها الأكبر هو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهي موجودة هناك عضوا محترمة. ويشان المسأل، دولة غنية يجب دعماً الدول الأخرى (إسبانيا) عن طريق الاتحاد الأوروبي. فلم كل هذه الفوضى؟ لا يوجد هناك أي منطلق.

أقليم برشلونة هو وطن لأكثر من ثلثي سكان كتالونيا. وهو أحد الأماكن المدمرة ليس فقط في إسبانيا، بل في أوروبا كلها. تطوير حضري ممتاز، معالم هندسة معمارية، مطاعم مزدهرة. الوفرة توجد في كل زاوية.

مركز تجاري يتطور بوتيرة سريعة، ومصنف بين الأوائل من حيث مستوى الحياة في العالم. وليس غريبا أن الجمهور تظهر من أجل البقاء في إسبانيا، بل في أوروبا كلها. تطوير حضري ممتاز، معالم هندسة معمارية، مطاعم مزدهرة. الوفرة توجد في كل زاوية.

الاستفتاء كان خطأ كبيرا، تعليمات مدريد لمنع ذلك بالغة كانت عملا بائسا. قرار برلمان كتالونيا «منح الغرض» لرئيس الولاية من أجل إعلان الاستقلال هو أمر غير أخلاقي ورد إسبانيا الذي حدد للرئيس إنذارا نهائيا هو عمل غبي. منذ الاستفتاء هربت من هناك مئات الشركات ومن بينها بنوك.

ويقولون الآن إنه لا يوجد في إسبانيا ما يكفي من السلام من أجل إزالة زعماء الولاية والدولة من الأشخاص العالية التي تسبقوها في هذه الأزمة التي لا لزوم لها.

في اليمن الإسرائيلي كان هناك من فرحوا

من المتوقع ذوبان اتفاق حماس وفتح طالما لم يعالج المشاكل الأساسية التي تركت من دون بحث

معضلة التقارب الفلسطيني... النهاية معروفة مسبقا!

وحتى قبل اتفاق المصالحة كان من شبه المتعذر جسر الفجوات بين إسرائيل والسلطة التي تسيطر عليها فتح. أما إضافة حماس إلى المعادلة فستتوجب من الرئيس ترامب أن يهجر «الاتفاق المطلق» وأن يتبنى نهجا أكثر واقعية في مركزه العمل على اتفاقات

نتنياهو: هو لن نعترف بالمصالحة الفلسطينية

مع السلطة الفلسطينية ووقف الحادثات بين الوزراء الإسرائيليين ونظرائهم الفلسطينيين. بعد لقاء وزيرة العدل تسيبي لغني مع الرئيس شيد من قبل نتنياهو ومستشاريه.

في الأسبوع الماضي بعد إعلان اتفاق المصالحة ردت إسرائيل بضغط النفس. مكتب رئيس الحكومة امتنع عن مهاجمة الاتفاق، ورد بصيغة دبلوماسية على هذه الخطوة. «إسرائيل ستفحص التطورات على الأرض وستعمل وفق ذلك»، قالوا في حته في مكتب رئيس الوزراء. وأضافوا إن إسرائيل ستعارض اتفاق مصالحة لا يشمل تلبية مطالب الرباعية - الموافقة على الاتفاقات الدولية. الاعتراف بإسرائيل ونزع سلاح حماس.

اتفاق المصالحة بين فتح وحماس تم توقيعه في القاهرة في الأسبوع الماضي، وحسب البيان الختامي الذي أصدره الطرفان فإن الحكومة الفلسطينية ستبدأ مهامها في القطاع في فترة لا تتجاوز الأول من كانون الأول، وحسب معلومات غير رسمية جاءت من القاهرة، فإن الأمور الأساسية التي اتفق عليها الطرفان هي دمج موظفي حماس في وزارات السلطة الفلسطينية وإعادة بناء جهاز الشرطة في القطاع وإدارة مشتركة للمعابر هناك.

موقف نتنياهو من اتفاق المصالحة الحالي يختلف عن موقفه من اتفاق المصالحة الذي توصلت إليه فتح وحماس في نيسان 2014 الذي انهار بعد بضعة أشهر. في 2014 اتخذ الكابيت قرارا بتجميد المفاوضات

هآرتس 17/10/2017

الشلة الحاكمة تتصرف بمقدرات الأمة

الأبرياء ولا فض فوه قيصر الفن العربي الأصيل والساهر على رقيه الفنان (كاظم الساهر) وهو يرثم نشيداً بناغم فيه نفوساً جرة لا تقبل الذل والهوان وعبونا شاحبة كانت شهادها على جريمة اغتيال الوطن وقد كان فيما مضى نرذاد حركة وأما عندما نلاحظ فيه الجرم طليقا على أشلاء الأبرياء أما أن يتحول الجرم والسارق لقائد للوطن والمتصرف الوحيد في مقدرات الأمة والبلاد فهذه مسألة فيها نظر!

بجيوحة من العزة والكرامة لما احترق الفؤاد أم قادتنا الذين باعوا الأوطان وحولوها إلى بلاد تصفية الحسابات فأموال الأوطان والشعوب قد أصبحت حلالاً زللاً على المستجدين وبائعات الهوى ومنكرات الأمراء وسحاً وحراماً على مالكيها من الكادحين والعاملين والمناضحين على وحدتها ونهضتها ...
ولله در نزار قباني حينما قال :

في عصر زيت الكاز يطلبُ شاعرٌ
ثوباً وترفل بالبحريرِ قحَاب!

ولا يوجد وبال وبلاء قد أصابنا ودمر أمتنا وثقافتنا يضاهاى الوياء الذي جلبه الينا الطائفيون من آل رغال فهم أولى بهذا اللقب من غيرهم ومن هو الذي يستطيع أن يجرؤ وينازهم عليه ، فقد صدعوا رؤوسنا لسنين و عقود بشعارات الإيمان والوطنية والنزاهة والتغيير في سننات النضال كما عنها يعبرون ثم اتضح لنا أنها سننات التدريب على إمتهان الإختلاس والسرقات وسحقاً للطائفة البيضاة والحزبية المقيتة التي تسري في دمايهم وعروقهم فهم يتنفسونها إستنشاقاً ولا تمة أمل يرجى من وجود مضاد جوي يعالج ويأهم القاتل والفتاك حيث أنهم يتأجرون بأقدس الأشياء من أجل مصالحهم النديشة وأهون ما يكون عندهم الولوغ يدما

يرتدي شعبي شوكا
والجنائن بالبيئة

أثيحبون دماء؟
يشهد الله زكية

أبي كذب وأدعاء
يا دأمة الطائفة

واحد شعبي ويبقى
إخلي يا همجية

*كاتب من العراق

الإهتمام بكعبته التي اهتم ببناؤها من أجل أن يُنقذت أركان عرشه ، فالحكم والسلطان يتممه البعد الديني والغبي لكي يضمن شرعية عليه مما يمكنه إستيعاب الناس وجدد ظهورهم بالسياسات وينبغي عليهم مع العبودية والهوان أن يكونوا له من الشاكركين حيث كان السبب بشمولهم بركات الخالق ورحمته من خلال ذلك الوريث المدلل الذي لم يخلق مثله في البلاد ولا يخفى على المتتبع اللبيب أن على شاكلته الكثير الكثير و إلى يومنا هذا ونحن في زمن المعرفة والتنوير!

فجهز جيشاً عمرماً بعبدته وعتاده وبالغيلة الضخام واتجه إلى البيت العتيق بيد أن الجيش الهائج قد واجهته مشكلة الأ وهي معرفة الطريق إلى كعبة العزيز القهار حيث أن الجند لا يعرفون الطريق المؤدي إليها فحاولوا أن يستعينوا بشخص من الساكنين بئلك البقاع لكن من دون جدوى فلا تمة أحد قد تجاوب معهم سوى الشخص الذي إستحق لقب العار والشنار، ومثل هكذا فعل من الخيانة مذموم وقبيح فسي عاداتهم وتقاليدهم ، وإن تبادر للذهن سؤال كيف أن ديكتاتور كائبرهه الحبشي بغيغانه وجبروته يعصى له أمر من قوم مستضعفين لآحول لهم ولا قوة ؟

وأيضا كيف في لأحدا في الجيش يعرف الطريق لسكان قد كان يمثل مقصدا تجاريا مهما ويقصده الناس من كل فج عميق، خصوصا أن أرض اليمن ليست بعيدة

إحسان بن ثامر*

بينما كان ابرهة الحبشي منشغلا في تصميم وبناء كعبته (غرة القليس) والتي وضع أساس انقاضها في أرض العروبة اليمانية من أجل أن يصرف انظار العرب ويحول وجهتهم من كعبة الله المقدسة إلى خربة أحجاره المكسدة إلا أن جميع قوته الديكتاتورية وفنونه المعارية وأشكاله الهندسية باءت بالفشل والخسران ولم تؤثر على قوم آمنوا المرء بالظفرة والوجدان وإن كانوا في حينها عاكفين على عبادة الأصنام والأوثان لأنها كانت تقربهم لله زلفى كما يعتقدون بما فيها تلك التي كانت موضوعة في داخل الكعبة المشرفة وكيف يكون ذلك لابرهة ويحك لما يصب إليه وهو يريد صرف الناس عن بيت جعله الله مثابة وأمانا (وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا) .

وسيا للعجب الذي لا يريد أن ينقضي فسان ابرهة الحبشي إختار أرضا تمثل أصل العروبة وجدورها لكي يصرف العرب عن عقيدتهم ويسيطر على قرارهم ومقدراتهم ولا أعلم لماذا دائما هكذا هي الصدف والأقدار بحيث تجعل من الأصل والمحور الأساسي مقرا لضرب المجتمعات وتفكيكها ؛ انتقل ابرهة الحبشي إلى مرحلة الانتقام من العرب بعد اليأس من ثنيهم عما يعتقدون ويعبدون بتدمير كعبتهم ردا منه على تسكهم بها وعدم

تعقيب

مقال مالك التريكي: الجهل نظر باعتباره وجهة نظر

أم القنابل

ذلك أن سياسة «الولايات المتحدة»، رئيسة العالم «الحز»، تكره الأحرار وسعت وتسعى لمحوهم من على الأرض أينما كانوا وبكل الوسائل - وفي أغلب الأحيان غير الشرعية - التصفية الجسدية، الحصار الاقتصادي والحروب التقليدية والتووية.

والحروب التي شنتها بمفردها أو تزيتها ببعض «الدول»، مارحت واحدة منها قط.

تخرج منها بعد أن تدمر البلاد والعباد من غير أن تحقق أي هدف من الأهداف التي زينت به تدخلها، بل تزيد الطين بلة أغلب الحالات، تدخل لحل «مشكل عقيم مختلق» فترده خصب التناسل في رمشة عين، ولا تتعد عنه إلا بعد أن تطمئن عن سلامته وسلامة الأولاد (حضارة!).

وحروبها، حروب استعلاء واستكبار وعروض عضلات وتسويق أسلحة ومهارات، هي حروب عقابية تصب فيها كرهها وسوموها وويلاتها وتردم فيها ترسانة خردتها.

أفعى تتقيًا خارج حجرها،
والحضر عندها يقتصر على إعطاء إسم رومانتيكي
لكل غارة ولكل قنبلة! وأخرها، حتى لا أطيل، «أم القنابل». هل ضرت أم ولدا؟

محسن عون - تونس

القوات العراقية تستعيد كركوك من الاكراد



انتظر انتظر!! هذا سيناريو جديد لكنني لن اتوقع ذلك

كركوك

الكردي

الله أكبر

تعقبا على مقال غادة السمان: حذار من تصديقهم دائما

مقياس النجاح

في لقاء مع أحد أعمدة الاقتصاد في العراق سألته عن مقياس النجاح فأجاب: أنا أطرح النظريات وأدرسها لطيفة الدراسات العليا وأكتبها في مجلدات وعلمي تقليدي صرف، وغيري ليس بمتعلم ولا مثقف وبعضهم لا يعرف حتى يكتب اسمه لكن يملك ثروة طائلة وناجح في التجارة بامتياز، لغة الأرقام يقودها اصحاب النفوذ وليس الخبراء .

معايير نجاح التلميذ تعتمد على المعلم والمنهج والبيئة، وإذا شعر المدرس بالانتماء والولاء للمؤسسة التعليمية ستنتج الخطة التعليمية وحديداً تم اعتماد إدارة الجودة الشاملة وفق نظام شهادة الايزو . في بعض الدول العربية لإدارة المؤسسات التعليمية ولكافة المراحل من أجل الوصول للحالة المثالية .

نجم الدراجي-العراق

العقروية والتعليم

قليل لو لدة توماس أديسون إن ابنها الشارد الذهن غير نافع للتعليم . وكذلك البرت انشأتين الذي تأخر في النطق لحد سن الرابعة وكذلك تأخر في تعلم القراءة والمشي حتى اعتقدوا أنه معوق ذهنيا، لكن ثبت لهم أن دماغه كان في حالة نشاط وحركة مستمرة .

كل العياقرة يختلفون عن الأشخاص العاديين سواء إن كان في أسلوب تعلمهم ودراساتهم أو في طباعهم وحياتهم الاجتماعية، لأنهم يحملون شرارة في عقولهم فوق مستوى البشر العادي ليدركها ويفهمها، لذا يحكم عليهم أحكاما بظلم وجهل . هذا الحال ينطبق على كل المبدعين في المجالات الأخرى . من المؤسف جدا عندما يكون الخلل في فهم قابلية الطفل في المدرسة وفي البيت معا، عندها يصاب التلميذ بالاحباط عندما لا يتقبله المجتمع و يترك الدراسة و يضع طريقه في الحياة .

البحث العلمي

موضوع اليوم أشبه بالقلب عند الإنسان فهو من أهم المواضيع الفكرية الإنسانية.

والعجيب أنه على الرغم من التطور الفائق في علم التربية مازال هناك نقص كبير في انتشار هذه المعرفة وأفتانها في المدارس العربية عامة لكن ليس فقط فمزال هناك نقص كبير في الغرب أيضا، حيث تعيش بعيدا عن أوطاننا الأصلية. بالنسبة لموضوع التدريس عندما تخرجت من الجامعة في سوريا حصلت على وظيفة مدرس ولكن فكرت وقررت السفر إلى الخارج لسبب بسيط لأنني أحب البحث العلمي كثيرا. وكنت فعلا أعتقد أن حياتي كمدرس ستكون مليئة بالملل وغير سارة أبدا وسأكون بالتالي فاشلا.

أما اليوم فأنا باحث ناجح نوعاً ما وسعيد جدا بحياتي. لكن رغم الصعوبات المادية وأن المادة تكاد تطفى على الحياة في يومنا هذا إلا أنني أعتقد تماما لو أنني كنت مدرسا غنيا لما كنت سعيدا مطلقا، كما هي سعاداتي اليوم وخاصة عندما أنشر بحثا فيه أفكار لم يسبقني إليها أحد، إنها حالة غاية في السرور.

أسامة كتيبة - سوريا/المانيا

تعليم الأجيال

ممتنهو التعليم حالهم من حال الجميع ؛ فيهم المحسن وفيهم المسيء ؛ لكن ما يجعل منهم هم بالذات مادة للنقد دائما هو حساسية وطبقتهم «تعليم الأجيال» . وفي ثقافتنا العربية بالذات هناك هالة مبالغ فيها تحيط بالمعلم جعلته مقدسا وأخرجه عن طبيعته ؛ يصل الأمر إلى أن يقترف للمعلم جريمة الضرب دون أن يلقي ولو عتبا عليها من طرف الأولياء!!

منى مقراني - الجزائر

ليس هنالك انسان غبي، فالاختلاف في مستوى القابلية الذهنية والقوة الجسدية عند البشر شيء طبيعي وضروري في الحياة، وكل انسان لديه نقاط ضعف، لكن المهم التركيز على مصدر القوة وتوجيهها إلى الطريق الصحيح ومن ضمن قابليته لبيدع فيها .

أفانين كية - مونتريال - كندا

الموهبة الحقيقية

أجزم بأن كل فرد فينا له موهبة في شخصيته عليه بالبحث عنها أو إيجادها بشتى الطرق بعض النظر عن شهادته العلمية أو مهنته الحالية، فمن خلال اجتماعي بالأصدقاء أحاول أن أستخرج منهم موهبة فظهرهم الله عليها دون أن ينتبهوا لها، فمن الجائز أن تكون معلما ولكن موهبتك الحقيقية هو عشق الميكانيك ومعرفة كل صغيرة وكبيرة، ومن الممكن أن تكون حارسا للمدرسة، لكن الموهبة التي يمكنك الله منها هي أن تكون معلما ماهرا يستطيع إيصال المعلومة بأسهل الطرق.

محمد حاج

العلم سفينة

أنا معلمة رفضت الهجرة من سوريا رغم أنها بلد فقيرة وروجا.. كان علي أن أنجز.. لكني فكرت: أنجز أنا وغرق جبل كامل بالجهل!! لا يكفيننا بحر الدماء الذي تتلاطمنا أمواجه.. العلم هو سفينتنا نحو النجاة والحياة.. أما عن النجاح؛ فعندي رؤية الشمس كل صباح هو النجاح.. طالما أنني أتفلس فأنا أنجح في مواجهة دخان الحرب.. وسأذهب للمدرسة لأعلم الأطفال أبجدية الحروف لأنها مادتنا الأولية للحياة..

ماريا الحاج علي-سوريا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



كيف نبدع دخولا أدبيا عربياً صحيحاً؟

واسيني الأعرج

كل دخول أدبي في فرنسا، وفي العالم المتقدم أيضاً، هو بالضرورة حدث ثقافي مميز، يحدث مرة في السنة، حيث يجد النص الجديد الطريق نحو قارئك المنتظر. هناك أفق انتظار تتحكم فيه رغبة اللقاء الجميل بين الكتاب وجماهيرهم، والمؤسسة الإعلامية التي تروج للنصوص التي ظهرت وأحدثت صدى إعلامياً مميزاً.

لأسف، في العالم العربي يكاد هذا التقليد ينقضي، ويكاد يكون للدخول الأدبي لا حدث، لأن المكنة الإعلامية مغلقة من الجهة الثقافية، فيغلب الدخول الاجتماعي على الدخول الأدبي وبحموه، نظراً للأوضاع العربية الاقتصادية والأمنية الهشة جداً. لكن مع جهد صغير يمكن استرجاع هذا الحدث وتحويله إلى مدخل للرفع من شأن الكتاب.

الجوائز التي قدمت خدمات كبيرة للأدب العربي كجائزة سلطان العويس، الشيخ زايد، البوكر، كتارا، الإبداع العربي وغيرها، إذ جعلته مرثياً وفي متناول الجمهور من خلال خياراتها الناجحة، واستتباب الثقة بينها كمؤسسات مانحة، والقارئ المنتظر.

تحتاج هذه الجوائز إلى تطوير أدائها الإعلامية حتى توأكب بداية السنة على وجه الخصوص، فبعد العظة والراحة، يعود المواطن وهو يبحث عن بوجه نحو النصوص الجيدة لقراءتها وتكوين وجهة نظر حولها. إعطاء ميزة وخصوصية أدبية للدخول الأدبي تحتاج الجوائز العربية، ووفق برنامج تنسيقي، أن تعلن على الأقل، عن قوائمها الطويلة بنهاية شهر سبتمبر/أيلول أو بداية أكتوبر/تشرين الأول، لتسمح للقراء الاطلاع على النصوص المرشحة، ولا يضيع القارئ في أدغال ما ينتج روائياً. قبل بدء موسم المعارض التي تشكل سوقاً حقيقية، معرض عمان، في نهاية سبتمبر، بعده معرض الجزائر، في نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول، صالون الشارقة بداية نوفمبر، معرض بيروت بداية ديسمبر/كانون الأول، الدوحة بعده مباشرة، وغيرها من المعارض العربية التي تأتي متلاحقة على مدار السنة.

فقد تم تثبيت تواريخ أغلبها. هذه الأسواق الواسعة للكتاب، مساحة للفكر وخياراته، الذي يحتاج إلى موجه مسبق، وربما كانت الجوائز إحدى هذه الوجهات وليست الوحيدة طبعاً. وهذا جهد مهم في عالم عربي يشكو من تسويق الكتاب. الإعلان عن القوائم الطويلة مثلاً في شهر سبتمبر أو أكتوبر، مهم جداً، ويساعد القارئ على خياراته القرائية.

مثلاً يحصل في الكثير من بلدان العالم ومنها فرنسا حينما يتم الإعلان عن القوائم الطويلة بين سبتمبر وأكتوبر، للفوتوكور، روشود، فنيما، الأكاديمية الفرنسية، وغيرها من الجوائز الوطنية الكبرى، حتى نوبل لا تخرج عن هذا النظام إذ رُجيت هي أيضاً بهذه الفترة المصاحبة لها بعد عطلة الصيف، فتظهر المحللات الأولى والافتراضات المختلفة، والأسماء المتكررة والجديدة، قبل أن يتم الاستقرار على اسم مع النصف الأول من شهر أكتوبر.

اعتقد أن هذه الخيارات تفرض نفسها بقوة كحاجة ماسة مرتبطة بتوزيع الكتاب وتوزيعه. فقد اكتسبت الكثير من الجوائز العربية، مصداقية كبيرة تساعد القارئ على أن يجد نفسه في غابة من الروايات تصل حتى 500 رواية وربما تتجاوز هذا العدد حتى الألف إذا صدقنا ما تعلن عنه الجوائز من ترشيح ومشاركات، بغض النظر عن القيمة الفنية والأدبية. طبعاً، قانون الألف قاس، إذ إن الكثير من النصوص سيصعبها الإهمال، نظراً للنظام أدبي لا يرحم، لا يحتفظ إلا العربية إلا روايات معدودات.

المشكلة الكبيرة هي أننا لا نعرف النصوص مثلاً المرشحة للجوائز، لأن أغلب دور النشر تحتفظ بأسرارها، بهدف عدم إخراج المرشحين، ولا نعرف إلى اليوم ما صدر الإخراج ما دام الترشيح للجوائز هو من خيارات دور النشر وليس الكاتب. ندرك أن الناشر لغته وخياراته، فهو يخاف من تحمل المسؤولية أمام كتابه لأنه لا يرشح إلا النصوص التي تمك بعض الحظ في الفوز بالجائزة، بينما ينتظر كل كاتب أن يحصل على الأولوية في الترشيح، الجائزة التي ترفع من قيمة الكاتب، ترفع بالضرورة من أسهم الناشر، قيمة دور النشر في أوروبا ومكانتها ومراكزها، تقاس أيضاً بمدى حصولها على الجوائز الكبرى، وعلى رأسها نوبل طبعاً، وما دامت الجوائز العربية الكبيرة ليست محلية، ولكنها عربية، تحتاج إلى بعض التنسيق لتعطي دوراً حيويًا للترويج للكتاب الجيد، أو ذاك الذي اختارته لجانها ليفوز بجائزتها الكبرى. تحتاج أن تفكر عربياً في إعلان القوائم الطويلة والقصيرة، قبل افتتاح موسم معارض الكتب العربية بقليل، حتى يتمكن القارئ من الدخول إلى هذه المعارض بزاد أولي. إذ على الجوائز مسؤولية لعب دور مهم في تهيئة القارئ للذهاب نحو الروايات الفائزة الطلمات، وحتى القصة القصيرة والشعر لهما حق الاستفادة من هذا المجال الإعلامي والدعائي، ما دامت هناك جوائز تخصص هذين النوعين، وإن ظلت الرواية هي سيدة الأجناس الأدبية عربية وعالمياً. تأخير إعلان الجوائز حتى شهر فبراير أو غيره، يجعلنا نخسر قارئاً محتملاً، مستعداً لمرافقة كاتبه في كل مراحل الجائزة. من أجل هذه العلاقة مع القارئ، تحتاج الجوائز إلى حد أدنى من التنسيق الفعلي، وتقديم توارخها قليلاً لتعطي للدخول الأدبي معنى، إذ سنتعامل وقتها مع نصوص تميزت عن غيرها من النصوص الأخرى التي دخلت مختلف المسابقات ومختلف الجوائز ومختلف القوائم. هذا التنسيق يساعد حتماً في أداء مهمة القراءة على أفضل وجه، ودفع القارئ نحو الكتب المؤهلة أو الفائزة، على أكل وجه. وتصيب الجائزة مساهماً حقيقياً في عملية التحول تجاه فاعلية قرائية تتجاوز تكريم الكاتب بوضع مؤلفه في متناول قارئه. سينشئ هذا حتماً علاقات أخرى أكثر جدارة وجدوى على ما هي عليه اليوم سوق الكتاب.

تخرج الجائزة عن كونها مجرد قيمة مالية مهما كانت قيمتها، وتصيب فعلاً ثقافياً حقيقياً، إذ تظل القيمة الثقافية أهم رهانات الجوائز. طبعاً الأوضاع العربية المعقدة، لا تسهل هذه المهمة، لكن التفكير فيها يستحق كل الاهتمام. يمكن غداً أن نستقيم الأمور، فالخلافات العربية – العربية قاسية، ولكنها ليست قدراً، ونصل إلى درجة من الوعي، تُخرج الثقافة من دائرة التبعية للسياسي، المؤقت والمرحلي.

كاترينا تشهد بطولة «كودو»



نجمة السينما الهندية كاترينا كايف حضرت منافسات أكبر بطولة في العالم للعبة «كودو» إحدى بطولات رياضات الفنون الدفاعية مثل «الكاراتيه» والتي تقام في «مومباي».

أقامت مؤسسة فلسطين الدولية حفل عشاء خيري في العاصمة الأردنية عمان، قام خلاله مدير المؤسسة، الدكتور أسعد عبد الرحمن، بتقديم درج التكريم للسيدة غادة حمصا، تكريماً لجهودها في دعم الجاليات الفلسطينية في المهجر.

اعتقلت القوى الأمنية الروسية الشابة اللبنانية لينا بعلجكي ثم أطلقت سراحها، وسحبت منها بطاقة المشاركة في المؤتمر العالمي للشباب، بعد إقدامها على إنزال العلم الإسرائيلي عن قصر الجليلي بولشوي، ورفضت مشاركة علم الاحتلال إلى جانب الإعلام العربية. وبعد نزاع العلم انسحبت الوفود العربية من حفل الافتتاح، ونظمت تحركاً رافضاً لمشاركة وفد شباني من إسرائيل في المؤتمر، المنعقد في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود،

أحوال الناس

110 ملايين مشترك في «نتفليكس»... حول العالم

سان فرانسيسكو - أ ف ب: استمرت منصة البث الترفيهية الأمريكية «نتفليكس» في تحقيق مزيد من الاشتراكات الجديدة في الولايات المتحدة والعالم، في ما يظهر أن سياستها الرامية للتوسع في الخارج أعطت النتائج المرجوة. وصار لدى «نتفليكس» 110 ملايين مشترك، منهم خمسة ملايين و300 ألف في الربع الثالث من العام الحالي، أربعة ملايين و450 ألفاً في الخارج و850 ألفاً في الولايات المتحدة. وبذلك تكون «نتفليكس» تجاوزت توقعاتها بأن يبلغ عدد الاشتراكات الإضافية في المدة نفسها أربعة ملايين و400 ألف، منهم ثلاثة ملايين و700 ألف في الخارج. وهي تأمل أن يبلغ عدد مشتركها 116 مليوناً في العام الحالي، أي بزيادة ستة ملايين و300 ألف، وأن تحقق رقم أعمال قدره 130 مليوناً يتجاوز 11 مليار دولار. وستواصل المنصة إنتاج أفلام ومسلسلات حصريّة تحتل مكاناً مقدماً في سوق البث الترفيهي التي تطيحها منافسة حادة، وهي تنوي استثمار ثمانية مليارات دولار العام المقبل. ومن المسلسلات الكبيرة التي أنتجتها «هاوس أوف كاردز» و«أورانج إز دي نيو بلاك» و«ستراينجر ثينغز».

بقايا امرأة في جوف تمساح أسترالي

سيدني - أ ف ب: عثر في جوف تمساح في أستراليا الثلاثة على بقايا سيدة عجوز مصابة بالخرف التهمها هذا الحيوان المفترس في شمال شرق البلاد، حسب ما أعلنت الشرطة. وكانت آن كامرون البالغة من العمر 79 قد فقد أثرها الأسبوع الماضي بعدما خرجت من دار للعجزة تقيم فيه في مدينة بورت دوغلاس السياحية. بعد ذلك شوهدت قطع من ملابسها وعصاها قرب نهر مجاور. ورجحت الشرطة أن تمساحاً طوله أربعة أمتار و30 سنتمتراً هو من قضى على السيدة، حسب ما تبين من تحليل جوفه بعدما قتلته عناصر من حماية الحياة البرية، مشيرة إلى أن «التحقيقات ما زالت مستمرة». وسبق أن هربت السيدة من دار العجزة، لكن لم يعرف بعد كيف تمكنت من الوصول إلى تلك المنطقة البعيدة حيث عثر على بقايا أغراضها. وهذا النوع من التماسيح هو الأكبر في العالم، ويمكن أن يصل طوله إلى سبعة أمتار ووزنه إلى طن، وهو بذلك أكبر حيوان زاحف في العالم.

ويستمر حتى 22 تشرين الأول/أكتوبر.

يقوم فادي العبدالله رئيس وحدة الشؤون العامة والمتحدث باسم محكمة الجنايات الدولية بزيارة إلى لندن يلتقي خلالها بالمؤسسات الإعلامية في بريطانيا لتعزيز التواصل بينها وبين المحكمة.

انطلقت أمس الثلاثاء فعاليات «أيام سينمائية» الدولية في دورتها الرابعة. يعرض فيلم «واجب» للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر في قصر رام الله الثقافي. يشارك في المهرجان أكثر من 60 فيلماً، وتعدّد الفعاليات في خمس مدن فلسطينية تشمل العاصمة القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وغزة.

يختبئ في الحقائق لسرقة أمتعة ركاب حافلات

الكبيرة إضافة إلى حقيقة ظهر سوداء، وعثر الشرطيون في الحقيبة السوداء على جهاز كمبيوتر وقطع نقدية ومقتنيات قيمة أخرى فيما وجدوا في الحقيبة الكبيرة «شخصاً متوقفاً»، وفق المصدر عينه. وقد وضع منفذ هذه العمليات خطة لفتح الحقيبة من الداخل باستخدام سحب يمكن إغلاقه بسرعة. والرجلان وهما في الأربعينات من العمر معروفان من الشرطة على خلفية سوابق في مجال السرقة. وقد خرج أحدهما من السجن في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر

متعمه تعرض للسرقة خلال الطريق. ويوم الجمعة الماضي، لاحظ أحد سائقي هذه الحافلات في موقف محطة بورت مايو أن أحد الركاب يضع في مقصورة الأمتعة حقيبة بنينة كبيرة الحجم كان بداخلها حركة مرية. فعمد السائق الذي كان على بينة من تزديد السرقات على هذا الخط، إلى الاتصال بسرّاً بجهاز الأمن في مطار بوفيه الذي اتصل بدوره بوفيه الذي تستخدمه بشكل خاص شركات الرحلات المنخفضة التكلفة، لاحظوا في الأونة الأخيرة أن

إرهاب جديد يضرب البلدين

إشعال مئات الحرائق في إسبانيا والبرتغال يخلف 42 قتيلًا خلال أيام

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تعيش منطقة شمال غرب إسبانيا والبرتغال إرهاباً جديداً يتجلى في قيام مجهولين بإضرام النار في غابات المنطقة، وخلفت هذه الاعتداءات البينة 42 قتيلًا وإتلاف آلاف الهكتارات من الغابات، وتقف قوات الأمن مندهشة من الطرق التي اعتمدها الإرهابيون البيئيون لإشعال مئات الحرائق في ظرف وجيز وفي مناطق محددة، وغطى خبر الحرائق على التوتر القائم في منطقة كانتالونيا الراقية في الانفصال عن إسبانيا.

والدعت الخيران منذ أيام في منطقة غاليسيا أقصى شمال غرب إسبانيا وكذلك في شمال البرتغال، وتزامنت مع الجفاف الذي تعاني منه شبه الجزيرة الأيبيرية، واعتقدت مصلحة الإطفاء في بدء اندلاع الحرائق بسبب سهولة اشتعال الغار نتيجة الجفاف الذي توجد عليه

بعض المناطق الغابية، لكن الحرائق امتدت على مساحات متباعدة ونشبت في مناطق خضراء وفجأة في نقاط جغرافية متعددة. وتكرر الوضع في شمال البرتغال. ونقلت جريدة «الموندو» عن السلطات الإسبانية والبرتغالية أن منطقة غاليسيا وحدها شهدت 130 حريقاً، 30 في منطقة أستورياس أقصى شمال إسبانيا، بينما بلغت في البرتغال 500 حريق، وخلفت الحرائق حتى الآن 42 قتيلًا، 4 في إسبانيا و38 في البرتغال.

وتعتبر هذه أخطر الحرائق التي شهدتها البلدان لأنها خلفت عدداً كبيراً من الضحايا ولم يتم السيطرة عليها حتى الآن، وأسهمت الأمطار الخفيفة التي سقطت أمس الثلاثاء في السيطرة على الكثير منها.

وتعترف الأجهزة الأمنية ومنها الحرس المدني بأن بعض الحرائق قد تكون عادية بسبب الجفاف، لكن مئات

بيورغ «الراقصة في الظلام»



نجمة الوب الأيسلندية «بيورغ» التي تحولت إلى التمثيل بجانب الغناء وفازت في مهرجان «كان» الماضي عن دورها في فيلم «الراقصة في الظلام»، ادعت أن مخرج الفيلم الدنماركي «الارس فون ترير» تحرش بها جنسياً خلال إنجاز الفيلم

تايلند تمنع التدخين على شواطئها

بانكوك - أ ف ب: يواجه الأشخاص الذين ينتهكون قراراً بحظر التدخين على عشرين من أهم الشواطئ السياحية في تايلند غرامات قدرها ثلاثة آلاف دولار بـرس أنه تم الحكم على الرجل الذي كان يخبئ في الحقيبة بالسجن ثمانية أشهر وعلى شريكه بالسجن اثني عشر شهراً، وقد أودعا السجن.

وأشار المدعي العام في بوفيه فيسوران بورا إلى أن الفسارقي في العقوبتين مرده إلى السوابق القضائية للرجلين.

لا تمدحوا «نكاه» أطفالكم!

لندن - «القدس العربي» - من المتعارف عليه أن يقوم الأهل بمدح مواهب أطفالهم، لكن يبدو هذا التصرف خطأ وله سلبيات كثيرة على الأهل التنبيه لها والحذر منها، وفق صحيفة «إيلي ميل»، فإن دراسة حديثة توصي الأهل بعدم مدح مواهب أطفالهم.

وذكرت الصحيفة أن الدراسة البريطانية، خلصت إلى أن الأطفال حين يسمعون المدح الدائم حول قدراتهم الذاتية، يتكاسلون ويفكرون أن القدرات الطبيعية هي كل ما يلزم للتقدم، من دون وعي كامل بقيمة الاستغلال والتثقيف والتدريب وما هناك من مهارات نضال الشخصية والمواهب الذاتية.

ونقلت الصحيفة عن «وحدة التأثير» التابعة للحكومة البريطانية، معتبرة أن إخبار الأطفال بأنهم «أنكيا للغاية» قد يغرّس لديهم قناعة بأن «القدرات الطبيعية هي كل ما يلزم» مشيرة إلى أنه يجب تربية الأبناء على قيم العمل الجاد وبذل الجهد.